



اتهامات لعناد بـ«التحريض والاستفزاز» لتحديه الفضائل

مطالبات «حشدية» بمحاسبة وزير الدفاع العراقي

بغداد: «الشرق الأوسط»

قوبلت التصريحات التي أدلى بها وزير الدفاع العراقي الفريق جمعة عناد اول من أمس في عضون ذلك، حذرت وتضمنت تحذيرات غير مسبوقة للفصائل المسلحة باستنكار من جماعات «الحشد الشعبي» ومطالبات بمحاسبة الوزير. ورداً على تحذير عناد للمفوضيات من تكرار استعراض قوتها مثلما فعلت الأربعة

الماضي إثر اعتقال قاسم مصلى، قائد عمليات الأنبار في «الحشد الشعبي»، والاستخفاف بقوة الدولة، وصف «تحالف الفتح»، الذي يتزعمه هادي العامري ويضم معظم الفصائل المسلحة، تصريحات الوزير بأنها غير موفقة وتحمل قدراً كبيراً من التحريض والاستفزاز. وقال النائب البرلماني عن التحالف محمد عبد الكريم إنه «يتوجب على مجلس النواب محاسبة

أي قائد عسكري يحرص على الاقتتال بين القوات المسلحة». بدوره، اتهم عضو المكتب السياسي لـ«عصائب أهل الحق»، سعد السعدي، وزير الدفاع بأنه أصبح «ضمن المشروع الأميركي». وقال في تصريح له إن «تصريحات وزير الدفاع عبارة عن تحريض بعيدة عن الحقيقة وهي إساءة لجهود «الحشد الشعبي» في مواجهة تنظيم داعش». و«عد السعدي أن «الحشد الشعبي هو

صاحب الانتصار الحقيقي على داعش» بعد أن عجزت كل الجهات الأخرى عن مواجهته». في المقابل، يرى النائب عن محافظة نينوى أحمد الجبوري أن تصريحات الوزير عناد طبيعية تماماً. وقال الجبوري لـ«الشرق الأوسط» إن «ما أراد وزير الدفاع قوله وهو رجل معروف بصراحته وشجاعته كذلك، أن القانون يفترض أن يسري على الجميع». (تفاصيل ص 3)

مخاوف عالمية من انتهاء صلاحية ملايين الجرعات السعودية تلقح 40% من سكانها ضد «كورونا»

وقال المتحدث باسم الوزارة، الدكتور محمد العبد العالي، في مؤتمر صحفي، إن اللقاحات المتوفرة في المملكة متاحة فقط للمواطنين والمقيمين الحاملين إقامة نظامية سارية المفعول، ولا يوجد في الفترة الحالية أي توجه لنج اللقاح للوافدين الذين يحملون تأشيرة زيارة للمملكة. وأوضح أن الجائحة ما زالت مستمرة، ويعيد دول العالم تسجيل موجات ارتفاعات، وأن

جدة: أسماء الغابري
جنيف: شوقي الريس

أعلنت وزارة الصحة السعودية، أمس، أن 40 في المائة من سكان المملكة تلقوا جرعة واحدة على الأقل من اللقاحات المضادة لفيروس «كورونا» منذ بدء حملة التطعيم في منتصف ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أي بمعدل 40 جرعة لكل 100 شخص.

مراقبة منحتى الإصابات، مؤكداً أن السير في الاتجاهات الإيجابية يتم من خلال أمرين: الإقبال على أخذ اللقاح، والتزام تطبيق الإجراءات الاحترازية. وحذر المسؤول السعودي من ترويح الإشاعات عن اللقاحات، قائلاً إن «من يروج لهذه الشائعات المغلوطة الناتجة عن جهل أو انتقائية يسبب خطراً للأخرين من حوله، وعدم الوصول للمناعة

مدعي عام طهران يذكر المرشحين للرئاسة بـ«الخطوط الحمراء»

الإصلاحيون يدرسون دعم همتي

تندن - طهران: «الشرق الأوسط»

تدرس أطراف في التيار الإصلاحي دعم ترشيح عبد الناصر همتي للرئاسة الإيرانية بعد استبعاد تسعة مرشحين من جبهة «الإصلاحات»، في وقت قررت الحكومة، أمس، إعفاء همتي من منصب محافظ البنك المركزي بعد ترشحه.

ووضعت حكومة الرئيس حسن روحاني حداً للمعلومات المتضاربة، بشأن همتي، وتعيين نائبه أكبر كميحاني، في منصب محافظ البنك المركزي. وقبل إعلان القرار، قال همتي للصحافيين إنه سيبقى رئيساً للبنك المركزي إلى أن يتخذ الرئيس روحاني القرار. وأضاف في اجتماع السبت على تطبيق «كوب

هاوس» للتواصل الاجتماعي: «البلغي (روحاني) أنه في حالة خوضي الانتخابات، لا أستطيع الاستمرار في منصب محافظ البنك المركزي، لأن ذلك يؤثر على السياسة النقدية وسياسة سعر الصرف». لافتاً إلى أنه أبلغ روحاني بأن «الأنشطة الانتخابية لا تأخير لها على عملي، لكن أنت صاحب القرار، ولن أعترض على قرارك».

وبدا أمس أن همتي ينافس فعلياً مرشح الرئاسة، محسن مهر علي زاده نائب الرئيس لشؤون الرياضة في زمن الإصلاحي محمد خاتمي، ليكون مرشحاً بديلاً للتيار الإصلاحي الذي فقد مرشحيه التسعة في عملية البت باهلية المرشحين من قبل مجلس صيانة الدستور.

كامل في إسرائيل ورام الله... وشكري استقبل أشكنازي بالقاهرة

مصر تطرح صفقة تبادل ومصالحة داخلية

رام الله: كفاح زيون
القاهرة: محمد نبيل حلمي

قال مصدر فلسطينية في رام الله لـ«الشرق الأوسط»، إن مدير جهاز المخابرات العامة المصرية الوزير عباس كامل، مريد خلال زيارته الحالية إلى إسرائيل ورام الله وغزة، الدفع باتفاق شامل إلى الأمم، يشمل وقف إسرائيل أي استفزاز في القدس وأي عمليات في غزة ضد «حماس» أو قادتها، ووقف الاستيطان في الضفة، مقابل وقف أي هجمات من قبل الفلسطينيين وإتمام صفقة تبادل ومصالحة داخلية، وإطلاق عملية إعمار في قطاع غزة. وأضافت أن مصر تريد من كل ذلك أن يكون مدخلاً لمسار سياسي جديد.

وبدا كامل مباحثات مكثفة في تل أبيب ورام الله، أمس، والتقى أولاً برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في مقر إقامة الأخير في القدس. ويفترض أن يصل كامل إلى قطاع غزة اليوم، في جولة حوار أخرى. وتتوسط مصر بين «حماس» وإسرائيل في صفقة تبادل أسرى منذ فترة طويلة، لكن المحاولات السابقة اصطدمت بخلاف حول ثمن الصفقة. وهذا الملف إلى جانب المصالحة وإعادة الإعمار، أهم الملفات التي سيبحثها كامل مع قادة «حماس» في القطاع، وسيعمل عن دعم وسلسلة من المشروعات لإنعاش اقتصاد القطاع.

وفي الوقت الذي أرسلت فيه القاهرة وفداً أمنياً رفيع المستوى بغرض بحث تثبيت وقف إطلاق النار، دعا وزير الخارجية المصري سامح شكري، خلال استقباله نظيره الإسرائيلي غابري أشكنازي، إلى «إطلاق مفاوضات جادة وبناءة (بين الفلسطينيين والإسرائيليين) بشكل عاجل، مع الامتناع عن أي إجراءات تُعرقل الجهود المبذولة في هذا الصدد».

(تفاصيل ص 7)

زعيم المافيا الهارب: أرسلت شخصياً بلا قصد أسلحة إلى «النصرة»

مزارع جديدة تحاصر حكومة إردوغان

أنقرة: سعيد عبد الرازق

حاصر زعيم المافيا التركي الهارب، سادات بكر، في بث جديد عبر «يوتيوب» حكومة الرئيس رجب طيب إردوغان بمزارع جديدة بشأن إرسال تركيا أسلحة إلى تنظيمات إرهابية في سوريا، مشيراً إلى أنه شارك بنفسه «عن غير قصد» في إيصال تلك الأسلحة إلى «جبهة النصر» بعد أن أكدت له الحكومة أن ما يتم إرساله هو مساعدات طبية وغذائية للتركان في شمال سوريا.

والقى بكر الضوء، في البث الثامن له أمس (الأحد) على ما سماه «تجارة السلاح» بين حكومة إردوغان في تركيا والتنظيمات الإرهابية في سوريا، مؤكداً أن الحكومة أرسلت الأسلحة إلى «جبهة النصر» (هيئة تحرير الشام حالياً)، التي تعد الجناح السوري لتنظيم القاعدة الإرهابي، باعتبارها تحمل مساعدات غذائية

رفض المساس بالدواع وأحتياطي «المركزي»

الراعي يناشد العالم مساعدة لبنان «قبل فوات الأوان»

بيروت: «الشرق الأوسط»

وتوقف الراعي عند حراك مجموعات الانتفاضة الشعبية، منتقداً الجماعات السياسية قائلاً «إننا نحتي القوى الجديدة المنتفضة على المحاصصة والفساد والمحسوبيات والخيارات الخاطئة والتقصير في تحمل المسؤولية. على هذه القوى الجديدة يعني لبنان، لا على جماعة سياسية غير قادرة على تأليف حكومة، حتى على ومحروقات، فأعلنت هي بنفسها فشلها».

وتحدث عن احتكار المواد الغذائية وموضوع ترشيد الدعم، موضحاً «نعرف الصعوبات ونقدرها، غير أن هناك جزءاً من الأزمة مفقود بسبب الجشع والاحتكار». وقال «لقد حسان الوقت لترشيد الدعم من دون المس بالمال الاحتياطي في مصرف لبنان الذي يبنى لبنان، لا وهو خصوصاً مال الطبقتين الوسطى والفقيرة لأن الباقي حولوا أموالهم إلى الخارج، على ما يبدو».

وتابع الراعي: «من الناحية الإنسانية، نتفهم الموقف

«رسالة سياسية» من عسكريين تثير جدلاً في تونس

تمويل لدعم المستثمرين العراقيين لشراء المنتجات السعودية

أقالمة

إلى تركمان سوريا. وأكد بكر بذلك ما كشفت عنه المعارضة التركية عن نقل أسلحة إلى تنظيمات إرهابية في سوريا من خلال شاحنات تابعة للمخابرات التركية تم ضبطها في يناير (كانون الثاني) عام 2014، تحت ستار المساعدات للتركان.

في هذا الأثناء، وجه المدعي العام في طهران، علي القاضي مهر، تحذيراً إلى المرشحين للانتخابات الرئاسية، من تجاوز «الخطوط الحمراء» للنظام، وقال إن «المرشحين يجب ألا يتجاوزوا الخطوط الحمراء للنظام في حملاتهم وخطاباتهم»، ولوح بملاحقة قضائية «حازمة». (تفاصيل ص 3)

حفر طالب بحل الميليشيات... وهدد باستئناف القتال

مشاورات أميركية - ليبية لتوحيد الجيش

القاهرة: خالد محمود

عقد السفير الأميركي لدى ليبيا ريتشارد نورلاند، أمس، محادثات مع رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي، تناولت «توحيد المؤسسات العسكرية والأمنية والمؤسسات الأخرى»، حسبما جاء في بيان للسفارة الأميركية.

وأوضح البيان أن المحادثات التي جرت في تونس تزامناً مع الزيارة التي يقوم بها المنفي إلى هذا البلد، تطرقت أيضاً إلى ملف المصالحة الليبية وإخراج المقاتلين الأجانب من ليبيا والانتخابات

المقررة في ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وتابع بيان السفير الأميركي: «ناقشنا أيضاً تحسين الظروف الأمنية في الجنوب للتعامل بشكل أفضل مع قضايا مثل الاتجار بالبشر ووجود المرتزقة».

وجاء هذا الاجتماع بعد يوم من العرض العسكري الذي أقامه قائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر، في مدينة بنغازي بشرق ليبيا، وطالب خلاله بحل الميليشيات، مهدداً بالعودة إلى القتال في حال فشلت التسوية السياسية.

وقال حفتر في العرض العسكري الذي جاء بمناسبة الذكرى السابعة لإطلاق «عملية الكرامة» عام 2014، «أن الأوان للمصالحة والتسامح لينتهي مع ليبيا الجديدة، ليبيا الخير والسلام والأمن».

بايدن «لن يدع» بوتين ينتهك حقوق الإنسان

واشنطن: «الشرق الأوسط»

وعد الرئيس الأميركي جو بايدن، أمس الأحد، بأن يبلغ نظيره الروسي فلاديمير بوتين، أثناء قمتها الأولى المقررة في 16 يونيو (حزيران)، أن الولايات المتحدة لن تدع روسيا «تنتهك» حقوق الإنسان. وفي خطاب عشية «يوم الذكرى»، وهو عطلة رسمية تكريماً للمعسكريين الذين سقطوا من أجل الأمة، قال بايدن: «سألتقي الرئيس بوتين بعد أسبوعين في جنيف، وسأقول له بوضوح إننا لن ننتقي مكتوفي الأيدي فيما هم ينتهكون هذه الحقوق».

كذلك، ذكر الرئيس الديمقراطي بأنه أجرى حديثاً طويلاً عبر الهاتف في فبراير (شباط) مع نظيره الصيني شي جينبينغ، وقال «بلاغته بوضوح أن لا خيار آخر لدينا سوى الدفاع عن حقوق

جونسون يتزوج بعيداً عن الأضواء

رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون وزوجته كاري في حديقة مقر رئاسة الوزراء بعد زواجهما بعيداً عن الأضواء وبحضور عدد محدود من الضيوف أول من أمس (أفب)

9 771319 001310

بعد قطيعة مع قادة الجماعة في صنعاء دامت 14 شهراً

غريفيث في مسعى أخير لإقناع الحوثيين بخطة قبل مغادرة «الملف اليمني»

العريضة على ما احتوته المبادرة السعودية الأخيرة.

وفي حين لم تتضح بعد ما هي الأدوات التي سيستخدمها المجتمع الدولي والإدارة الأمريكية تحديداً للضغط على الجماعة الانقلابية، للمقبول بالسلام بخلاف معاقبة بعض قادة الجماعة أو السعي لإعادة تصنيها على لوائح الإرهاب، يرحب الكثير من المراقبين للشأن اليمني أن السبيل الأمثل لإرغامها على السلام لن يتسنى إلا بكسرها عسكرياً وتجفيف إمدادات الأسلحة والدمع الإيراني.

وكانت واشنطن أعلنت أخيراً فرض عقوبات على اثنين من قادة الجماعة لسؤوليتهم عن استمرار الهجوم على مارب وهي العقوبات التي تشكل معني رمزياً، لكنها قد تدفع الإدارة الأمريكية، وفق المراقبين، إلى ما هو أبعد من ذلك إذا استمر



غريفيث والمبعوث الأميركي في الأردن مطلع مايو الحالي (مكتب المبعوث الأممي لليمن)

للقضايا الإنسانية وخلق الأزمات تسبب في تعميق حجم الكارثة دون أفرات للنخاض الوخيمة على الشعب اليمني».

ويحسب ما يرحبه مراقبون للحل اليمني، فإن موافقة الميليشيات الحوثية أخيراً على لقاء غريفيث والسماح له بزيارة صنعاء، يأتيان في سياق مراوغاتها المستمرة للتهرب من أي اتفاق، خصوصاً وقد تأكد لها أن غريفيث يقضي أيامه الأخيرة مع تسليح اليمن لإرهابهم من قبله.

وفي تقدير المراقبين، كانت الميليشيات المدعومة من إيران تطمح ولا تزال لتحقيق إنجاز عسكري بالسيطرة على محافظة مارب النفطية حيث أهم معالق الشرعية، للدخول في أي مشاورات بأوراق قوة جديدة على الأرض، وهو الأمر الذي فشلت في إنجازه، كما أنه الأمر ذاته الذي يمنعها حتى الآن من قبول بخطة المبعوث الأممي، التي تحتوي ضمناً في خطوطها

متحدث الميليشيات بدوره اكتفى في تغريدة على «تويتر» بأنه ناقش مع المبعوث الأممي «الاتفاق الإنساني والعمل على تسريعه نظراً للوضع الإنساني» (...).

وكان غريفيث أفاد في بيان بأنه التقى في زيارته الأخيرة إلى مسقط كبار المسؤولين العمانيين ومحدث الميليشيات محمد عبد السلام فليحة وكبير مفاوضيها، وأنه ناقش «خطة الأمم المتحدة لفتح مطار صنعاء ورفع القيود عن موانئ الحديدة لتعزز حرية حركة الأفراد والسلع من وإلى اليمن، والتوصل إلى وقف إطلاق النار على مستوى البلاد، والزام الأطراف بإعادة إطلاق عملية سياسية لإنهاء النزاع». وهي في مجملها عناوين الخطة التي كان يعمل عليها منذ أكثر من عام دون

التوصل إلى أي نتيجة حاسمة. وقال غريفيث إن اجتماعاته الأخيرة «تظهر بالإضافة إلى الدعم الدولي والإقليمي المستمرين، أنه لا يزال بإمكان الأطراف اغتنام هذه الفرصة لعمل عليها منذ أكثر من عام دون التوصل إلى أي نتيجة حاسمة.

وقال غريفيث إن اجتماعاته الأخيرة «تظهر بالإضافة إلى الدعم الدولي والإقليمي المستمرين، أنه لا يزال بإمكان الأطراف اغتنام هذه الفرصة لعمل عليها منذ أكثر من عام دون التوصل إلى أي نتيجة حاسمة.

المبعوث إلى هذه الزيارة التي تكون هي الأخيرة إلى صنعاء قبل تركه مهمته إلى منصبه وكبيراً للمبعوث العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية.

وكان غريفيث أفاد في بيان بأنه التقى في زيارته الأخيرة إلى مسقط كبار المسؤولين العمانيين ومحدث الميليشيات محمد عبد السلام فليحة وكبير مفاوضيها، وأنه ناقش «خطة الأمم المتحدة لفتح مطار صنعاء ورفع القيود عن موانئ الحديدة لتعزز حرية حركة الأفراد والسلع من وإلى اليمن، والتوصل إلى وقف إطلاق النار على مستوى البلاد، والزام الأطراف بإعادة إطلاق عملية سياسية لإنهاء النزاع». وهي في مجملها عناوين الخطة التي كان يعمل عليها منذ أكثر من عام دون

التوصل إلى أي نتيجة حاسمة. وقال غريفيث إن اجتماعاته الأخيرة «تظهر بالإضافة إلى الدعم الدولي والإقليمي المستمرين، أنه لا يزال بإمكان الأطراف اغتنام هذه الفرصة لعمل عليها منذ أكثر من عام دون التوصل إلى أي نتيجة حاسمة.

عدن، علي ربيع

وصل المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث أمس (الأحد) إلى صنعاء المحتلة بعد نحو 14 شهراً من القطيعة مع قادة الجماعة الحوثية، وذلك في مسعى قد يكون هو الأخير له لإحلال السلام قبل مغادرته للملف اليمني إلى منصبه الجديد في الأمم المتحدة.

وفي حين اكتفت وسائل إعلام الجماعة المدعومة من إيران بإيراد نبا وصوله إلى مطار صنعاء بشكل مقتضب كان المبعوث الأممي أنه جولة جديدة شملت العاصمة السعودية الرياض والحاصمة العمانية مسقط في سياق المساعي لدى الأطراف اليمنية والإقليمية للموافقة على خطة التي تشمل وفقاً لإطلاق النار وتدابير إنسانية واقتصادية، قبل الشروع في مفاوضات الحل النهائي بين الشرعية والجماعة الانقلابية. وسبق أن رفض ممثلو الجماعة ومفاوضيها المقيمين في مسقط لقاء غريفيث، غير أن تغيرات طرأت من بينها الضغوط الأمريكية والصانحة الإيرانية والتحفيز العماني يرحب أنها دفعته للموافقة على لقائه الخميس الماضي لاستكمال النقاش حول خطة.

وتسود تكهنات في الأوساط السياسية اليمنية أن الجماعة متمسكة بالحصول على مكاسب تحت لافتة البنود الإنسانية والاقتصادية في خطة غريفيث بعيداً عن الموافقة على وقف شامل لإطلاق النار أو التوقف عن مهاجمة مارب.

كما يرحب سياسيون تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، أن مفاوضات الجماعة في مسقط بقيادة محدث الميليشيات محمد عبد السلام فليحة، أحوالاً حسنة المحادثات مع غريفيث إلى زعيمه عبد الملك الحوثي، ما دفع



الشيخ مشعل أحمد الجابر الصباح

«الخارجية» الأميركية: وقف انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن فوراً

يريدون كسب التعاطف الدولي، وفي الوقت نفسه يديمون الأزمة الإنسانية في اليمن، ويرتكبون فظائع مجازية مثل قصف المساجد أثناء الصلاة، وحرق مئات المهاجرين الأفارقة أحياء.

وأضاف: «لقد أحب هؤلاء اليهود اليمن ولم تكن لديهم رغبة في المغادرة، لكن الحوثيين يمارسون معاداة السامية التي ينادون بها في شعاراتهم علانية، وكثيراً ما يتم تجاهل محنة يهود اليمن وتجاهلها في أميركا والمجتمع الدولي. ولأولئك الذين يزعمون الدفاع عن الشعوب المهمشة وحقوق الإنسان، أود القول لهم إنهم فشلوا في التحرك لحماية اليمنيين». وأشار إلى أن الاتحاد السفاري الأميركي، بصفتها ممثلاً عن الجاليات اليهودية السفارديّة (بما في ذلك الغيمون)، أطلق حملة كبيرة للمطالبة بالإفراج الفوري عن المعتقل ليفي مرعي، وتعبئة الناس لمعارضة الحوثيين. وكشف جيسون غوريمان أن المعتقل ليفي مرعي أصبح الآن مشلولاً جزئياً، وذلك بسبب مواصلة الحوثيين سجنه، واضطهاده في السجن، وتعرض للتعذيب سنوات عديدة، داعياً إدارة الرئيس بايدن إلى التحرك بشكل عاجل وقوي للإفراج عنه.

وأضاف: «دعوة وزارة الخارجية الأميركية إلى الإفراج عن ليفي مرعي لا تشكل سبباً مثلاً عندما سجن ناثان شارانسكي بشكل غير قانوني من قبل الاتحاد السوفياتي، اتخذت حكومة الولايات المتحدة سياسة الضغط بالإفراج عنه في كل اجتماع، وبالمثل، يجب ذكر مرعي في بداية كل لقاء مع الحوثيين، وكذلك في المفاوضات مع النظام الإيراني، الذي يقدم للحوثيين دعماً مهماً وقائلاً للغاية».

يذكر أن منظمة العفو الدولية، اتهمت الحوثيين في تقرير جديد لها، أن استخدامهم السجناء المحققين في صنعاء، شملت القتل والتعذيب حتى الموت، والأخفاء القسري، ونهب الأموال، والتجوير، والاعتداء على الأطفال، والانتهاكات بحق النساء، ونهب المساعدات، وحرمان الأطفال من التعليم، مع الاستمرار في إعاقة العمل الإغاثي، والاستيلاء على المواد الإغاثية وإغلاق مكاتب المنظمات الخيرية.

ولي العهد الكويتي يبدأ اليوم أول زيارة رسمية للسعودية

الكويت، «الشرق الأوسط»

يبدأ ولي العهد الكويتي الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، اليوم الاثنين، زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية، هي الأولى له منذ توليه منصبه في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) 2020.

تأتي زيارة ولي العهد الكويتي للرياض، تلبية لدعوة تلقاها في وقت سابق من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز. ومن المتوقع أن يبحث ولي العهد السعودي مع الشيخ مشعل الأحمد، تعزيز العلاقات بين البلدين، إلى جانب بحث سبل زيادة التنسيق بين دول التعاون الخليجي الست تجاه مختلف القضايا الإقليمية والعربية والدولية.

«الخارجية» الأميركية: وقف انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن فوراً

واشنطن، معاذ العمري

طالبت وزارة الخارجية الأميركية جماعة الحوثي بوقف الانتهاكات الممارسة ضد اليمنيين، وإطلاق سراح المحتجزين في السجون لديها فوراً، معتبرة أن عواقب إنسانية مدمرة، بدلاً من اختبار السلام. ويجب على الحوثيين استغلالها.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية لـ«الشرق الأوسط»، إن اليمن لديه فرصة حقيقية للسلام، ونأمل أن نرى المزيد من التقدم في القريب العاجل، بيد أنه اعتبر أن ما يجري له عواقب إنسانية مدمرة، «ولسوء الحظ فإن الحوثيين يواصلون هجومهم في مارب، مع عواقب إنسانية مدمرة، بدلاً من اختبار السلام». وأكد المتحدث، الذي فضل عدم الإفصاح عن اسمه، مواصلة الولايات المتحدة الدعوة إلى إطلاق سراح الأفراد المحتجزين ظلماً في اليمن على أيدي جماعة الحوثي، وكذلك جميع المحتجزين «بغض النظر عن مكانهم أو من يحتجزهم»، مضيفاً: «لا ينبغي أبداً تجريم ممارسة حقوق الإنسان، بما في ذلك حرية التعبير وحرية الدين».

وعند سؤاله عن احتجاج المواطن اليهودي ليفي مرعي، وتهجير جميع العائلات اليهودية من اليمن، شدد المتحدث الدعوة إلى إطلاق سراح اليهودي اليمني ليفي مرعي، قائلًا: «لقد أثرتنا قضيتهم مراراً وتكراراً في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وأصدر وزير الخارجية السابق بياناً دعا فيه إلى الإفراج عنه فوراً». كما طالب الحوثيين بالإفراج عن اعتقال انتصار الحمادي، وكذلك المواطن الأميركي عبد الباري الكتف، الذي لا يزال محتجزاً كرهينة لدى الحوثيين منذ عام 2018، «وما زلنا ندعو إلى إطلاق سراحه الفوري وغير المشروط». وفي 12 أبريل (نيسان)، أعلنت وزارة الخارجية الأميركية عن معاقبة مالية تصل إلى خمسة ملايين دولار لن يقدم معلومات تؤدي إلى إطلاق سراح عبد الباري الكتف.

بدره، اتهم جيسون غوريمان الرئيس التنفيذي لمنظمة «السفاري» الأميركية، المعنية بيهود الشرق وتراثهم في أميركا، بأن قلوب الحوثيين مليئة بالكراهية، وبعد شتم واضطهاد اليهود لسنوات، «يقوم الحوثيون الآن بخطيئهم اليمن عرقياً من مجتمعها اليهودي القديم»، مستنلاً على ذلك بأنه خلال عيد الفصح، طرد الحوثيون جميع يهود اليمن تقريباً إلى مصر.

واعتبر غوريمان خلال حديثه مع «الشرق الأوسط»، أن الحوثيين المدعومين من النظام الإيراني،

«العالم الإسلامي» تندد بالهجمات الحوثية ضد المدنيين والملاحه الدولية

إرادته ومضى في بناء مستقبله وازدهارها قبل قيام الميليشيا الحوثية بالانقلاب الإرهابي بنزعها الطائفية الكارهة والمهدة للجميع، فضلاً عما تورطت فيه من تجويع عمدًا للشعب اليمني وتجنيد أطفاله في انتهاك صارخ للقبح الدينية والإنسانية والقوانين والأعراف الدولية مواصلة في سياق ذلك كله عبثها الإرهابي المثار إليه.

والمحافظة على أمنها واستقرارها في إطار المحافظة على أمن واستقرار المنطقة لتعزز سلامها في مواجهة محاولات العمل الإرهابي الهجومي الذي انقلب على الشرعية اليمنية وسعى عبثاً لزعزعة أمن الجميع رافعا شعارات إرهابية خطيرة دخيلة على الشعب اليمني المسالم الذي اختار حكومته الشرعية بكامل

المفخخة التي استهدفت تهديد الملاحة البحرية والتجارة العالمية وإمدادات الطاقة الدولية.

وأوضح البيان الصادر عن أمينها العام الدكتور محمد العيسى رئيس هيئة علماء المسلمين، أن «هذه الهجمات الإرهابية بما تحاوله من تهديد أمن المملكة واستقرار المنطقة والتأثير على أمن وسلامة

المخافة التي استهدفت تهديد الملاحة البحرية والتجارة العالمية وإمدادات الطاقة الدولية.

وأوضح البيان الصادر عن أمينها العام الدكتور محمد العيسى رئيس هيئة علماء المسلمين، أن «هذه الهجمات الإرهابية بما تحاوله من تهديد أمن المملكة واستقرار المنطقة والتأثير على أمن وسلامة

الرياض، «الشرق الأوسط»

أصدرت رابطة العالم الإسلامي بياناً أدانت خلاله «استمرار محاولات الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران استهداف المدنيين بالمملكة العربية السعودية»، ومن ذلك ما قامت به مؤخراً من إطلاق الطائرة المسيرة نحو محافظة خميس مشيط والزورق

تقارير يمنية: الانقلاب أودى بـ1500 معلم ودمر 2500 مرفق

طفل من حق الحصول على التعليم، الأمر الذي أدى أيضاً إلى تفاقم أزمة التعليم في البلاد، وفقاً لبيانات التي حطتها المنظمة.

وقالت إن مثل هذه الهجمات ستؤدي إلى انكسار تعليم الأطفال في اليمن لسنوات، أو حتى ببقية حياتهم. وأضاف المنظمة في تحديثها الأخير، أن هجمات الحوثي على المدارس هذا العام، تعد أكثر من ضعف عدد الهجمات على المرافق التعليمية التي تم الإبلاغ عنها في الربيع الأخير من عام 2020.

ووفقاً لبيانات المنظمة، فقد أدى تصعيد الانقلابيين للعنف بمناطق يمنية مختلفة، بينها محافظة تعز إلى مقتل وجرح 50 طفلاً معظمهم من طلاب المدارس خلال الربع الأول من العام الجاري في تلك المحافظة وحدها.

كانت قد أدرجت 234 تعديلاً في الأوامر الماضية على مناهج المرحلتين الأساسية والثانوية بمناطق سيطرتها.

ومن بين التغييرات التي أحدثتها الجماعة، طبقاً للمسؤول الإعلامي، ضم سيرة وصورة القيادي الحوثي صالح الصمد، الذي قتل في غارة للحلفاء في 2018، كرمز وطني في كتاب التربية الوطنية للصف السادس الابتدائي. وأشار إلى أن حروب الإمامة وغيرها أدرجت ضمن كتاب التربية الوطنية، للصف الخامس الأساسي باعتبارها «فترات يمنية خالدة تستحق الاحتفاء» وفق المراجع الحوثية.

وعلى صلة بنفس الموضوع، أفادت منظمة «إنقاذ الطفولة» بأن نحو 5 هجمات حوثية على مدارس عدة في محافظة تعز في شهر مارس (آذار) الماضي، حرمت أكثر من 30 ألفاً و600

من نصف مليون طالب وطالبة متقيد في 310 مدارس، بغية غسل أدمعتهم وإنتاج جيل منسحب بالآفكار الطائفية والملاحقات من قبل مسيحييها، ما جعلهم يضطرون لتترك أعمالهم ومنازلهم وأقاربهم، والنزوح إلى محافظات أخرى لضمان أمن سلامتهم وأسرهم.

وطبقاً للتقرير، تسببت الجماعة بقطع رواتب 60 في المائة من إجمالي العاملين في القطاع التربوي والبالغ عددهم أكثر من 290 ألف موظف وموظفة.

ورصدت النقابة في تقريرها ما يزيد على 5476 حالة اختطاف وإخفاء قسري للحوثية للتعلمية العسكرية والطائفية بمدارس العاصمة صنعاء خلال فترة 47 يوماً ماضياً فقط. وقالت إن الميليشيات استهدفت من خلالها أكثر

من نصف مليون طالب وطالبة متقيد في 310 مدارس، بغية غسل أدمعتهم وإنتاج جيل منسحب بالآفكار الطائفية والملاحقات من قبل مسيحييها، ما جعلهم يضطرون لتترك أعمالهم ومنازلهم وأقاربهم، والنزوح إلى محافظات أخرى لضمان أمن سلامتهم وأسرهم.

وطبقاً للتقرير، تسببت الجماعة بقطع رواتب 60 في المائة من إجمالي العاملين في القطاع التربوي والبالغ عددهم أكثر من 290 ألف موظف وموظفة.

ورصدت النقابة في تقريرها ما يزيد على 5476 حالة اختطاف وإخفاء قسري للحوثية للتعلمية العسكرية والطائفية بمدارس العاصمة صنعاء خلال فترة 47 يوماً ماضياً فقط. وقالت إن الميليشيات استهدفت من خلالها أكثر

الحوثيين، بينهم 81 مدير مدرسة، و1497 معلماً وعاملاً تربوياً، ولغنت إلى تعرض 2642 معلماً لإصابات مختلفة برصاص الميليشيات، ونجح عن بعضها إعاقات مستدامة.

وتطرق التقرير إلى إصدار الجماعة خلال تلك الفترة قرارات إعدام بحق 10 معلمين، بينهم سعد النزيدي نقيب المعلمين، وخالد النهاري مدير إحدى المدارس بصنعاء، إلى جانب 8 طلبة آخرين، وذلك عقب اختطافهم والزج بهم في معتقلاتها.

كما وفق التقرير ارتكاب الانقلابيين لنحو 621 حالة اختطاف وإخفاء قسري بحق المعلمين، إذ احتلت محافظة الحديدة المرتبة الأولى من حيث عدد المعلمين المختطفين من قبل الميليشيات. وذكر أن قرابة 14 معلماً فأرقوا الحياة نتيجة جرائم التعذيب في أقبية

المصادر ذاتها أفادت بوجود 3 ملايين طالب وطالبة بمدن تحت بسطة الانقلابيين لا يزالون حتى اللحظة معرضين للمخاطر والكوارث الأنيبة والمستقبلية، نتيجة ما قالت إنه «استمرار لاستهداف الحوثي المتكرر والمنظم بحق العملية التعليمية ومواصلته عرض المفاهيم والأفكار الحوثية الطائفية في عقول طلبة المدارس».

وفي هذا السياق تحدثت نقابة المعلمين اليمنيين عن رصدوا وتوثيقها منذ انقلاب الميليشيات في عام 2014، وحتى العام الجاري 2021 لسلسلة من الانتهاكات الحوثية بحق المعلمين والعملية التعليمية برمتها.

وذكر تقرير نقابة أن نحو 1579 معلماً وإدارياً بقطاع التعليم تعرضوا للقتل طيلة 6 أعوام ماضية على أيدي

صنعاء، «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر تربوية وأخرى محلية بصنعاء عن تصاعد غير مسبوq في حدة الجرائم والانتهاكات التي ترتكبها الميليشيات الحوثية بحق قطاع التعليم ومنسبتيه في العاصمة وعموم مناطق سيطرتها، في حين أفصح تقرير محلي حديث عن أن الجماعة دمرت 2500 مرفق تعليمي، ما تسبب بحرمان أزيد من مليوني طفل من حق الحصول على التعليم.

وتحدثت المصادر التي استندت إلى تقارير محلية عن تعرض الآلاف من المعلمين والعاملين التربويين بمناطق خاضعة تحت قبضة الجماعة لجرائم القتل والخطف والتعذيب حتى الموت، والإخفاء القسري والتشريد من قبل المسلحين الحوثيين.

«التغيير الذهبي»... وسيلة الحوثيين لاكتساب القاعدة السكانية

الذي تتجهجه الميليشيات في التعامل مع المجتمع أو في فرض رؤاها من خلال مناهج التعليم والمساجد وفي المؤسسات الحكومية، إلى شعورها بأن «الناس لا تقبلها، وأن المجتمع يقاوم كل ما يشرع عبد الله ناصر؛ وهو معلم في المحافظة، إلى أن الحوثيين «يساقون أي اتفاق للسلام من خلال الرهان على الفجوات قاعدة شعبية وفي مناسبات مذهبية تعمل من خلالها عناصر الميليشيات ومؤيدوها على تجنيل قتلى الجماعة وحلفائها في الخارج وتكريس المفاهيم والرموز المذهبية في مختلف المدارس والجامعات.

وقال أحمد صالح؛ وهو ولي أمر في محافظة إب، لـ«الشرق الأوسط»: «هناك محاولات مستمرة للتغيير المذهبي، وإيجاد جيل من صغار السن يقدس

رموز الميليشيات ومعتقداتها، ويحمل فكرة متطرفاً وعنيفاً، بينما باتت الأسر عاجزة، وتحاول بقدر استطاعتها إلهام أطفالها زيف ما يتلقونه في المدارس وما هو موجود في الكتب الدراسية».

ويشير عبد الله ناصر؛ وهو معلم في المحافظة، إلى أن الحوثيين «يساقون أي اتفاق للسلام من خلال الرهان على الفجوات قاعدة شعبية وفي مناسبات مذهبية تعمل من خلالها عناصر الميليشيات ومؤيدوها على تجنيل قتلى الجماعة وحلفائها في الخارج وتكريس المفاهيم والرموز المذهبية في مختلف المدارس والجامعات.

وقال أحمد صالح؛ وهو ولي أمر في محافظة إب، لـ«الشرق الأوسط»: «هناك محاولات مستمرة للتغيير المذهبي، وإيجاد جيل من صغار السن يقدس

تلقيتها للطلبة في هذه السن المبكرة، وعن الجهود التي يبذلونها بصفتهم معلمين للتوضيح الصورة للطلبة أثناء الحصص الدراسية، لكن الأمر مختلف في المدارس الحكومية، حيث عينت الميليشيات مديريين ومدرسات من عناصرها العقائديين وعززتهم بمشرفين ومشرفات يتولون مهمة تنظيم الفعاليات المذهبية والفكرية، ومراقبة أداء المعلمين والطلبة، والتصدي لما يسومونه أي انحراف أو عدم التزام بما جاء في الكتب المدرسية وتعليمات الوزارة التي يقودها يحيى الحوثي شقيق زعيم الجماعة».

وفي محافظتي إب والحديدة، وأدخلت قاداتها ورموزها في تلك المناهج وتقدمهم على أنهم أبطال وطنيون، ذهبت نحو فرض أنشطة وفعاليات طائفية من خلال إرسال مجاميع من عناصرها العقائديين إلى المدارس الحكومية والخاصة للإشراف على فعاليات تمدد الفكر المذهبي الذي تعتقه، وتنظيم اختلاطات يتم من خلالها تجسيد شخصية والخاصة بلأشراف ميليشيات «حزب الله» اللبناني، وأخيراً منعت المدارس الخاصة من إقامة برامج تقوية طلابتها في المواد العلمية.

وتحدثت المعلمة لـ«الشرق الأوسط» بمرارة عن شكاوى أولياء الأمور من الأفكار المذهبية التي يجري

المنتخمين إلى محافظة صعدا إلى صنعاء؛ حيث منحوا أراضي من ممتلكات الدولة أو من أراضي الوقت، كما أعطي هؤلاء مبالغ مالية كبيرة بنوا بها فيلات وعمارات ضخمة، وأن من بين هؤلاء أسراً من السلالة ذاتها جرى نقلهم من تعز وإب واستقروا في جنوب المدينة، كما استقرت الأسر والمشرفون الذين نقلوا من صعدة في الأحياء الشمالية للمدينة والتي ظلت عبر سنين طويلة جيداً سلالياً مغلقة حتى قبل الانقلاب على الشرعية.

وتؤكد إحدى المعلمات في صنعاء أن الميليشيات وبعد أن غيرت المناهج الدراسية للمراحل الدراسية الابتدائية

عدن، محمد ناصر

تسابق ميليشيات الحوثي الزمن لإحداث تغيير ديموغرافي في مدينة صنعاء بابعاد مذهبية لضمان بقاء وجود فاعل لها في المدينة ومساجدها، وتكوين قاعدة سكانية موالية لها، حيث تتوسع في نشر الفكر الطائفي وتعمل بداب لإحداث تغيير مذهبي في المدينة وفي المحافظات الأخرى؛ حتى في تلك التي كانت عبر التاريخ الإسلامي تحسب محافظات سنية.

وذكر سكان وعاملون في العقارات لـ«الشرق الأوسط» أن الميليشيات نقلت أسراً كثيرة من سلالة زعيمها أو من

الإمارات تعتمد دواءً جديداً لمرضى «كوفيد - 19» السعودية تلحق 40% من سكانها



السعودية أعطت أكثر من 14 مليون جرعة لقاح منذ بدء حملة التطعيم (واس)

معظمها مستقرة وأوضاعها الصحية مطمئنة، ومنها 1408 حالات حرجية تتلقى الرعاية في العنايات المركزة، فيما بلغ إجمالي حالات التعافي 432 ألفاً و138 حالة، في حين ارتفعت حصيلة الوفيات إلى 7347 حالة وفاة، ورصدت الجهات الأمنية 28 ألفاً و862 مخالفة للإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية من فيروس كورونا (كوفيد - 19) خلال أسبوع.

وفي الإمارات، أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن منح الاستخدام الطارئ لدواء جديد فعال لـ «كوفيد - 19» أنتجته شركة «GSK» العالمية، لتعدو بذلك دولة الإمارات الأولى عالمياً في استخدام هذا الدواء بعد تصديق وموافقة هيئة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) على الاستخدام الطارئ له.

وقالت الوزارة إن هذا الدواء سيسهم في الحد من عدد الحالات التي تستدعي الدخول إلى المستشفى لأكثر من 24 ساعة، وخفض عدد الوفيات الناجمة عن الإصابة بمرض «كوفيد - 19» بنسبة تصل إلى 85 في المائة، عند إعطائه للمرضى

وبلغ إجمالي حالات الإصابة تراكمياً منذ ظهور أول حالة في المملكة 449 ألفاً و191 حالة، من بينها 9706 حالات نشطة، وإصابات جديدة بفيروس كورونا المستجد المسبب لمرض «كوفيد - 19»، فيما تم رصد تعافي 1201 حالة، ووفاة 13 حالة، بعد الإصابة، وقيل موعد تلقي اللقاح وبعده. وأعلنت وزارة الصحة في السعودية، أمس، عن 907

أعراض لمرض تنفسي، أو في حال مخالطة مباشرة لمصاب تأكدت إصابته، مبيناً عدم ضرورة إجراء الفحص لإثبات التعافي

بعد الإصابة، وقيل موعد تلقي اللقاح وبعده. وأعلنت وزارة الصحة في السعودية، أمس، عن 907

أعراض لمرض تنفسي، أو في حال مخالطة مباشرة لمصاب تأكدت إصابته، مبيناً عدم ضرورة إجراء الفحص لإثبات التعافي

تستلزم زيارة للمملكة. وقال المتحدث باسم وزارة الصحة، الدكتور محمد العبد العالي، في المؤتمر الصحافي الذي أقيم أمس لتلاية مستجدات كورونا، إن اللقاحات المتوفرة في المملكة متاحة فقط للمواطنين والمقيمين الحاملين إقامة نظامية سارية المفعول، ولا يوجد في الفترة الحالية أي توجه لنخ اللقاح للوافدين الذين يحملون تأشيرة زيارة للمملكة.

وبيّن العبد العالي أن الجائحة ما زالت مستمرة، وبعوض دول العالم تسجل موجات ارتفاعات، وأن الجهات

جدة، أسماء الغابري

أعلنت وزارة الصحة السعودية، أمس، أن 40 في المائة من سكان المملكة تلقوا جرعة واحدة على الأقل من اللقاحات المضادة لفيروس «كورونا المستجد» (كوفيد - 19) منذ بدء التطعيم حتى أمس (الأحد)، مبيّنة أنه تم إعطاء أكثر من 14 مليون جرعة من لقاحات كورونا منذ بدء حملة التطعيم في منتصف ديسمبر (كانون الأول) الماضي بالمملكة؛ أي بمعدل 40 جرعة لكل 100 شخص.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة، الدكتور محمد العبد العالي، في المؤتمر الصحافي الذي أقيم أمس لتلاية مستجدات كورونا، إن اللقاحات المتوفرة في المملكة متاحة فقط للمواطنين والمقيمين الحاملين إقامة نظامية سارية المفعول، ولا يوجد في الفترة الحالية أي توجه لنخ اللقاح للوافدين الذين يحملون تأشيرة زيارة للمملكة.

تونس تكشف عن إصابات بالمتحور الجنوب أفريقي

تونس، المنجي السعيداني

مقارنة بالسلالات الأخرى، خاصة البرازيلية والجنوب أفريقية والهندية التي بقيت محدودة الانتشار، على حد تعبيره، وأكد أن الوضع الحالي لا يزال دقيقاً نتيجة تواصل الضغط الملحوظ على المستشفيات العمومية، حيث يقم نحو 2000 مريض في المستشفيات العمومية والخاصة، وهو ما يقتضي تنفيذ عمليات التفكيح والالتزام بالإجراءات الوقائية. وأشار إلى أن اللقاحات ضد الوباء أثبتت نجاعتها في مقاومة السلالات المتحورة، وتوفير حماية ضد الحالات الخطيرة، كما أسهمت في تقليص من الوفيات التي تجاوزت في تونس حدود 12 ألف وفاة منذ الكشف عن أول إصابة بالفيروس في شهر مارس (آذار) من السنة الماضية.

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الصحة التونسية عن تسجيل 61 وفاة بتاريخ 28 مايو (أيار) أعت كل الوافدين من الحجر الصحي الإجمالي للوفيات يرتفع إلى 12574 وفاة منذ بدء الجائحة. وفي السياق ذاته، تم تسجيل 1422 إصابة جديدة بفيروس لنيستقر العدد الإجمالي للإصابات عند 343374 إصابة، مؤكدة أن عدد المتعافين يقدر بنحو 301273 متعاف، لتكون نسبة التعافي في حدود 87,7 في المائة. وتكفل المستشفيات حالياً بنحو 1973 مصاباً من بينهم 1714 في القطاع العمومي.

أعلن عضو اللجنة العلمية لمحاربة انتشار فيروس كورونا ومدير معهد «استور تونس»، الهاشمي الوزير، عن اكتشاف ثلاث إصابات جديدة بالسلالة الجنوب أفريقية المتحورة لفيروس كورونا، وقال إن المصابين (رجلين وامرأة) وادفون على تونس من الخارج، وأشار إلى حاجة السلطات التونسية لمجهودات مضاعفة خلال هذه الفترة، للتعرف على حلقة المتصلين بالمصابين والتعرف على أي عدوى محتملة بهذا المتحور الذي يدخل تونس للضاف إلى المتحور البريطاني الذي يسيطر على نحو 90 في المائة من الإصابات.

وبالنظر لخطورة الوضع الوبائي في تونس، فقد دعت وزارة الصحة التونسية الوافدين من الخارج إلى الالتزام بكافة الإجراءات الصحية بعد أن أعت كل الوافدين من الحجر الصحي الإجمالي للوفيات يرتفع إلى 12574 وفاة منذ بدء الجائحة. وفي السياق ذاته، تم تسجيل 1422 إصابة جديدة بفيروس لنيستقر العدد الإجمالي للإصابات عند 343374 إصابة، مؤكدة أن عدد المتعافين يقدر بنحو 301273 متعاف، لتكون نسبة التعافي في حدود 87,7 في المائة. وتكفل المستشفيات حالياً بنحو 1973 مصاباً من بينهم 1714 في القطاع العمومي.

أظهر نتائج إيجابية في التجارب قبل السريرية عقار جديد مرشح لعلاج «كورونا» بجرعة واحدة

في رنتبها وخباشيها، وزاد من إنتاج السيوتوكين - وكل ذلك يدعم اكتشاف أن هذا العقار يحفز الإنترفيرون من أجل المناعة الوقائية. تقول شيري إن نتائج الدراسة تبشر بأن العقار يمكن أن يكون علاجاً فعالاً لكورونا المستجد، الذي يمكن أن يمنع أعراض «كوفيد-19» الشديدة وانتشار العدوى، بالإضافة إلى ذلك، ثبت أن العقار يثبط فيروس الإنفلونزا البشري وتكاثر فيروسات الأنف في الخلايا المنزعة، وهو ما يبشر أيضاً بأن العقار يمكن أن يبشر فعلاً ضد العديد من الفيروسات الأخرى. وتضيف: «من المهم حقاً أن نتذكر أن كورونا المستجد لن يكون آخر فيروس كورونا سنراه ونحتاج إلى الحماية منه».

الإصابة، أجرى الباحثون فحصاً عالي الإنتاجية 753 دواءً تستهدف مسارات الاستشعار في خلايا الرئة، وقاموا بفحص تأثيرهم على العدوى الفيروسية تحت المجهر وحسدوا تسعة مرشحين، كان أفضلهم عقار diABZI، والذي لم تتم الموافقة عليه من قبل إدارة الغذاء والدواء ولكن يتم اختياره حالياً في الطب السريري لعلاج بعض أنواع السرطان.

ووجد الباحثون أن هذا العقار يثبط بشكل فعال عدوى كورونا المستجد لسلالات متنوعة، بما في ذلك البديل الجنوب الأفريقي المثير للقلق، عن طريق تحفيز إشارات الإنترفيرون، واختبر الباحثون فعالية العقار في الفئران المعدلة وراثياً المصابة بالفيروس، وخفض بشكل ملحوظ الأحمال الفيروسية

الأمراض الفيروسية من خلال اكتشاف أنماطها الجزيئية. وسعت شيري وفريقها البحثي أولاً إلى فهم هذا التأثير بشكل أفضل من خلال مراقبة خطوط خلايا الرئة البشرية تحت المجهر التي أصيبت بكورونا المستجد، ووجدوا أن الفيروس قادر على الاختباء، مما يؤخر التعرف المبكر من قبل الجهاز المناعي وتعطل الاستجابة المناعية، وتوقع الباحثون أنهم قد يكونون قادرين على تحديد الأدوية - أو الجزيئات الصغيرة ذات الخصائص الشبيهة بالعقاقير - التي يمكن أن تطلق هذه الاستجابة المناعية في خلايا الجهاز التنفسي في وقت مبكر وتمنع عدوى كورونا المستجد الشديدة.

وتشبه النتائج، التي نشرت في العدد الأخير من دورية «ساينس إمبونولوجي»، إلى أن العقار يمكنه أيضاً علاج فيروسات كورونا التنفسية الأخرى. تقول سارة شيري، أستاذة علم الأمراض والطب المخبري في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة بنسلفانيا أول من أمس: «تم تحديد عدد قليل من الأدوية على أنها تغير

قواعد اللعبة في منع عدوى كورونا المستجد، وهذه الورقة هي الأولى التي تظهر أن تنشيط الاستجابة المناعية المبكرة بجرعة واحدة من عقار diABZI هو استراتيجية واعدة للسيطرة على الفيروس، بما في ذلك ضد المتغير من جنوب أفريقيا (1,351.B)، الذي أدى إلى قلق عالمي.

وتضيف «هناك حاجة ماسة لتطوير مضادات فيروسات فعالة للسيطرة على عدوى الفيروس والمرض، خاصة مع استمرار ظهور أنواع خطيرة من الفيروس». ويستهدف فيروسات فعالة للمستجد مبدئياً الخلايا الظهارية في الجهاز التنفسي، باعتبارها خط الدفاع الأول ضد العدوى، ويتعرف الجهاز المناعي الفطري في الجهاز التنفسي على مسببات

الأمراض الفيروسية من خلال اكتشاف أنماطها الجزيئية. وسعت شيري وفريقها البحثي أولاً إلى فهم هذا التأثير بشكل أفضل من خلال مراقبة خطوط خلايا الرئة البشرية تحت المجهر التي أصيبت بكورونا المستجد، ووجدوا أن الفيروس قادر على الاختباء، مما يؤخر التعرف المبكر من قبل الجهاز المناعي وتعطل الاستجابة المناعية، وتوقع الباحثون أنهم قد يكونون قادرين على تحديد الأدوية - أو الجزيئات الصغيرة ذات الخصائص الشبيهة بالعقاقير - التي يمكن أن تطلق هذه الاستجابة المناعية في خلايا الجهاز التنفسي في وقت مبكر وتمنع عدوى كورونا المستجد الشديدة.

وتشبه النتائج، التي نشرت في العدد الأخير من دورية «ساينس إمبونولوجي»، إلى أن العقار يمكنه أيضاً علاج فيروسات كورونا التنفسية الأخرى. تقول سارة شيري، أستاذة علم الأمراض والطب المخبري في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة بنسلفانيا أول من أمس: «تم تحديد عدد قليل من الأدوية على أنها تغير

أميركا لتلقيح 70% من البالغين بحلول يوليو

المتحدة؛ اللقاحين اللذين تم تصنيعهما من شركتي «موديرنا» و«فايزر - بيونتك»، واللذين يجري تقديمهما عبر جرعتين، بالإضافة إلى «جونسون أند جونسون» الذي يجري تقديمه عبر جرعة واحدة. وشنت السلطات الأمريكية هذا الشهر التصريح باستخدام لقاح «فايزر - بيونتك» ليشمل الأطفال الذين تبلغ أعمارهم 12 عاماً.

الشمالي الشرقي والساحل الغربي بأعلى نسبة من التطعيم، بينما تتحرك العملية ببطء في الجنوب. وأشارت مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها إلى أنه عند الحديث عن إجمالي سكان الولايات المتحدة البالغ عددهم نحو 330 مليوناً، فإنه قد تم بالفعل الآن تطعيم نحو 40 في المائة بالكامل. وأشار إلى أنه يجري استخدام 3 لقاحات في الولايات

وضع الرئيس الأمريكي جو بايدن هدفاً في وقت مبكر من هذا الشهر بالوصول إلى أول نقطة محورية بحلول 4 يوليو، الذي يوافق الاحتفال بعيد الاستقلال. وكان من المتوقع تحقيق الهدف، وذلك مع الوصول لنسبة 61 في المائة قبل أكثر من شهر على الموعد المحدد. ولا يزال معدل التطعيم منخفضاً في جميع أنحاء البلاد؛ حيث تتمتع المناطق في الساحل

إلى أن أكثر من نصف البالغين في الولايات المتحدة، أو أكثر من 51 في المائة، تم تطعيمهم بشكل كامل ضد فيروس كورونا، ما يمثل نقطة محورية أخرى في تعافي البلاد من الجائحة. ووفقاً لبيانات مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، فإنه إجمالي تلقى نحو 167.2 مليون شخص تبلغ أعمارهم 18 عاماً فأكثر جرعة واحدة على الأقل من اللقاح.

واشنطن، «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة أن البلاد تضفي على طريق بلوغ هدف تطعيم 70 في المائة من البالغين بجرعة واحدة على الأقل من اللقاح المضاد لـ «كوفيد 19»، بحلول 4 يوليو (تموز) المقبل. وتشير البيانات الجديدة التي نشرت يوم السبت

الجدل حول نشأة «كورونا» يسلط الضوء على المنشآت العلمية خبراء يطالبون بتشديد الإجراءات الأمنية على المختبرات البيولوجية

19) تسرب بالتأكد من مختبر، بحسب إبيرايت الذي يشير إلى عدم وجود أي دليل علمي من هذا القبيل ليست ضرورية الطبيعي أو ذاك الذي يتحدث عن حادث مخبري. ولكن توجد هناك خطو معينة من الأدلة النظرية التي ترجّح الاحتمال الأخير. فعلى سبيل المثال، تقع ووهان على بعد 1600 كلم شمال كهوف الخفافيش حيث الفيروس الأصلي، وهي مسافة خارج نطاق بيئة هذا الحيوان تماماً.

الذي يعد بين أشد المناهضين لهذا النوع من الدراسات إلى أن «الأبحاث من هذا القبيل ليست ضرورية في البحث في ووهان. وفي جلسة استجواب أمام الكونغرس مؤخراً، نفى كل من فرينسيس كولنز وآنثوني فاوتشي من «معاهد الصحة الوطنية» أن يكون ذلك يرقى إلى بحث «كسب المهام»، لكن إبيرايت أشار إلى أنه على هذا النحو دون شك. ولا يعني ذلك أن «كوفيد -

ووضع الرئيس الأمريكي جو بايدن هدفاً في وقت مبكر من هذا الشهر بالوصول إلى أول نقطة محورية بحلول 4 يوليو، الذي يوافق الاحتفال بعيد الاستقلال. وكان من المتوقع تحقيق الهدف، وذلك مع الوصول لنسبة 61 في المائة قبل أكثر من شهر على الموعد المحدد. ولا يزال معدل التطعيم منخفضاً في جميع أنحاء البلاد؛ حيث تتمتع المناطق في الساحل

إلى أن أكثر من نصف البالغين في الولايات المتحدة، أو أكثر من 51 في المائة، تم تطعيمهم بشكل كامل ضد فيروس كورونا، ما يمثل نقطة محورية أخرى في تعافي البلاد من الجائحة. ووفقاً لبيانات مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، فإنه إجمالي تلقى نحو 167.2 مليون شخص تبلغ أعمارهم 18 عاماً فأكثر جرعة واحدة على الأقل من اللقاح.

واشنطن، «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة أن البلاد تضفي على طريق بلوغ هدف تطعيم 70 في المائة من البالغين بجرعة واحدة على الأقل من اللقاح المضاد لـ «كوفيد 19»، بحلول 4 يوليو (تموز) المقبل. وتشير البيانات الجديدة التي نشرت يوم السبت

في المقابل، لطالما زار العلماء في ووهان هذه الكهوف بشكل دوري لأخذ عثبات. وتؤكد عالمة الأحياء الجزيئية من معهد برود، ألينا تشان عدم وجود أي مؤشرات إلى أن الأبحاث الخطيرة بشأن الجراثيم تتراوح غداة كوفيد، بل إنها «تتوسع على الأرجح»، ونشرت تشان بحثاً العام الماضي يظهر أنه بخلاف «سارس»، فإن «سارس - كوف - 2» لم يكن يتطور سريعاً في بداية اكتشافه لدى البشر، في دليل ظري آخر قد يتغير إلى أن مصدره مخبري.

التي أشد المناهضين لهذا النوع من الدراسات إلى أن «الأبحاث من هذا القبيل ليست ضرورية في البحث في ووهان. وفي جلسة استجواب أمام الكونغرس مؤخراً، نفى كل من فرينسيس كولنز وآنثوني فاوتشي من «معاهد الصحة الوطنية» أن يكون ذلك يرقى إلى بحث «كسب المهام»، لكن إبيرايت أشار إلى أنه على هذا النحو دون شك. ولا يعني ذلك أن «كوفيد -

التي أشد المناهضين لهذا النوع من الدراسات إلى أن «الأبحاث من هذا القبيل ليست ضرورية في البحث في ووهان. وفي جلسة استجواب أمام الكونغرس مؤخراً، نفى كل من فرينسيس كولنز وآنثوني فاوتشي من «معاهد الصحة الوطنية» أن يكون ذلك يرقى إلى بحث «كسب المهام»، لكن إبيرايت أشار إلى أنه على هذا النحو دون شك. ولا يعني ذلك أن «كوفيد -

التي أشد المناهضين لهذا النوع من الدراسات إلى أن «الأبحاث من هذا القبيل ليست ضرورية في البحث في ووهان. وفي جلسة استجواب أمام الكونغرس مؤخراً، نفى كل من فرينسيس كولنز وآنثوني فاوتشي من «معاهد الصحة الوطنية» أن يكون ذلك يرقى إلى بحث «كسب المهام»، لكن إبيرايت أشار إلى أنه على هذا النحو دون شك. ولا يعني ذلك أن «كوفيد -

التي أشد المناهضين لهذا النوع من الدراسات إلى أن «الأبحاث من هذا القبيل ليست ضرورية في البحث في ووهان. وفي جلسة استجواب أمام الكونغرس مؤخراً، نفى كل من فرينسيس كولنز وآنثوني فاوتشي من «معاهد الصحة الوطنية» أن يكون ذلك يرقى إلى بحث «كسب المهام»، لكن إبيرايت أشار إلى أنه على هذا النحو دون شك. ولا يعني ذلك أن «كوفيد -

التي أشد المناهضين لهذا النوع من الدراسات إلى أن «الأبحاث من هذا القبيل ليست ضرورية في البحث في ووهان. وفي جلسة استجواب أمام الكونغرس مؤخراً، نفى كل من فرينسيس كولنز وآنثوني فاوتشي من «معاهد الصحة الوطنية» أن يكون ذلك يرقى إلى بحث «كسب المهام»، لكن إبيرايت أشار إلى أنه على هذا النحو دون شك. ولا يعني ذلك أن «كوفيد -

التي أشد المناهضين لهذا النوع من الدراسات إلى أن «الأبحاث من هذا القبيل ليست ضرورية في البحث في ووهان. وفي جلسة استجواب أمام الكونغرس مؤخراً، نفى كل من فرينسيس كولنز وآنثوني فاوتشي من «معاهد الصحة الوطنية» أن يكون ذلك يرقى إلى بحث «كسب المهام»، لكن إبيرايت أشار إلى أنه على هذا النحو دون شك. ولا يعني ذلك أن «كوفيد -

التي أشد المناهضين لهذا النوع من الدراسات إلى أن «الأبحاث من هذا القبيل ليست ضرورية في البحث في ووهان. وفي جلسة استجواب أمام الكونغرس مؤخراً، نفى كل من فرينسيس كولنز وآنثوني فاوتشي من «معاهد الصحة الوطنية» أن يكون ذلك يرقى إلى بحث «كسب المهام»، لكن إبيرايت أشار إلى أنه على هذا النحو دون شك. ولا يعني ذلك أن «كوفيد -

التي أشد المناهضين لهذا النوع من الدراسات إلى أن «الأبحاث من هذا القبيل ليست ضرورية في البحث في ووهان. وفي جلسة استجواب أمام الكونغرس مؤخراً، نفى كل من فرينسيس كولنز وآنثوني فاوتشي من «معاهد الصحة الوطنية» أن يكون ذلك يرقى إلى بحث «كسب المهام»، لكن إبيرايت أشار إلى أنه على هذا النحو دون شك. ولا يعني ذلك أن «كوفيد -

التي أشد المناهضين لهذا النوع من الدراسات إلى أن «الأبحاث من هذا القبيل ليست ضرورية في البحث في ووهان. وفي جلسة استجواب أمام الكونغرس مؤخراً، نفى كل من فرينسيس كولنز وآنثوني فاوتشي من «معاهد الصحة الوطنية» أن يكون ذلك يرقى إلى بحث «كسب المهام»، لكن إبيرايت أشار إلى أنه على هذا النحو دون شك. ولا يعني ذلك أن «كوفيد -

التي أشد المناهضين لهذا النوع من الدراسات إلى أن «الأبحاث من هذا القبيل ليست ضرورية في البحث في ووهان. وفي جلسة استجواب أمام الكونغرس مؤخراً، نفى كل من فرينسيس كولنز وآنثوني فاوتشي من «معاهد الصحة الوطنية» أن يكون ذلك يرقى إلى بحث «كسب المهام»، لكن إبيرايت أشار إلى أنه على هذا النحو دون شك. ولا يعني ذلك أن «كوفيد -



تشديد إجراءات التطعيم والتبوة أصبح أساسياً في مراكز التلقيح بألمانيا (أ.ب)

موجز

مصر ترفع قيود «كورونا» اعتباراً من الغد

القاهرة - «الشرق الأوسط» قال مجلس الوزراء إن مصر سترفع القيود التي فرضتها هذا الشهر للححد من تفشي فيروس «كورونا»، ومنها إغلاق المحال التجارية والمطاعم مبقراً، وذلك اعتباراً من أول يونيو (حزيران). وكان لزاماً على المحال التجارية ومراكز التسوق الكبرى والمطاعم أن تغلق أبوابها اعتباراً من التاسعة مساءً منذ السادس من مايو (أيار). ووافقت اللجنة العليا لإدارة أزمة فيروس «كورونا» على «العودة للعمل بالتوقيت الصيفي فيما يتعلق بفتح وغلق المحال والمولات التجارية والمحاهي والمطاعم المحددة سلفاً بقرارات وزيرى التنمية المحلية والسياحة والآثار على أن يتم بدء تطبيق هذه المواعيد اعتباراً من أول يونيو 2021».

إعطاء 1,82 مليار جرعة لقاح في العالم

نيويورك - «الشرق الأوسط» كشفت بيانات جامعة جونز هوبكنز وكالة بلومبرج للأبناء عن إعطاء 1.82 مليار جرعة من اللقاحات المضادة لفيروس «كورونا» المستجد في أنحاء العالم حتى الآن. ويقدر أحدث معدل للتطعيم في العالم بـ 29 مليون جرعة في اليوم الواحد، على أساس البيانات المعلنة يومياً، وعلى مدار 7 أيام في المتوسط. وبلغ عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس «كورونا» المستجد في أنحاء العالم 5.169 مليون حالة، وعدد الوفيات 3.52 مليون.

فيتنام: حملة فحوصات للمتجور الجديد

هانوي - «الشرق الأوسط» تستعد مدينة هو تشي منه، الأكثر اكتظاظاً بالسكان في فيتنام لإطلاق حملة فحوصات جماعية للكشف عن الإصابة بالمتجور الجديد من فيروس «كورونا» الذي أعلنت عنه أول من أمس، وذلك بعد ارتفاع كبير في حالات العدوى المحلية، أمس الأحد. وتم اتخاذ القرار بعد أن سجلت المدينة أكثر من 100 حالة إصابة جديدة بالفيروس، مرتبطة بإصابات إجمالية لإرسالية مسيحية ظهرت لأول مرة في 26 مايو مع عدم تحديد مصدر العدوى. وقالت سلطات المدينة إنه من المتوقع تنفيذ برنامج فحوصات مستهدف يشمل إجراء 100 ألف اختبار يومياً لأفراد الجماعات المعرضة للخطر. وتخصف مدينة هو تشي منه لقيود التباعد الاجتماعي المرتبطة بجائحة «كورونا» عدة أسبوعين بداية من اليوم (الاثنين)، للمرة الأولى منذ أبريل (نيسان) 2020، حسبما أفاد الإعلام الرسمي أمس الأحد. كما توقف مطار المدينة عن استقبال الوافدين الأجانب اعتباراً من يوم الخميس، رغم استمرار الرحلات الجوية المغادرة.

مقاضاة مستشفي في تكساس لإجبار العاملين على التطعيم

واشنطن - «الشرق الأوسط» ذكرت مصادر صحافية أميركية أن مجموعة مؤلفة من 117 من العاملين في مجال الرعاية الصحية في مستشفى بولاية تكساس الأميركية رفعت دعوى قضائية في محكمة بالولاية ضد تفويض أرباب العمل بإلزام جميع الموظفين بالتطعيم ضد (كوفيد - 19)، ونقلت مصادر عن موظفي مستشفى هيوستن ميثوديست قولهم في الدعوى القضائية إن اشتراط صاحب العمل التطعيم الإجباري يمثل خرقاً لقانون نورمبرج، وهو مجموعة من المعايير التي تم وضعها بعد الحرب العالمية الثانية لمنع التجارب على البشر دون موافقتهم. وقالوا أيضاً إن المستشفى خيّرهم بين الحصول على لقاح أو فقدان وظائفهم وهو ما يمثل خرقاً لقانون الولاية وطلبوا من المحكمة منع المستشفى من طرد الموظفين الذين لم يطعموا حسبما ذكر التقرير. ويأتي هذا التقرير بعد يوم من إعلان لجنة تكافؤ فرص العمل في الولاية المتحدة أن بإمكان الشركات فرض تطعيم الموظفين في مكان العمل ضد (كوفيد - 19)، وسط نقص في الطلب على التطعيمات بسبب عوامل تشمل التناقض أو الشك في اللقاحات.

روسيا تسجل أعلى حصيلة يومية منذ مارس

مسكو - «الشرق الأوسط» أعلنت السلطات الصحية في روسيا أمس الأحد تسجيل 355 حالة وفاة و9694 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» في البلاد خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. ووفقاً لوكالة «تاس» الروسية فإن هذه هي أعلى حصيلة يومية للإصابات منذ 19 مارس (آذار). وذكر مركز العمليات الخاص بمكافحة انتشار فيروس «كورونا» أن إجمالي الوفيات ارتفع إلى 121162 حالة. كما ارتفع إجمالي الإصابات المؤكدة بـ«كورونا» في البلاد إلى خمسة ملايين و63442 إصابة. وتعاوى 7386 شخصاً من إصاباتهم ما رفع إجمالي عدد المتعافين إلى أربعة ملايين و677870 حالة.

ألمانيا تعول على إنتاج اللقاحات في أفريقيا

بريتوريا - «الشرق الأوسط» يقول وزير الصحة الفيدرالي ينس شبان على بدء إنتاج لقاحات مضادة لـ«كورونا» في أفريقيا في أقرب وقت ممكن. وتعهد شبان خلال زيارته لجنوب أفريقيا اليوم السبت بتقديم دعم أوروبي في هذا الصدد. وقال الوزير في بريتوريا، عاصمة دولة جنوب أفريقيا: «قد يستغرق الأمر عدة أشهر إذا تمكنا من تسوية الشروط معاً، وعلى نحو سريع». مؤكداً دعم الحكومة الألمانية لإجراء محادثات ملموسة بين الشركات الألمانية والأوروبية المنتجة للقاحات وشركات جنوب أفريقيا حتى يصبح هذا «مشروعاً للقارة حقاً». وكان شبان تعهد أمس الجمعة بتقديم مساعدات مالية تصل إلى 50 مليون يورو لإقامة خطوط إنتاج لقاحات في جنوب أفريقيا. وشارك الوزير في فعالية أقيمت في إطار زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لجنوب أفريقيا. وأعرب شبان عن امتنانه لضم ماكرون ووزيراً ألمانيا إلى وقده.

البرازيل: إعطاء 66,6 مليون جرعة

ريو دي جانيرو - «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات لجامعة جونز هوبكنز وكالة بلومبرج للأبناء أمس الأحد أنه تم حتى الآن في البرازيل إعطاء إجمالي 66.6 مليون جرعة من اللقاحات المضادة لفيروس «كورونا» المستجد. ويقدر متوسط معدل التطعيم في البرازيل بنحو 586 ألفاً و193 جرعة في اليوم الواحد. وبهذا المعدل، يتوقع أن تستغرق البرازيل 1.2 سنة لتطعيم 75 في المائة من سكان البلاد بلقاح من جرعتين. وبدأت عملية التطعيم في البرازيل قبل 18 أسبوعاً، وبلغ عدد حالات الإصابة المؤكدة بـ«كورونا» في البلاد 16.5 مليون إصابة، والوفيات المرتبطة بالوباء 461 ألفاً و57، بعد مرور عام و13 أسبوعاً على تسجيل أول حالة إصابة بالفيروس في البرازيل. بشأن إى أن جرعات اللقاح وأعداد السكان الذين يتم تطعيمهم هي تقديرات تعتمد على نوع اللقاح الذي تعطيه الدولة، أي ما إذا كان من جرعة واحدة أو جرعتين.

لم يوزع بعضها جرعة واحدة حتى الآن.

ومن المقرر أن يناقش المجلس العام لمنظمة التجارة العالمية في الثامن من الشهر المقبل الاقتراح الذي تقدمت به الهند وجنوب أفريقيا، وتؤيده أكثر من 60 دولة، لتعليق مفاعيل براءات اختراع اللقاحات والمستلزمات الصحية لمواجهة الجائحة، بهدف زيادة الإنتاج العالمي وتسريع حملات التطعيم في البلدان النامية.

ويخشى الخبراء أن يؤدي تفاقم الوضع الراهن إلى موجة غير منظمة من التبرعات باللقاحات من البلدان الغنية إلى الدول الفقيرة، قد تحمل مخاطر صحية من شأنها أن تشكل ضربة قاسية بالنسبة للبرنامج من أساسه. ويتجهون أن التبرع باللقاحات وتوزيعها على البلدان الفقيرة يشكل تحدياً لوجيستياً ضخماً وتترقب عنه تكاليف مالية باهظة.

ويقول المسؤولون عن برنامج اللقاحات في المفوضية الأوروبية إن الاتحاد الأوروبي حجز نسبة من مشترياته تصل إلى 100 مليون جرعة لتوزيعها على البلدان النامية، ووضع الآلية اللازمة لإيصالها إلى هذه البلدان والمساعدة على استخدامها. كما أن فرنسا تبرعت بمائة ألف جرعة إلى موريتانيا الشهر الماضي، فيما وزعت النمسا 650 ألف جرعة على دول البلقان، وتعهدت إسبانيا بمنح 7,5 مليون جرعة إلى بلدان أمريكا اللاتينية قبل نهاية هذا العام. لكن حسب تقديرات منظمة الصحة، فإن 85 دولة فقيرة من سكان أقل من 2023 إذا لم يطرأ تغيير جذري وسريع على الوضع الراهن.



بعض الدول تتخوف من التبرع بلقاحاتها الفائضة إلى حين الانتهاء من حملاتها الداخلية للتطعيم (أ.ب)

بشدة النزعة القومية المفرطة التي تميز بها سلوك هذه الدول، ودعا إلى استمرار الوضع بسرعة لأنه السبيل الوحيد للسيطرة بشكل نهائي على الوباء. وتجدد الإشارة أن برنامج «كوفاكس» الذي تشرف عليه منظمة الصحة وتشارك فيه أكثر من 200 دولة ومؤسسة، من المفترض أن يوزع مليارى جرعة على 92 من الدول النامية والفقيرة عن طريق الشراء والهبات العامة والخاصة، لكنه ما زال يواجه عجزاً كبيراً في ميزانيته وكميات اللقاح المتوافرة لديه، وهو ما زال بعيداً عن تحقيق هدفه الأول بتلقيح 20 في المائة من سكان أفقر البلدان التي لم تتجاوز التغطية اللقاحية في معظمها 0,1 في المائة من مجموع السكان، فيما

استثمر الدول الغنية بكميات كبيرة من اللقاحات وضع البلدان الفقيرة في عجز كبير ومن غير هامش لتخطيط حملات التلقيح وتجهيز منظوماتها الصحية الضعيفة لاستقبال الجرعات من غير جدول زمني واضح. ويضيف «ما زال إنجاز حملات التلقيح بنجاح في أفريقيا ممكناً. ومودرنا قبل انتهاء صلاحيتها وهو يحتاج إلى تنسيق مسبق وتأهيل الطواقم الصحية، ولا يكفي التبرع بالجرعات بين ليلة وضحاها». وينبه مانغو هيردير مدير معهد الحق في الصحة من جامعة كيبك الكندية «أن الدول الغنية أخفقت في توزيع اللقاحات بشكل عادل رغم معرفتها بأن الجائحة تشكل خطراً وتهديداً شاملاً للصحة العالمية»، وانتقد

كبرى من لقاح أسترازينيكا الذي دل استطلاع مؤخراً أن 80 في المائة من السكان يفضلون عدم تناوله. وكانت هونغ كونغ أيضاً قد اشترت كميات من اللقاحات وكفي لتلقيح مواطنيها أربع مرات، لكنها تواجه الآن معضلة توزيع ملايين الجرعات من لقاحي فايزر ومودرنا قبل انتهاء صلاحيتها منتصف أغسطس (آب) المقبل. ولتشجيع السكان على تناول اللقاح قررت السلطات المحلية تنظيم يانصيب للفوز بشقة فاخرة يقدر ثمنها بمليون دولار بين الذين يتلقون اللقاح خلال الأشهر الثلاثة المقبلة. ويقول ديميتري إينيكيل المسؤول عن المكتب الأوروبي لمنظمة «اطباء بلا حدود» إن

كبرى من لقاح أسترازينيكا الذي دل استطلاع مؤخراً أن 80 في المائة من السكان يفضلون عدم تناوله. وكانت هونغ كونغ أيضاً قد اشترت كميات من اللقاحات وكفي لتلقيح مواطنيها أربع مرات، لكنها تواجه الآن معضلة توزيع ملايين الجرعات من لقاحي فايزر ومودرنا قبل انتهاء صلاحيتها منتصف أغسطس (آب) المقبل. ولتشجيع السكان على تناول اللقاح قررت السلطات المحلية تنظيم يانصيب للفوز بشقة فاخرة يقدر ثمنها بمليون دولار بين الذين يتلقون اللقاح خلال الأشهر الثلاثة المقبلة. ويقول ديميتري إينيكيل المسؤول عن المكتب الأوروبي لمنظمة «اطباء بلا حدود» إن

كبرى من لقاح أسترازينيكا الذي دل استطلاع مؤخراً أن 80 في المائة من السكان يفضلون عدم تناوله. وكانت هونغ كونغ أيضاً قد اشترت كميات من اللقاحات وكفي لتلقيح مواطنيها أربع مرات، لكنها تواجه الآن معضلة توزيع ملايين الجرعات من لقاحي فايزر ومودرنا قبل انتهاء صلاحيتها منتصف أغسطس (آب) المقبل. ولتشجيع السكان على تناول اللقاح قررت السلطات المحلية تنظيم يانصيب للفوز بشقة فاخرة يقدر ثمنها بمليون دولار بين الذين يتلقون اللقاح خلال الأشهر الثلاثة المقبلة. ويقول ديميتري إينيكيل المسؤول عن المكتب الأوروبي لمنظمة «اطباء بلا حدود» إن

لتجنبّ ظهور طفرة «كورونا» جديدة

فرنسا تبدأ اليوم تلقيح جميع سكانها

عدم وضع الكمادات «اعتباراً من مطلع يونيو» في بعض الأماكن قليلة الاحتفاظ، «في حال تأكدت الدينامية الإيجابية»، وشرط أن يستمرّ تطبيق قيود أخرى مثل تعقيم اليدين والتباعد الاجتماعي... خصوصاً للأشخاص غير المتلقيح.

صيفاً هادئاً». وشدد على أنه لهذا السبب «فإن الأيام الـ15 المقبلة ستكون حاسمة» داعياً الفرنسيين إلى «عدم التراخي في التزام القيود، وخصوصاً في الأماكن المغلقة حيث خطر العدوى أكبر». فيما يخض وضع الكمادات في الخارج مع حلول الصيف، أشار الخبير إلى أن «الخشية هي أن يستغل الأشخاص غير المتلقيحين الأمر» للاستغناء عن كماداتهم أيضاً، في وقت أعلنت بعض المدن تخفيف القيود المرتبطة بوضع الكمادات وحتى إلغاء الزامية وضعها. وبدأ البروفسور بيار بارنيكس وهو طبيب صحة عامة في المستشفى الجامعي في مدينة بوردو (جنوب غرب)، أكثر تفاؤلاً، فتوقع في حديث مع صحيفة «لو باريزيان» إمكان

تسجيل 10675 إصابة في أنحاء البلاد، فيما يتلقى 16847 مصاباً بـ(كوفيد - 19) العلاج في المستشفيات، بينهم 3028 مصاباً في أقسام العناية المركزة، نحو 500 أقل من الأسبوع الماضي. وقال خبير الأمراض المعدية في معهد «بياستور» رينو فونتانيه في حديث مع صحيفة «لو جورنال دو ديمانش»: «رغم دينامية التراجع هذه، فإن عدد 10 آلاف إصابة جديدة في اليوم ليس كافياً» لاستبعاد شبح الموجة الرابعة من الوباء. وأوضح البروفسور فونتانيه العضو في المجلس العلمي الذي يقدم المشورة للحكومة، أن «ما تظهره لنا السيناريوهات هو أنه إذا استمرّ التراجع حتى 9 يونيو (حزيران)، موعد الانتقال إلى المرحلة المقبلة من تخفيف القيود، سنمضي

تسجيل 10675 إصابة في أنحاء البلاد، فيما يتلقى 16847 مصاباً بـ(كوفيد - 19) العلاج في المستشفيات، بينهم 3028 مصاباً في أقسام العناية المركزة، نحو 500 أقل من الأسبوع الماضي. وقال خبير الأمراض المعدية في معهد «بياستور» رينو فونتانيه في حديث مع صحيفة «لو جورنال دو ديمانش»: «رغم دينامية التراجع هذه، فإن عدد 10 آلاف إصابة جديدة في اليوم ليس كافياً» لاستبعاد شبح الموجة الرابعة من الوباء. وأوضح البروفسور فونتانيه العضو في المجلس العلمي الذي يقدم المشورة للحكومة، أن «ما تظهره لنا السيناريوهات هو أنه إذا استمرّ التراجع حتى 9 يونيو (حزيران)، موعد الانتقال إلى المرحلة المقبلة من تخفيف القيود، سنمضي

تسجيل 10675 إصابة في أنحاء البلاد، فيما يتلقى 16847 مصاباً بـ(كوفيد - 19) العلاج في المستشفيات، بينهم 3028 مصاباً في أقسام العناية المركزة، نحو 500 أقل من الأسبوع الماضي. وقال خبير الأمراض المعدية في معهد «بياستور» رينو فونتانيه في حديث مع صحيفة «لو جورنال دو ديمانش»: «رغم دينامية التراجع هذه، فإن عدد 10 آلاف إصابة جديدة في اليوم ليس كافياً» لاستبعاد شبح الموجة الرابعة من الوباء. وأوضح البروفسور فونتانيه العضو في المجلس العلمي الذي يقدم المشورة للحكومة، أن «ما تظهره لنا السيناريوهات هو أنه إذا استمرّ التراجع حتى 9 يونيو (حزيران)، موعد الانتقال إلى المرحلة المقبلة من تخفيف القيود، سنمضي

تسجيل 10675 إصابة في أنحاء البلاد، فيما يتلقى 16847 مصاباً بـ(كوفيد - 19) العلاج في المستشفيات، بينهم 3028 مصاباً في أقسام العناية المركزة، نحو 500 أقل من الأسبوع الماضي. وقال خبير الأمراض المعدية في معهد «بياستور» رينو فونتانيه في حديث مع صحيفة «لو جورنال دو ديمانش»: «رغم دينامية التراجع هذه، فإن عدد 10 آلاف إصابة جديدة في اليوم ليس كافياً» لاستبعاد شبح الموجة الرابعة من الوباء. وأوضح البروفسور فونتانيه العضو في المجلس العلمي الذي يقدم المشورة للحكومة، أن «ما تظهره لنا السيناريوهات هو أنه إذا استمرّ التراجع حتى 9 يونيو (حزيران)، موعد الانتقال إلى المرحلة المقبلة من تخفيف القيود، سنمضي

«كوفيد - 19» يفاقم الجوع بين الفقراء

الهند تسجل أقل زيادة يومية في الإصابات منذ منتصف أبريل

وظيفة خلال أبريل (نيسان) وحده، ما يعني مأساة إضافية في البلد حيث تعمل 90 في المائة من القوة العاملة بشكل غير رسمي في غياب أي أمان اجتماعي، وحيث الملايين غير مؤهلين بالتالي للحصول على حصص الإعاشة الحكومية الطارئة.

وقال الأستاذ المساعد أميت باسول الذي شارك في إعداد دراسة لجامعة «عظيم بريمجي» لوكالة الصحافة الفرنسية: «دخل العديد من الأشخاص في الفقر العام الماضي، باتوا مدبّنين... وكان عليهم خفض استهلاكهم للغذاء». وأضاف «لذا فإن الموجة الثانية تاتي لتفاقم وضعاً خطيراً وصعباً للغاية».

خلصت دراسة جامعة «عظيم بريمجي» إلى أنه خلال إغلاق العام الماضي، خس نحو مائة مليون شخص وظائفهم في الهند. وبعدها رفعت القيود، فشل 15 في المائة في العثور على وظيفة بحلول نهاية 2020، بما في ذلك 47 في المائة من النساء العاملات. وأجر الكثير ممن عادوا إلى العمل على القبول بأجور أقل، ما تركهم أكثر عرضة للخطر عندما ضربت الموجة الثانية من كوفيد.

فكيف ساعيش هكذا؟». وتابع «نحاول تدبّر أمورنا بأي مبلغ يتمكن زوجي من كسبه. إذا كان غير كاف، أبقى جائعة لأنمکن من إطعام أطفالى».

وأدى فيروس «كورونا» بـ160 ألف شخص في غضون ثمانية أسابيع وأغرق المستشفيات وادى إلى إغلاق

سجلت الهند أمس (الأحد) أدنى زيادة يومية في الإصابات الجديدة بفيروس «كورونا» منذ 46 يوماً بعد تسجيل 165553 إصابة خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية مع تسجيل 3460 حالة وفاة جديدة. وأظهرت بيانات وزارة الصحة أن عدد الإصابات في الهند يبلغ الآن 27,9 مليون إصابة وعدد الوفيات 325972.

لكن أثر الجائحة على الهند كان قوياً، وزاد الفقر في بلد أصلاً تعاني الملايين فيه من أوضاع قاسية. وعلى سبيل المثال، تعيش رشيده جليل في حالة قلق من احتمال عدم تمكنها من إطعام أطفالها السبعة في ملايين العائلات الهندية في دوامة الفقر. وتكتفي رشيده الجالفة 40 عاماً وزوجها عبد الجليل (65 عاماً) وأطفالهما في الأساس بوجبة واحدة يومياً. وقالت جليل لوكالة الصحافة الفرنسية، وهي تعد الخبز التقليدي «وتي» من أجل الوجبة الوحيدة لليوم في سقنهم الصغيرة للغاية في نيودلهي: «عندما تنشر بالجوع والعطش، ينتابني شعور بالجزع والقلق،



أحد مراكز التطعيم في مدينة أمريتسار بالهند (أ.ب)

الفرنسية: «إنها أزمة مزدوجة يواجهها الفقراء في البلاد - هناك أزمة صحية وأزمة أخرى اقتصادية». وتابع «الدينا أزمة صحية ضخمة... وكان على كثيرين إنفاق كل مخراتهم في محاولة لتقديم الرعاية الطبية لعائلاتهم».

العديد من الأعمال التجارية في الهند. ويحذر الخبراء من أزمة أخرى محدقة مع ازدياد الجوع في أوساط فقراء الهند الذين لا يزالون يعانون من تداعيات أول إغلاق فرض العام الماضي. وقالت أنجالي باردواج من حملة «الحق في الحصول على الغذاء» لوكالة الصحافة

العديد من الأعمال التجارية في الهند. ويحذر الخبراء من أزمة أخرى محدقة مع ازدياد الجوع في أوساط فقراء الهند الذين لا يزالون يعانون من تداعيات أول إغلاق فرض العام الماضي. وقالت أنجالي باردواج من حملة «الحق في الحصول على الغذاء» لوكالة الصحافة

العديد من الأعمال التجارية في الهند. ويحذر الخبراء من أزمة أخرى محدقة مع ازدياد الجوع في أوساط فقراء الهند الذين لا يزالون يعانون من تداعيات أول إغلاق فرض العام الماضي. وقالت أنجالي باردواج من حملة «الحق في الحصول على الغذاء» لوكالة الصحافة

العديد من الأعمال التجارية في الهند. ويحذر الخبراء من أزمة أخرى محدقة مع ازدياد الجوع في أوساط فقراء الهند الذين لا يزالون يعانون من تداعيات أول إغلاق فرض العام الماضي. وقالت أنجالي باردواج من حملة «الحق في الحصول على الغذاء» لوكالة الصحافة

العديد من الأعمال التجارية في الهند. ويحذر الخبراء من أزمة أخرى محدقة مع ازدياد الجوع في أوساط فقراء الهند الذين لا يزالون يعانون من تداعيات أول إغلاق فرض العام الماضي. وقالت أنجالي باردواج من حملة «الحق في الحصول على الغذاء» لوكالة الصحافة

جدال بين نواب «المستقبل» و«الوطني الحر»

وضع الرئيس اللبناني صيغتين للحكومة يعيد «سجال الصلاحيات»



الراعي ملقىاً عهته أمس (الوكالة الوطنية)

البطيريك يثني على مجموعات الانتفاضة، على هذه القوى يبني لبنان

الراعي وعودة يرفضان المس بودائع اللبنانيين واحتياطي «المرکزي»

مسيطر على النفوس والإدارات، والاحتكار ثقافياً، والغلاء استفحل، والمحروقات ندرت لأنها تهرب أكثر فاكثر، وأزمة النفايات لم تحل...
 لبنان بد«اللعن»، قائلًا: «اللبناني لم يعد يصدق أن الدولة لم تكن قادرة على إيجاد الحلول لمشكلة الكهرباء طيلة عقود، أي لغز لم يفرغ الكهرياء؟ هل هي مهمة مستحيلة أم أن هناك سبباً آخر لنهله؟»، وسأل: «هل يوجد في القرن الحادي والعشرين بلد يعيش في الظلمة، ويتلذذ بطعم دمه، كما الخاصة، عوض بناء معامل الإنتاج، وحتى إنتاج الطاقة البديلة النظيفة؟ أين حاملو لواء محاربة الفساد؟ أين المحاسبية؟»، مؤكداً: «نحن بحاجة إلى محاسبة كل فاسد أو فاسق أو متعدي. من هنا يبدأ الإصلاح، وقد أصبح ضرورياً لأن حياة اللبنانيين أصبحت في خطر». وتحدث عن النقص في الأدوية وتهريب السلع واستنزاف ودائع اللبنانيين «في دعم سلع مساهمة».

سائلًا: «أين كان المسؤولون عندما استباحت خيرات لبنان وأموال اللبنانيين هدرًا وسرقة وفسادًا؟ وهل صحة اللبنانيين سلعة أو ورقة مساومة؟».

من الأزمة مفتعلٌ بسبب الجشع والاحتكار. لقد حسان الوقت لترشيد الدمع من دون المس بالمال الاحتياطي في مصرف لبنان الذي هو مال المودعين، وهو خصوصاً مال الطبقتين الوسطى والفقيرة لأنّ الباقين حوّلو أموالهم إلى الخارج، على ما يبدو. ولكن، بين تأخير التمويل وهو كاف لحاجة السوق اللبنانية، وبين تخزين الأدوية المستوردة وتكديسها في المخازن من دون توزيعها رغبة بالكسب بعد رفع الدعم، وبين فقدان رقابة وزارة الصحة والأجهزة القضائية والأمنية على هذه المخازن والصيدليات، وبين التهريب والتلاعب في قواعد التوزيع، بين كل ذلك، يذّغ المواطنون اللبنانيون ثمن هذا الاستهتار بالحيات.

وشدد الراعي على أنه «من واجبات الأجهزة الأمنية والقضائية ومؤسسات الرقابة، القيام بهم المستودعات ووقف الاحتكار، وإغلاق معابر التهريب». وسأل: «ما هذا التقصير العاج؟ هل الضرب جميع مؤسسات الدولة؟ نحن أمام دولة منوطاة بكاملها بري بائسنة، بكامل نضها وبروحها وإعلان حياج لبنان بحيث يتمكن من أن يؤدي دوره كوسط سلام واستقرار وحوار في بيئته العربية، وكمدافع عن التضامنية العنصرية المشتركة، فلا يكون منضه للحرب والنزاع والسلاح إضافة إلى إيجاد حل لنصف مليون لاجئ فلسطيني أرضه، والسعي الجدي لعودة

البريري، وصف نائب رئيس ما لاقى استياء الأخير وعبر عنه الأسبوع الماضي». وفي رد على سؤال حول اعتبار «المستقبل» خطوة عون تعدياً على صلاحية رئيس الحكومة، ترفض المصادر وضعها في هذه الخانة بالقول: «المنهجية قابلة للتعديل وفق مبادئ عامة كان قد تم بحثها بين الحريري ووعون وهديها تسهيل البحث وليس فرض أسماء»، متهمه الحريري بأنه لا يريد الشراكة في التاليف مع عون قائلة: «لا يمكن له أن يتفرد بالتاليف ولن يحصل على ما يريد بأن يؤلف الحكومة ويوافق عليها الرئيس عون، هناك شراكة وطنية يجب أن تتحقق عبر الاتفاق بين الطرفين وهذا ما ينص عليه الدستور».

ورمى النائب في «التحيار الوطني الحر» سليم عون المسؤولية على الحريري، وقال: «لا حلّ للأزمة الحكومية الراهنه إلا من خلال لقاء رئيس الجمهورية والرئيس المكلف»، معتبراً أنّ «أساس المشكلة الراهنه هو اندماج الثقة بين الطرفين والحريري هو من ضرب هذه الثقة ويحفل مسؤولية سقوط التسوية». وكشف أنّ «استقالة نواب تكفل (لبنان القوي) من المجلس هي خيار يدرس بشكل جدي». وقال في حديث إذاعي: «إن الجلسة التي خصصت لمناقشة رسالة رئيس الجمهورية هي التي حركت الجمود الحاصل على صعيد الملف الحكومي».

ورداً على تسريب التشكيكين اللتين أرسلهما الرئيس عون إلى الراعي قال عون: «ليس عندما يرغب الحريري يكون رئيس الجمهورية باسم كاتب» وعندما يتحرك الرئيس يصبح تحركه تعدياً على صلاحية رئاسة الحكومة»، كاشفاً عن أن «البطيريك الراعي وفي إطار مساعيه أخذ على عاتقه أن يقدم الحريري تشكيلة من 24 وزيراً وهذا الأمر لم يحصل، والراعي بلغ الفاتكان أن الرئيس المكلف هو الذي لا يقوم بالتشكيل». واعتبر عون أن «على الحريري أن يقول صراحة ماذا ينتظر اختصاصين ما الذي يريد، لكن حزب الله لا يريد حكومة ولو أراد لتشكيت منذ البداية، وهو يستعمل حليفه لتنفيذ أجندته».

بدوره، أمل رئيس لجنة الأشغال العامة والنقل النائب في «المستقبل» نزيه نجم، أن ينجح رئيس المجلس النيابي نبيه بري بإزالة العتبات، متمنياً على الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله أن «يضعف في الاتجاه الصحيح على المرجع الآخر كي يتم تشكيلة الحكومة».

تغيير البطارية يكلف راتب شهر كامل

السيارة تحوّلت إلى عبء على اللبناني

الطراقات الريدية، لافتة إلى أنه لم يدخل في احتساب الصيانة كلفة قطع الغيار التي تتكلف وتحتاج إلى تبديل تبعاً لاستخدام قشاش ديبامو - مارش - ردياتور - صباب الحرارة وغيرها، بل احتسبت كونه الكوابح (المخلفي) وزيت موتور واملت الزيت والبنجوجيه وصيانة غاز المكيف ومصباح الإضاءة والبطارية والتأمين الإلزامي ورسوم الميكانيك (لا تزال على سعر الصرف الرسمي 1515 ليرة للدولار الواحد)، وأمام ارتفاع كلفة صيانة وتصليح السيارة، بات المواطن يلجأ إلى تسير صوره بأقل كلفة، كما يقول أبو علي صاحب أحد الكاراجات في منطقة البوسطة وسط العاصمة بيروت. وأضاف في حديث إلى «الشرق الأوسط»، أن الزبون بات يطلب من الميكانيكي تصليح القطع المعطلة بدلاً من استبدالها حتى لو أنها تستخدم لشهر أو شهرين إضافيين فقط. ويشير أبو علي إلى أن الكل بات يسال عن سعر مستعملة، فهي وإن سعتت على أساس الدولار تبقى أرخص من القطع الجديدة، أماجرة يد تصانفت ولكن قيمتها الحقيقية تراجعت. ويقول: «الخمسين ألف ليرة كانت تساوي 33 دولاراً واليوم باتت المائة ألف لا تساوي 10 دولاراً هذا إن دفعها الزبون».

يبلغ أبو علي 53 عاماً وهو يعمل في مجال الميكانيك منذ أن كان عمره 15 عاماً، لأنه يكاد يجزم بان الأزمة الحالية التي يعيشها لبنان يشهد تراخياً في سوق عمله كما الستين الأخيرتين ولم يمر عليه زبائن لا يملكون ثمن كلفة تصليح سياراتهم كما هو الوضع حالياً.

في الكميات المستوردة، وبالتالي بالكميات الموزعة على المحطات لخدمة المستهلك. فصاحب المحطة ليس لديه وسيلة أخرى غير التقنين بتسليم كميات البنزين للمستهلك، ليشمل أكبر عدد ممكن من المواطنين من خلال الكميات المتوافرة لديه». وأضاف: «صحيح أن هناك بواخر تحصل على موافقة المصرف المركزي وتفرغ حمولتها وتساهم بحلحلة جزئية للأزمة، ولكن من ناحية أخرى غير صحيح أن ذلك يترجم بعودة الوضع الطبيعي على جميع محطات لبنان، لأن السوق المحلي عشان لدرجة أن البواخر التي تصل تدور للسكن، وتخفف من الأزمة قليلاً، وليست بالدواء الشافي للأزمة».

من هنا تمسح على المواطنين «تفهم هذا الموضوع وتخفيف الضغط عن أصحاب المحطات، وساعدهم في تحطى هذه المرحلة، لنتمكنوا من تأمين ما يستطيعون الحصول عليه من بنزين ومازوت لتسليمه إليهم»، مؤكداً أن «المشكلة عند مصرف لبنان والدولة، وليس عند أصحاب المحطات الذين يعجزون الصحية الأولى وأكبر الخاسرين وأكثر المضحين».

بعد تكرار الحوادث لتأمين الوقود

إضراب لمحطات المحروقات في جنوب لبنان



الاعتداء على إحدى محطات المحروقات في صور (الوكالة الوطنية)

على خلفية رفض عامل المحطة التعبية لهم لتجاوزهم الدور، ما كان من هؤلاء إلا أن قاموا بتكسير المحروقات التي جعلت اللبنانيين يقفون في الطوابير بسياراتهم وأت في وقت سابق إلى سقوط قتيل وجريح، أعلن تجمع أصحاب المحطات في صور، جنوب لبنان، عن إضراب وإقبال لدة يومين.

وفي بيان له أمس (الأحد)، أعلن التجمع عن «الإضراب والإقبال يومين، بعد الضغوط وتفايداً لاعتداءات المتكررة وأخرها ما حصل أول من أمس في محطة (لبنان الأخضر) في بلدة عين بعال، التي تتضمن مع أصحابها، وبعد أن تحول أصحاب المحطات إلى كبش محرقة، نتيجة أزمة المحروقات على مستوى الوطن، وأصبحت اللوعود التي تطلق على شاشات التلفزة، بإنهاء الأزمة، مجرد كذب وإفتراء». ولغت التجمع إلى أن «أصحاب المحطات يعانون كاليائز للصعود على ما تيسر من المحروقات التي لا تلبى الحاجات».

وأمس ذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» بأن أشخاصاً اعتدوا على إحدى محطات المحروقات في صور، مع تسجيل إشكالات متفرقة أمام محطات الوقود على خلفية أزمة المحروقات التي جعلت اللبنانيين يقفون في الطوابير بسياراتهم وأت في وقت سابق إلى سقوط قتيل وجريح، أعلن تجمع أصحاب المحطات في صور، جنوب لبنان، عن إضراب وإقبال لدة يومين.

وفي بيان له أمس (الأحد)، أعلن التجمع عن «الإضراب والإقبال يومين، بعد الضغوط وتفايداً لاعتداءات المتكررة وأخرها ما حصل أول من أمس في محطة (لبنان الأخضر) في بلدة عين بعال، التي تتضمن مع أصحابها، وبعد أن تحول أصحاب المحطات إلى كبش محرقة، نتيجة أزمة المحروقات على مستوى الوطن، وأصبحت اللوعود التي تطلق على شاشات التلفزة، بإنهاء الأزمة، مجرد كذب وإفتراء». ولغت التجمع إلى أن «أصحاب المحطات يعانون كاليائز للصعود على ما تيسر من المحروقات التي لا تلبى الحاجات».

وأمس ذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» بأن أشخاصاً اعتدوا على إحدى محطات المحروقات في صور،

توقيف شبكة لبيع زيوت مغشوشة للسيارات

نتيجة ارتفاع سعر صرف الدولار. وفي بيان لها، قالت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي إنه «توافرت معلومات لدى مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية وحماية الملكية الفكرية في وحدة الشرطة القضائية، حول قيام أحد الأشخاص بتعبئة زيوت مغشوشة للسيارات لعدة استعمالات (محرك، ناقل حركة...) داخل عيوبات لماركات عالمية، بمكان عمله في محلة بكفيا في منطقة المتن. على إثر ذلك، دهمت قوة من المكتب المكان المذكور، فتمين وجود عمال يقومون بتعبئة الزيوت، وبتفتيشه عثرت على كمية كبيرة والأزرق والأخضر، ميزان، و

تستعمل للتعبئة والتغليظ». وأعلن البيان أنه «تم ختم الشركة بالشع الأحمر، وأوقف كل من الرأس المدير، وهو من مختلقة من الزيوت - أخذت عينة منها للكشف عليها - كما ضبطت صباغات تلوينية باللون الأحمر والأزرق والأخضر، ميزان، و

بيروت، «الشرق الأوسط»

كشفت قوى الأمن الداخلي اللبناني، أمس (الأحد)، عن توقيفها شبكة لبيع زيوت مغشوشة للسيارات، والتي من شأنها أن تؤدي إلى أضرار في المحركات، التي بات يكلف تصليحها مبالغ باهظة

رئيس المخابرات المصرية طرح صفقة تبادل ومصالحة داخلية كمدخل لمسار سياسي

كامل يبحث مع نتنياهو وعباس «تهديئة شاملة»... ويزور القطاع اليوم



رسم على الجدار الفاصل في بيت لحم بالصفحة يستعيد رمز «الكوكلس كلان» العنصرية (أ.ف.ب)

رام الله، كفاح زيون
بدأ رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية عباس كامل، مباحثات مكثفة في تل أبيب ورام الله، أمس، تستكمل في قطاع غزة اليوم في محاولة لدفع اتفاق شامل للأمام، يضمن تهدئة في الضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة، وبما يشمل إتمام صفقة تبادل بين إسرائيل و«حماس» وإعادة إعمار القطاع. والتقى كامل أولاً برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في مقر إقامة الأخير في القدس، ثم الرئيس الفلسطيني في رام الله، على أن يصل غزة اليوم. وقالت مصادر فلسطينية في رام الله لـ«الشرق الأوسط»، إن كامل يريد الوصول إلى هدوء كامل ودفع اتفاق شامل إلى الأمام، بما يشمل وقف إسرائيل أي استفزاز في القدس وأي عمليات في غزة ضد «حماس» أو قادتها، ووقف الاستيطان في الضفة، مقابل وقف أي هجمات من قبل الفلسطينيين وإتمام صفقة تبادل وإطلاق عملية إعمار في قطاع غزة. وأضافت المصادر «ذلك يشمل بطبيعة الحال موافقة السلطة (حماس) على العمل المشترك من أجل تدليل أي عقبات». وأكدت

بالتهدئة الشاملة، بما يشمل القدس والضفة وغزة، وإعادة إعمار قطاع غزة، وملف الحوار الوطني الفلسطيني، والأفق السياسي الذي يعتبر مدخلاً للاستقرار والأمن والسلام في المنطقة. وتختار الرئيس عباس، مواقف وجهود ومبادرة مصر لدعم الشعب الفلسطيني ونصرة قضيته العادلة. وفي اللقاء، نقل الوزير عباس كامل، تحيات الرئيس عبد الفتاح السيسي لأخيه الرئيس محمود عباس، وتأكيداته بأنه رأس الشرعية الفلسطينية وعنوانها، وستواصل مصر التنسيق والعمل مع دولة فلسطين في جميع الخطوات والمبادرات. حضر اللقاء، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية، الوزير حسين الشبخ، ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج. ويفترض أن يصل كامل إلى قطاع غزة اليوم، في جولة حوار أخرى قد تكون الأهم مع قادة «حماس» هناك. وتتوسط مصر بين «حماس» وإسرائيل في صفقة تبادل أسرى منذ فترة طويلة لكن المحاولات السابقة اصطدمت بخلاف حول ثمن الصفقة. إن تشترط «حماس» إطلاق سراح مئات الأسرى بينهم أسرى قدامى

وقت لاحق هذا الأسبوع، لمناقشة نفس الملفات. ومن شأن جولة كامل أن تضع ضغطاً أكبر على الأطراف، وقد ناقش مع نتنياهو، جميع الملفات، بحضور وزير الاستخبارات الإسرائيلي إيلي كوهين ورئيس مجلس الأمن القومي مئير بن شبات. كما ناقش هذه الملفات

سياسية جديدة في المنطقة، تضمن عودة الفلسطينيين والإسرائيليين إلى طاولة المفاوضات. ووجه الرئيس عبد الفتاح السيسي باستمرار العمل المصري من أجل حل كل العقبات بما في ذلك الوصول إلى اتفاق تبادل أسرى.

دور مصر الإقليمي تحت الضوء بعد التهدئة في غزة

تتمدد إلى جماعة الإخوان المسلمين المحظورة، فإن للقاهرة علاقات استخباراتية راسخة مع الحركة. وقال دبلوماسي إنّه بسبب الأهمية التي توليها مصر للأمن على الحدود بين شبه جزيرة سيناء وغزة، فإنها «براعمة في التعامل مع الفصيل الفلسطيني. في المقابل، لعبت دوراً عربياً آخرى دوراً أكثر محدودية، من بينها الأردن الذي تربطه مثل مصر، معاهدة سلام قائمة منذ عقود مع إسرائيل وله حدود مع الأراضي الفلسطينية، وقطر التي تقدم دعماً مالياً لقطاع غزة. بالنسبة لمصر التي حظيت بين إسرائيل والفلسطينيين من خلال علاقاتها مع الجانبين، يقول محللون ودبلوماسيون إن جهودها الأخيرة، كانت أكثر وضوحاً وبروزاً مما كانت عليه في السنوات الماضية. ومع صعود التهدئة التي بدأت قبل أسبوع بين إسرائيل وحركة «حماس» وفود أمنية مصرية بجولات موكبة بين تل أبيب والأراضي الفلسطينية. وقالت مصادر أمنية مصرية إنه من المقرر أن تبدأ شخصيات فلسطينية، من بينها زعيم «حماس» إسماعيل هنية، زيارات إلى القاهرة الأسبوع المقبل لتعزيز الهدنة. وقال مسؤول في «حماس» لوكالة «رويترز»: «كانت هناك جهود أكثر نشاطاً من جانب مصر والرئيس وعباس (الفتح السيسى). كان ذلك واضحاً طوال الحرب التي دامت 11 يوماً». ورغم أن جذور «حماس»

عملية السلام». كما تطرق المصدر إلى مسار المباحثات مع القوى الفلسطينية، وقال إن «فودي حركتي (حماس) وإجهاد»، لن يحضرا إلى القاهرة قبل الأسبوع المقبل انتظاراً لعودة الوفود الأمنية المصرية من رام الله وتل أبيب. وأشار المصدر إلى إن «المقترح المصري لإنشاء» هيئة دولية للصعيد الدبلوماسي، مما حدا لإعارة غزة، حظي بقبول الأطراف المعنية، وتبقت مسألة الاتفاق على آليات التشغيل وفتح المعابر عبر التنسيق مع أكثر من طرف». وعلى صعيد متصل، واصلت السلطات المصرية، أمس، فتح معبر رفح البري استثنائياً، لاستقبال الجرحى والمصابين والحالات الحرجة، وإدخال المساعدات إلى قطاع غزة، علاوة على عبور العالقين من الجانبين». ونقلت وكالة الأنباء الرسمية المصرية، أمس، عن مسؤولين في المعبر، تأكيداً على «استمرار تواجد كافة الأطقم الإدارية والطبية لتيسير دخول الجرحى والمصابين ومرافقيهم وعبور العالقين، وكذا توفير عدد من سيارات الإسعاف المجهزة لنقل الجرحى والمصابين بعد تصنيف حالتهم الصحية، إلى المستشفيات المصرية لتلقي العلاج، وأن هناك استعدادات تامة لاستقبال أي عدد من الجرحى والمصابين وتيسير نقلهم للملاجئ». وقال المسؤولون كذلك، إنه «تم إدخال كميات كبيرة من المساعدات الإنسانية المقدمة من الدولة المصرية، في جهات رسمية وأهلية ومنظمات مجتمع مدني وقوى سياسية وجزئية، إلى جانب المساعدات المقدمة من عدد من الدول العربية والأجنبية بحضور بعض السفراء».

مصدر يرجح انضمام دولة عربية إلى «غاز المتوسط»

أشكنازي في القاهرة... وشكري يدعو لمفاوضات «جادة وعاجلة»



غابي أشكنازي في اجتماع مع نظيره المصري سامح شكري في القاهرة أمس (أ.ف.ب)

وأعاد وزير الخارجية التأكيد على «موقف مصر الثابت من أن التوصل إلى حل الدولتين هو السبيل الوحيد لتحقيق السلام العادل والأمن والاستقرار المشهودين في المنطقة، مؤكداً حق الشعب الفلسطيني الشقيق في تقرير مصيره عبر إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على خطوط الرابع من يونيو عام 1967، استناداً إلى المرجعات الدولية ذات الصلة، ومنتشراً إلى أن القاهرة ستواصل مساعيها واتصالاتها مع كافة الأطراف المعنية سعياً نحو تحقيق تلك الغاية». كما بحث الوزيران سبل العمل على تسهيل عملية إعادة إعمار قطاع غزة بشكل عاجل خلال المرحلة المقبلة. وأفاد مصدر مصري مطلع على ملف العلاقات بين القاهرة وتل أبيب، أن «زيارة الوزير الإسرائيلي، كانت

لتثبيت وقف إطلاق النار بين إسرائيل وقطاع غزة». منتشراً إلى أن شكري أكد خلال اللقاء على «ضرورة البناء على إعلان وقف إطلاق النار، عبر التوقف عن كافة الممارسات التي تؤدي إلى توتير الأوضاع وتصعيد المواجهات، خاصة في الأراضي الفلسطينية، وضرورة مراعاة الحساسية الخاصة المرتبطة بالقدس الشرقية والمسجد الأقصى وكافة المقدسات الإسلامية والمسجحية». كما أعرب شكري عن «أهمية التحرك خلال الفترة المقبلة، لاتخاذ مزيد من التدابير التي تهدف إلى تعزيز التهدئة وتوفير الظروف اللازمة لخلق مناخ موات لإحياء المسار السياسي المشهود، وإطلاق المفاوضات الجادة وببساطة مع الجانبين بشكل عاجل، مع الامتناع عن أي إجراءات تعرقل الجهود المبذولة في هذا الصدد».

القاهرة، محمد نبيل حلمي

في الوقت الذي أرسلت فيه القاهرة، وفداً أمنياً رفيع المستوى للقاء مسؤولين في رام الله وتل أبيب، بغرض «بحث تثبيت وقف إطلاق النار، دعا وزير الخارجية المصري سامح شكري، خلال استقباله نظيره الإسرائيلي غابي أشكنازي، إلى «إطلاق مفاوضات جادة وبناءة (بين الفلسطينيين والإسرائيليين) بشكل عاجل، مع الامتناع عن أي إجراءات تعرقل الجهود المبذولة في هذا الصدد». وأوفد الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أمس، اللواء عباس كامل ورئيس المخابرات العامة المصرية، لإجراء «مباحثات مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والجهات المعنية في إسرائيل، حول تثبيت وقف إطلاق النار والتطورات الأخيرة على الساحة الفلسطينية». ونقل كامل لرئيس الفلسطينيين، محمود عباس، رسالة من السيسي، تضمنت تأكيداً على «عدم مصر الكامل للشعب الفلسطيني». كما شدد السيسي، في إفاادات نقلتها وكالة الأنباء الرسمية المصرية، على «استمرار الجهود والاجتماعات لحل مشكلة الأسرى والمفقودين بين إسرائيل وحركة «حماس»». وفي زيارة هي الأولى من نوعها منذ 13 عاماً، وصل وزير الخارجية الإسرائيلي إلى القاهرة، أمس، على رأس وفد لمدة ساعات، التقى فيها نظيره المصري سامح شكري. وقال السفير أحمد حافظ، المتحدث باسم الخارجية المصرية، إن «الزيارة تأتي في إطار تواصل مصر مع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي

نسج حذر لخيوط حكومة تغيير في إسرائيل



نتنياهو في مواجهة حاسمة مع بنيت وليبد (أ.ف.ب)

جاء في التنال عن رئاسة الحكومة». وقال مقرب من بنيت: «نتنياهو ليس أميناً. لقد وعدنا قبل أسبوعين وتكرر للوعد وتراجع عن التناوب. فما الذي جرى حتى يعرض هذا العرض السخي؟ الرجل ببساطة لا يقصد التنال الجدي عن رئاسة الحكومة». وكان لبيد وبنيت قد اتفقا على الخطوط الأساسية لحكومة التغيير. وعقد بنيت اجتماعاً لكتلة البرلمانية مساء أمس الأحد، وحظي بدعم شامل منها لوقفه بأن بنيت اجتماعاً لكتلة البرلمانية مساء أمس في ختام الاجتماع جاء فيه: «استعرض بنيت أسماء أعضاء الكنيست أحداث الأيام الأخيرة، وجهوده من أجل تشكيل

الإسرائيلية». وأضاف: «إنه انتهاك صارخ لجميع وعود نفتالي بنيت التي قطعها على نفسه قبل أسابيع، خلال الحرب ضد حماس». فقد أعلن أن الحكومة البسيطة فقدت حظوظها، ولذلك انسحب منها، فما الذي تغير؟». وقال نتنياهو: «تواجه في ساعة مصيرية لأمن وطبيعة ومستقبل دولة إسرائيل. وفي هذه الساعة نضع جانباً كل الاعتبارات الشخصية ونقوم بخطوات بعيدة الأمد، وغير مسبوقة أيضاً. وهذا ما فعله رؤساء كتل اليمين وأنا الآن». واتهم نتنياهو كلا من ساعر وبنيت باتخاذ قرار واع مسبق، بإسقاط حكم اليمين بدافع العداء الشخصي لبنيامين نتنياهو. وقال إن حزبه (الليكود) عرض عليها مباررة اتفاق جديدة تضمن تنازلات كبيرة غير مسبوقة، بهدف منع إقامة حكومة بنيت، مضيفاً: «أريد أن أخبركم أن نفتالي بنيت، لدتهني. لم يرغب في التوقيع عليها، ويستمر في الركن نحو حكومة يسار». ورد ساعر وبنيت عليه مؤكداً أنه «مخادع». وقال مقرب من ساعر إن نتنياهو يراوغ بمكر حتى يفشل الحكومة البديلة ويقدم على الخطوة التالية، وهي التوجه إلى انتخابات جديدة، فهو ليس

تل أبيب، نظير مجلي رغم إعلان كل من رئيس حزب «يميننا»، نفتالي بنيت، ورئيس الوزراء المكلف، بنيتر لبيد، عن نسج الخيوط الأخيرة لتفاهقها على تشكيل حكومة تغيير ووضع نهاية لعهد بنيامين نتنياهو. تصرف جميع المعنيين بحذر وقالوا إن نتنياهو لم ولن يستسلم لهذا التطور، وإنه سيبقى خلال الأيام القليلة القادمة إلى تصعيد هجومه على أقطاب هذه الحكومة وفتحها قبل أن تقوم، وقالت مصادر مقربة من الليكود، إن نتنياهو يدير معركة حياته الآن ولن يسمح لنفسه بأن يفشل فيها. وسيتكون لديه الآن أسبوع كامل يمارس فيه الضغوط على أقطاب اليمين، بنيت ورفيقاته في الحزب، آيلت شكيد، ورئيس حزب «أمل جديد»، دعون ساعر، حتى يتراجعوا عن الائتلاف مع لبيد. وقد حاول نتنياهو إغراء بنيت وساعر بعرض تقاسم كرسي رئاسة الحكومة بين الثلاثة: ساعر يتولى رئاسة الحكومة أولاً ونتنياهو ثانياً وبنيت ثالثاً. وعندما رفضا الاقتراح، خرج بشريط مسجل غاضب وقال إن انضمامهما إلى لبيد «عملية احتيالية لا يمكن تصورها، بل أكبر عملية احتيالية في تاريخ السياسة

اليوم نفسه، أو إبلاغ الرئيس الإسرائيلي، رؤوبين رفلين، بالنجاح بتشكيل حكومة والحصول على مهلة أخرى من سبعة أيام قبل طرحها على الكنيست. لكن لبيد يسعى إلى طرح الحكومة على الكنيست وتثبيتها قبل مهلة كتهدة، تحسباً من قيام نتنياهو واليمين، باستغلال الأسبوع الموالية الضغوط على بنيت وساعر. وفي حال تشكيل «حكومة التغيير»، بدعم من القائمة الواحدة (الإسلامية الخويبية)، برئاسة النائب منصور عباس، فإن بنيت سيتولى رئاستها في النصف الأول من ولايتها، فيما يتولى لبيد منصب «رئيس الحكومة البديل» ووزير الخارجية. وفي النصف الثاني من ولاية الحكومة يتبادلان المنصبين. وسيتبقى بيني غانتس ووزير للأمن، فيما يصبح أفغدور ليريمان وزير المالية، وغدعون ساعر وزير القضاء، ورئيسة حزب العمل، ميراف ميخائيلي، ووزيرة المواصلات، وعمور بار ليف من العمل وزير الأمن الداخلي، ورئيس حزب ميرتس، نئسان هورفيتس، وزير الصحة، ورئيسة العربي عيساوي فريج ووزيرا للتعاون الإقليمي. ويتوقع تعيين عضو الكنيست مئير كوهين، من «بيتش عتيد» رئيساً للكنيست.

أشتية في الكويت ضمن جولة خليجية

رام الله، «الشرق الأوسط»
يزور رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية دولة الكويت اليوم ضمن جولة خليجية تقوده أيضاً إلى قطر وسلطنة عُمان. وقال سفير فلسطين لدى الكويت، رامي طهوب، لإذاعة «صوت فلسطين»، إن رئيس الوزراء ووزير الخارجية سيجريان عددا من اللقاءات؛ أولها مع أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، وسليفتان أيضاً ولي العهد، ووزير الخارجية، ورئيس مجلس الأمة، على أن تعقب هذه اللقاءات جلسة اجتماعات رسمية تضم رئيسي وزراء البلدين، وشدد طهوب على «أهمية العلاقات بين البلدين الشقيقين، حيث تأتي هذه الزيارة في إطار التنسيق الدائم»، وكذلك شكر الكويت «على المستويين الرسمي والشعبي على مواقفها المهمة والمساندة لقضيئنا وشعبنا». وزيارة اشتية تأتي ضمن جهود بداها الفلسطينيون لحشد دعم أوسع للحراك السياسي، الذي يشمل أيضاً وضع خطة متفق عليها لإعادة إعمار قطاع غزة.

سلطان عمان أول زعيم خليجي يهنئ الأسد بإعادة انتخابه

مسقط، «الشرق الأوسط»، بعث السلطان هيثم بن طارق، سلطان عُمان، أمس، بترقية تهنئة إلى الرئيس السوري بشار الأسد، بمناسبة إعادة انتخابه رئيساً للبلاد لفترة رئاسية جديدة. وهذه أول تهنئة من زعيم خليجي للرئيس السوري بعد

إعادة انتخابه الأسبوع الماضي، وقالت وكالة الأنباء العمانية، إن السلطان هيثم بن طارق، أعرب في هذه الترقية «عن خالص تهانئه وأصدق تمنياته لخامته، بالتوفيق والنجاح في مواصلة قيادة الشعب السوري الشقيق لتحقيق تطلعاته نحو الاستقرار والتقدم والازدهار».

ورغم أن سلطنة عمان خفضت تمثيلها في دمشق بسبب الأزمة السورية قبل 10 سنوات، فإنها أصبحت أول دولة عربية وخليجية تعيد تمثيلها الدبلوماسي الكامل إلى سوريا. وأعدت السلطنة سفيرا إلى دمشق، في شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2020.

إتاوة ميليشيا إيرانية في سوريا تكشف سبب ارتفاع أسعار الخضروات والفواكه

دمشق، «الشرق الأوسط»، ولذا قلل التجار الكميات، إلا أن مصادر في السوق بدمشق شككت في هذه التبريرات وقالت لـ«الشرق الأوسط»، إن سبب ارتفاع الأسعار هو تهريب الخضار والفواكه إلى العراق وتزايد هذا النشاط مؤخرا، فالأسعار أصبحت مضاعفة عما كانت عليه في الربيع قبيل مواسم الخضار والفواكه الصيفية، وحينها كان سعر صرف الدولار حلقاً إلى مستويات غير مسبقة، لكن الآن سعر الصرف استقر نسبياً عند عتبة ثلاثة آلاف والمواسم تطرح إنتاجها في السوق، وكان متوقفاً أن تنخفض الأسعار لكن ما جرى هو العكس تماماً، والسبب المهربون الذين يسحبون غالبية الكميات ويدفعون أرقاماً مضاعفة عن الأسعار الرسمية.

ولفتت المصادر إلى تزايد نشاط تهريب الفواكه والغذائيات وبيع محلية أخرى إلى العراق مؤخراً، بشكل أنهد السوريين وحرمتهم من منتجات بلادهم، وأن معظم تجار المرفق خفضوا كميات بضائعهم أكثر من الثلث لعدم قدرة زبائنهم على الشراء، ولعدم توفر

كشفت خلاف على الإتاوة بين ميليشيا تابعة للحرس الثوري الإيراني بريف البوكمال على الحدود مع العراق، وسائق شاحنات محملة بالخضار والفواكه المهزبة من سوريا إلى العراق، عن سبب آخر جديد في ارتفاع أسعار الخضار والفواكه الموسمية في سوريا وحرمان أهالي البلاد منها. وقالت مصادر في المنطقة الشرقية إن حاجزاً تابعاً للحرس الثوري الإيراني احتجز شاحنات خضار وفواكه معدة للتهريب بالقرب من قرية عشاير بريف البوكمال شرقي دير الزور بعد رفض سائقها إعطاء الحاجز كميات من الحمولة.

وتشهد أسواق الخضار والفواكه الموسمية ارتفاعاً بالأسعار غير مسبوق، في الوقت الذي كان من المتوقع انخفاضها في موسم المؤونة والذي يُطرح فيه الإنتاج الزراعي بكثرة، لكن ما يحصل العكس، فمعظم الباعة يؤكدون أن المضاعفة قليلة وهو ما يرفع السعر، آخرون يقولون إن الناس لا يشتري بسبب ارتفاع السعر

خلفه كل ما يملك هرباً من الحرب منتصف 2017، فاضطر للنزوح إلى مخيم العريشة بالحسكة، وأضحى مبتور القدم ليخضع للعديد من العمليات الجراحية على مدار ثلاث سنوات. أما اليوم فبات واحداً من مئات الأشخاص الذين لم تقدم لهم الحرب سوى رقم سجلهم في قائمة الضحايا، وأضحت جل ألامه تركيب طرف صناعي يمكنه من المشي وتحقيق حلمه بالزواج من شابة تقبل بوضعه، بعد أربع محاولات فاشلة بالارتباط. يعلق مبسماً: «أرى صعوبة بقبول أي فتاة وأهلها بشاب يتنقل على عكازين. أنتظر اللحظة التي أركب فيها طرفاً صناعياً وأمشي بشكل طبيعي حتى أتمكن من الزواج».

أما عايد الصالح الرمضان (50 سنة) من ناحية العشارة بريف دير الزور الشرقي، فيروي رحلة نزوحه رفقة عائلته وزوجته و8 أبناء إلى مخيم العريشة، تاركاً

في مخيم العريشة أمهات يكابدن لتربية الأولاد في ظل غياب الآباء تدهور الأوضاع يحول دون عودة نازحي دير الزور



مخيم العريشة جنوب محافظة الحسكة شمال شرق سوريا (الشرق الأوسط)

سيطرة النظام، فالحياة باتت صعبة بعد مقتل زوجها وليس بمقدورها إعالة أسرته وتوفير حاجاتهم مع وجود أطفال يكبرون. وتضيف: «نحن بحاجة للشعور بالأمان، والخوف من المجهول يؤرقني؛ لكن كل ذلك يختفي عند الشعور بالجو». ويحاول عمار الناصر الشاب الثلاثيني المتحدر من بلدة البوكمال، الذي يتنقل على عكازين بصعوبة بالغة، الجلوس بوضعية مريحة نسبياً تحت خيمة لا تقيه برودة طقس الشتاء ولا حرارة الشمس الحارقة التي تجاوزت 40 درجة مئوية هذه الأيام. يستذكر لحظة خروجه من بيت العائلة قبل إصابته: «بعد اشتداد المعارك والقصف العنيف حاولت أن ألتجئ بعض حاجاتنا الضرورية، لكن دوي الطائرات كان أسرع وطلعتني قذائفه». أصيب عمار بقصف جوي

مخيم العريشة جنوب محافظة الحسكة شمال شرق سوريا (الشرق الأوسط)

فترية خمسة أطفال صغار بدون أب وتأمين حاجاتهم أمر متعب ومسؤولية أرقعتني أحملها لوحدي طوال سنوات النزوح». في هذا المخيم الواقع على بعد نحو 30 كيلومتراً جنوب محافظة الحسكة، الذي يشكو قاطنوه من تدهور الأوضاع المعيشية السيئة والارتفاع غير المسبوق لسعر صرف الدولار الأميركي أمام الليرة السورية (سعرها 3 آلاف ليرة)، ضاعفت الأزمة الصحية المرتبطة بجائحة «كورونا» من محن السكان ومعاناتهم، ونقل غالبية سكان المخيم عدم قدرتهم على العودة إلى ديارهم لصعوبة الأوضاع الاقتصادية وانعدام فرص العمل. تشكو سارة الجبل (48 عاماً) من مدينة دير الزور، التي تعيش في مخيم العريشة منذ 4 سنوات: «شعور الفقدان والنزوح يفتقر قلبونا». وتحدثت عن صعوبة العودة إلى منزلها الواقع تحت

مخيم العريشة (الحسكة)، كمال شيخو

في مخيم العريشة جنوب محافظة الحسكة يعيش نحو 14 ألف نازح، يتحدر ثلثاً قاطنيه من بلدي الميادين والبوكمال بريف دير الزور الشرقي، هربوا قبل سنوات من العمليات العسكرية ضد تنظيم «داعش»، لتسيطر على مناطقهم ميليشيات عراقية وغيرها موالية لإيران، إلى جانب القوات النظامية المدعومة من القوات الروسية وطيرانها الحربي. لكنهم لا يزالون يعرضون البقاء في المخيم وعدم العودة إلى مناطقهم التي تعاني من هيمنة أمنية لمجموعات عسكرية ووضوح اقتصادي سيء، ففي المخيم يتلقون المساعدات المختلفة والسال الغذائية «وكل شيء مجاني»، حسب تعبير أحدهم.

وردة العلي ابنة بلدة الميادين، ترفض العودة إلى مسقط رأسها في ظل تدهور الظروف الأمنية والمعيشية هناك، ومن داخل خيمتها التي حولتها إلى ماوها المؤقت، تتحدث السيدة الخمسينية بشيء من التفصيل عن الصعوبات التي تواجهها بتحمل مسؤوليات عائلة فقدت معيها ما ضاعف من معاناتها، فهي أم لخمس أبناء، 3 بنات وولدان، وما يزيد من صعوبة حياتها، تدهور وضعها الصحي وحاجتها لعملية جراحية في القلب على ما يرام لكن وضع قلبي يسوء. لا أتحسني على نفسي بقدر تفكيري بمصير هذه العائلة بعد غيابي». اختفى زوج وردة صيف 2016 أثناء المعارك الدائرة في مسقط رأسها، التي أودت أيضاً بحياة أكبر أبنائها الذي كان قد تخرج في حينها من كلية الطب، وفي نهاية العام قصدت مخيم العريشة الذي تسكن فيه منذ ذلك الحين. تابعت حديثها وكان أحد أبنائها يجلس بقربها وهي تحاول السيطرة على دموعها: «حقيقة أنا متعبة؛

ARAB NEWS PRESENTS

FRANKLY SPEAKING with Frank Kane

GUEST
REZA PAHLAVI
Exiled Crown Prince of Iran

Join Frank Kane for a candid discussion with the Crown Prince-in-exile about the nuclear deal, the intransigence of the Tehran regime and the future path of relations with the Arab World

Watch the full interview here: arabnews.com/FranklySpeaking



ARAB NEWS

حفر يهدد بالعودة إلى الخيار العسكري في حال فشلت التسوية السياسية

السفير الأميركي يبحث مع المنفي توحيد المؤسسات والمصالحة في ليبيا

القاهرة، خالد محمود



الرئيس التونسي قيس سعيد لدى استقباله رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي في تونس (أ.ب)

بحث محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي الليبي مع السفير الأميركي ريتشارد نورلاند «توحيد المؤسسة العسكرية في البلاد، بعد يوم واحد من العرض العسكري الذي أقامه المشير خليفة حفتر قائد الجيش الوطني الليبي في مدينة بنغازي بشرق ليبيا، والذي لوح خلاله بأن قواته «لن تتردد في خوض المعارك من جديد لفرض السلام بالforce، إذا ما تمت عرقلة التسوية السلمية المتفق عليها».

وقال السفير الأميركي لدى ليبيا ريتشارد نورلاند إنه أجرى أمس في تونس مع المنفي نقاشاً جيداً حول مجموعة كاملة من القضايا بما في ذلك توحيد المؤسسات العسكرية والأمنية والمؤسسات الأخرى، والمصالحة، وإخراج المقاتلين الأجانب، والانتخابات في ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

ونقل بيان السفارة الأميركية عن نورلاند قوله: «كما ناقشنا تحسین الظروف الأمنية في الجنوب للتعامل بشكل أفضل مع قضايا مثل الاتجار بالبشر ووجود المرتزقة».

وجاء هذا الاجتماع، بعد يوم واحد من تغيب المنفي، الذي يود نظريا القائد الأعلى للجيش الليبي، عن العرض العسكري الذي تلقى دعوة لحضوره مع رئيس حكومة الوحدة عبد الحميد الدبيبة، الذي يزور الجزائر.

واعتبر حفتر، خلال استعراض عسكري أقيم في مدينة بنغازي احتفالاً بالذكرى السابعة لانطلاق عملية الكرامة عام 2014، أنه قد ان الأوان للمصالحة والتسامح لبنني معا ليبيا الجديدة، ليبيا الخير

والسلام والأمن». ودعا إلى حل المجموعات المسلحة في طرابلس والتوجه دون مفاصلة نحو الانتخابات، التي تمنى أن تكون «شعبية مباشرة». وأضاف «لن نتردد في خوض المعارك من جديد لفرض السلام بالforce، إذا ما تمت عرقلة التسوية السلمية المتفق عليها، وقد أعذر من أنذر».

وفي أول تفسير يقدمه لوقف الحرب التي شنتها قوات الجيش الوطني على العاصمة طرابلس وانتهت بالفشل، قال حفتر إن قواته كانت قريبة من «تحريرها»، لكن العالم «هرع لوقف الزحف»، مؤكداً أن كل المؤتمرات الدولية التي

انعقدت لاعتماد المسار السلمي وعلى رأسه مؤتمر برلين من أجل السلام، لم تكن إلا نتيجة «القرار الصائب بتوجيه قواتنا نحو العاصمة طرابلس».

وشدد حفتر على أن هذه المؤتمرات ما كان لها أن تنعقد وما كان لحكومة الوفاق (السابقة برئاسة فائز السراج) أن تترك أماكنها وترحل، إلا «بعدما تحركت قواتنا وحاصرت العاصمة»، كما أكد على أنه «لا سلام مع الاحتلال والمرتزقة».

وخلال العرض، الذي شاركت فيه وحدات عسكرية من القوات البرية والقوات البحرية والقوات

الجوية وقوات الدفاع الجوي وحرس الحدود وقوات إدارة الصاعقة والمظلات، سقطت طائرة حربية من طراز «ميج 21» تنبع قاعدة جمال عبد الناصر الجوية، ما أدى إلى مصرع قائدها جمال بن عامر.

ونعت قيادة الجيش «وفاة شهيد الواجب»، مساء أول من أمس، نتيجة سقوط طائرته أثناء معالجتها وتذليلها، بالإضافة إلى التعاون في المجال الأمني ومكافحة الإرهاب.

من جهة أخرى، شكر أوليفر أوفتشا سفير المانيا لدى ليبيا، رئيس مجلس النواب عقيلة صالح على ما وصفه بـ«اللقاء

الحشود ليضمن سقوطها خارج حدود الاحتفال».

وكان المنفي قد أعلن أنه قام بتلبية دعوة لزيارة تونس من رئيسها قيس سعيد لإجراء محادثات حول كافة القضايا ذات الاهتمام المشترك، ومجالات التعاون الثنائي المختلفة، والمشاكل التي تواجه المواطنين وسبل معالجتها وتذليلها، بالإضافة إلى التعاون في المجال الأمني ومكافحة الإرهاب.

من جهة أخرى، شكر أوليفر أوفتشا سفير المانيا لدى ليبيا، رئيس مجلس النواب عقيلة صالح على ما وصفه بـ«اللقاء

الودي والبناء» بينهما في القبة بشرق ليبيا، مساء أول من أمس، مشيراً إلى أنهما «اتفقا على الحاجة إلى اتفاق في الوقت المناسب على القاعدة الدستورية للانتخابات الوطنية في ديسمبر المقبل».

وقال أوفتشا إنه أكد أيضاً خلال الاجتماع على مسؤولية المؤسسات ذات الصلة للعمل نيابة عن جميع الليبيين، وأكد ليصبح في لقائه بالمبعوث الأممي إلى ليبيا يان كوبيش تمسكه بموعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، كما شدد على دعم المفوضية العليا للانتخابات للوفاء بالاستحقاق الانتخابي. ولفت إلى جدية مجلس النواب في دعم المفوضية لتنظيم الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في موعدها، مشيراً إلى ضرورة أن يكون انتخاب الرئيس القادم للبلاد بشكل مباشر من الشعب.

بدوره، دعا مجلس الدولة الموالي للسلطة الانتقالية الجديدة في العاصمة طرابلس، المجتمع الدولي إلى التخلي عما وصفه بسياسة الكيل بمكيالين ورفع يده تماماً عن المشير حفتر، والعمل فقط مع الأجسام الشرعية والسلطات الرسمية احتراماً للسيادة الوطنية الليبية.

وحض المجلس، في بيان له، المجلس الرئاسي باعتباره القائد الأعلى للجيش الليبي على ضرورة وضع حد لما سماه «الخروقات الخطيرة والسلوكيات العدوانية التي تقوم بها مجموعات الكرامة الإرهابية»، معتبراً أنها «محاولات غير شرعية تسعى للوصول إلى الحكم عبر الانقلابات العسكرية مدعومة من قوى إقليمية ودولية تحارب حلم التغيير في ليبيا».

دعوة لكشف مصير

«100 تونسي مفقود» في ليبيا

تونس، المنجي السعيداني

دعت جمعية تونسية إلى الكشف عن مصير «المفقودين والعالقين التونسيين» في ليبيا، وذلك تزامناً مع الزيارة التي يقوم بها رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي إلى تونس.

وتقدر بعض الجمعيات والمنظمات الحقوقية عدد التونسيين العالقين في ليبيا بنحو 100 شخص، بعضهم موجود على خلفية تهم إرهابية والبعض الآخر في ملاحي بانتظار تسوية وضعياتهم والتثبت من حملهم الجنسية التونسية.

وطالب محمد إقبال بن رجب رئيس «جمعية إنقاذ التونسيين العالقين بالخارج» في بيان بد «تشكيل لجنة مشتركة بين تونس وليبيا مهمتها البحث والتقصي حول المفقودين والعالقين التونسيين في ليبيا، والبث بصفة نهائية في مواضيع عالقة لسنوات».

وأعرب بن رجب عن أسفه لاستمرار المصير الغامض لبعض التونسيين المفقودين والعالقين في ليبيا، وأكد مساندة الجمعية للأهات التونسية لما ألمّ بهن من «حزن وألم ومماطلة» إزاء هذه القضية المستمرة منذ سنوات.

وكان محمد المنفي قد شرع في زيارة إلى تونس تمتد ثلاثة أيام وتنتهي اليوم (الاثنين) بدعوة من الرئيس قيس سعيد. وتناول اللقاء خلال اليوم الأول من الزيارة، ملف الأموال الليبية المحمّدة في تونس، فيما طالب الجانب التونسي بتسوية مستحقات المصحات التونسية التي فتحت أبوابها أمام الليبيين إثر ثورة 2011.

كما طرح الجانب التونسي ملف التعاون الأمني ومكافحة التنظيمات الإرهابية المنسلة عبر الحدود ووضع خطة بين البلدين لمواجهتها. ويحظى الملف الأمني بأهمية كبرى في تونس خاصة بعد التأكد من أن تنفيذ بعض الهجمات الإرهابية التي عرفتها تونس كانوا تدربوا في معسكرات منتشرة في ليبيا.

ومثل ملف العالقين التونسيين في ليبيا، خاصة ملف الصحافيين سفيان الشورابي ونذير القطاري، موضوع متابعة متواصلة ومؤتمرات صحافية متعددة، لا سيما من قبل جمعيات ناشطة من المجتمع المدني، وفي طليعتها النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين، عن جانب إعلان وزارة الخارجية التونسية في مرات عدة عن متابعتها المستمرة لهذا الملف مع الجهات الليبية المعنية، دون أن تفضي الجهود المذكورة إلى توضيح مصير المفقودين أو تقديم معلومات عنهم.

زيارة الدبيبة تتوج بإطلاق الترتيبات الفنية لإعادة فتح معبر الدبداب

تشديد جزائري - ليبي على تأمين الحدود وتعزيز الاستثمار



معبر غدامس - الدبداب الحدودي بين الجزائر وليبيا

الاستجابة لطلبات ليبيا في هذه المرحلة.

وتابعت المنقوش أنها تطرقت مع بوقادوم إلى «تفعيل اللجنة العليا المشتركة، والتفكير في عقدها في المستقبل على مستوى وزاري، حيث سيتم خلالها دراسة الكثير من الملفات التجارية والأمنية والصحية ذات الأهمية، وتلك المتعلقة بالهجرة غير الشرعية وسبل التعاون لتأمين الحدود، إلى جانب تفعيل الاتفاقيات الأمنية في المجال، من أجل تقوية التعاون الأمني».

وعقدت أمس، لقاءات ثنائية بين أعضاء من الحكومة الجزائرية، وأعضاء من حكومة الوحدة الوطنية الليبية خصت قطاعات الداخلية والعمل والضمان الاجتماعي والنقل والأشغال العمومية والصحة والمالية والطاقة.

إطار نتائج اتفاق جنيف، والذي توج بالاتفاق على الانتخابات الرئاسية في 24 ديسمبر (كانون الأول) 2021 على أسس دستورية».

وأضافت الوزيرة الليبية أن «تعزيز سبل التعاون الثنائي بيننا، يحتاج منا مضاعفة الجهود وبذل المزيد من العناية والاهتمام بالبعد التنموي في علاقاتنا، ومعالجة كل العراقيل التي تحول دون تحقيق تعاون اقتصادي، أو تبادل تجاري فعال. وقد تفضل السيد الوزير بوقادوم بالتعاون معنا في هذا المجال، ووافق على فتح مكتب الدبداب الذي يعد من الأماكن الحيوية بين الجزائر وليبيا، ووعدنا أيضاً بفتح مكتب آخر قريباً لتسهيل سبل التعاون بين البلدين». وتحدثت عن سلاسة (من جانب الجزائر) في

صيانة استقلالها وكذا خصائصها اللامحدود من أجل تحقيق المصالحة الوطنية». وأبرزت «الدور الإيجابي للجزائر الليبية ووحدها الترابية،

عبد العزيز جراد. من جهتها، أشادت المنقوش بـ«دور الجزائر الخات وعملاها الدؤوب للحفاظ على السيادة الليبية ووحدها الترابية،

المعبر الحدودي الدبداب (جنوب شرقي الجزائر)، الذي أغلقته الجزائر قبل 8 سنوات لأسباب أمنية.

ويحث اجتماع وزيري الخارجية «إجراءات كفيلة بتذليل العقبات أمام المتعاملين الاقتصاديين، من الجانبين، وتنمية المبادلات التجارية والاقتصادية بما في ذلك التسريع في إعادة فتح معبر الدبداب - غدامس»، حسبما جاء في تصريحات بوقادوم الذي قال إن «علاقات الأخوة والجوار العريقة القائمة بين الدولتين، كرسيت قيم التفاهم والتضامن في السراء والضراء، كقوات في علاقاتنا الثنائية»، مؤكداً «ثبات هذه القيم»، كما أشاد بـ«تضامن الشعب الليبي الشقيق مع الجزائر أثناء الثورة التحريرية»، يشار إلى أن زيارة الوفد

المتمجد تناول قضايا متعلقة بالعلاقات الثنائية، المتميزة بما يليبلي تطلعات الشعبين»، حسبما نقلته وكالة الأنباء الجزائرية.

وأبرز بوقادوم أنه تبادل مع المنقوش «وجهات النظر حول المسائل الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، مع التأكيد على سنة التواصل والتنسيق بينها».

وعبر بوقادوم عن «ارتياح كبير لوجود إرادة مشتركة لإعطاء ديناميكية ودفع قوي لهذه العلاقات، والتي تجسدت بالأمس في سقها الاقتصادي واليوم بشقا السياسي». وكان يشير إلى «محتدى الاستثمار» الذي عقد بالجزائر العاصمة، أمس، وجمع 500 رجل أعمال ومقاول من البلدين، بحثوا فرص الاستثمار. وتم أسس الإعلان عن إطلاق ترتيبات فنية لإعادة فتح

الجزائر، بوعلام غمراسة

واصل الوفد الليبي الذي يرأسه رئيس الحكومة الوطنية عبد الحميد الدبيبة أمس مباحثاته في الجزائر، فيما شدد البلدان على تأمين الحدود وإزالة عراقيل الاستثمار.

وأكد وزير الخارجية الجزائري صبري بوقادوم تضامناً بلاده «غير المحدود» مع الشعب الليبي «لتجاوز محتته، وسعيها «لدعم السلطات الليبية في إعادة الاستقرار السياسي والأمني والمصالحة الوطنية، في البلاد، بتوحيد المؤسسات تمهيدا للاستحقاقات الهامة المقبلة».

وذكر بوقادوم في العاصمة، بعد محادثات جمعته مع وزيرة الخارجية الليبية نجلاء المنقوش، أن «اللقاء الأخوي

السائح؛ لسنا معنيين بمن يترشح للرئاسة لكننا حريصون على توفر الشروط

رئيس مفوضية الانتخابات الليبية: الخلافات قد تؤخر الاقتراع

لمليون ناخب، وهدف إلى رفع هذا العدد إلى (3 ملايين) في أول عملية تحديث لسجل الناخبين».

وعلى الرغم من تدني نسب المشاركة في انتخابات مجالس بعض البلديات الليبية التي جرت مؤخراً، يتوقع السائح إقبالاً كبيراً ومشاركة واسعة من الليبيين بنسبة مشاركة تتجاوز 50 في المائة.

وكان الليبيون قد خاضوا أول استحقاق انتخابي لهم بعد 42 عاماً من حكم الرئيس الراحل معمر القذافي في يوليو (تموز) عام 2012، حيث أنتخبوا أعضاء «المؤتمر الوطني العام»، وفي يونيو (حزيران) 2014، أنتخبوا مجدداً أعضاء مجلس النواب الحالي.

عملية ترابية، وليس هناك شعب في العالم يُوجد ديمقراطياً، بل إنه مر بكثير من التجارب، وقدم كثيراً من التضحيات لكي يرسخ حكم يقوم على التداول السلمي للسلطة، مستدركا: «الليبيون ما زالوا حديثي عهد بالتجربة الديمقراطية، ولكنهم وضعوا أقدامهم على الطريق الحضاري الصحيح لبناء الدولة، ولا شك في أن عملية البناء سوف تأخذ وقتاً طويلاً».



عماد السائح في طرابلس عام 2017 (غيتي)

وتنفيذها والقبول بمخارجتها، ويدفع بمبدأ التغيير السلمي، وبالتالي يسبق من يعملون على تخريب الانتخابات في دائرة الضوء، محلياً ودولياً».

ورداً على جهود المفوضية في توفير الأجواء الملائمة للشخصيات التي قد يترشح على منصب رئيس البلاد، من شرق أو غرب ليبيا، أو التابعت للنظام السابق، قال السائح: «المفوضية ليس لها علاقة بمن يترشح، وإنما تمسك بشروط الترشح التي جاء بها القانون، ففن لا تنطبق عليه الشروط لا يمكن قبوله، بغض النظر عن الخلفية السياسية والاجتماعية لهذا المرشح».

بها ليبيا منذ عام 2011»، لافتاً إلى أن «التدخل الأجنبي لعب دوراً كبيراً أيضاً في تعزيز هذه الأجواء، مما وصل الأزمة الليبية إلى محطات لا تنبئ بخروج سريع آمن منها»، و«هذه العوامل مجتمعة قد تؤدي إلى تأخر إجراء الانتخابات في موعدها المحدد، ولكنها لا تلغيها».

وعلى مدار يومين من المدارات الساخنة، نهاية الأسبوع الماضي، انتهى الإفراق السياسي لـ«ملتقى الحوار» لملمسوس يتعلّق بـ«القاعدة الدستورية» للانتخابات التي سبق أن اقترحتها لجنته القانونية، لكنه أضاف خلافات جديدة حول الدستور، والية انتخاب الرئيس القادم، دعت المبعوث الأممي لدى البلاد، يان كوبيش، إلى القول مساء أول من أمس إن «كثيراً من المداخلات طرحت قضايا، كما لو كانت تحاول إيجاد حلول لجميع المشكلات المتركمة في ليبيا خلال العقد الماضي».

ورداً على تساؤلات ووجود تشكيلات عسكرية خارج إطار القانون، وتأثير ذلك على سلامة ونزاهة العملية الانتخابية، قال السائح: «التحدي والتهدد الأبرز لسلامة الاستحقاق المرتقب يتمثل في عدم وجود قانون انتخاب عادل (...) لو وجد لدينا قانون انتخابي واضح لا يهشم بعض فئات المجتمع الليبي تحت أي تسمية، فإن ذلك يضمن تأمين 70 في المائة من العملية الانتخابية، وما تبقى سوف تتولى الأجهزة الأمنية تأمينه بشكل سهل، وبالتالي ستتحصر الخروقات في أعمال فردية لا تؤثر بشكل مباشر على نتائج العملية الانتخابية».

ورأى السائح أن «التوافق السياسي بين الأفقاء، بما يضمن الاتفاق على البية الانتخابات، من شأنه أن يؤثر إيجاباً على

القاهرة، الشرق الأوسط»

عبر رئيس مجلس المفوضية العليا للانتخابات في ليبيا، عماد السائح، عن قلقه من احتمال تأخر الموعد المقرر للانتخابات الرئاسية والبرلمانية بسبب الأجواء السياسية الحالية في البلاد.

وتحدث السائح، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، عن ضرورة التوافق بين الأفقاء السياسيين حول العملية الانتخابية، لافتاً إلى أن المفوضية ليس لها علاقة بمن يترشح من الليبيين على منصب رئيس البلاد، لكنها معنية بتوفير شروط الترشح التي تتوافق مع قانون الانتخابات.

وعبر السائح عن قلقه من الأجواء السياسية رهاشاً، وتأثيرها على موعد إجراء الانتخابات المقرر في 24 من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، مرجحاً عدم التمكن من إنجاز الاستحقاق الانتخابي في موعد إلى «اختلاف وجهات النظر بين الأفقاء السياسيين حول آلياتها».

وأشار إلى أن «فقدان الثقة بين الأفقاء السياسيين ساهم بشكل كبير في عدم الخروج من الأزمة السياسية التي تمر

«رسالة سياسية» من عسكريين

تثير جدلاً في تونس

واستقرارها، على حد تعبيره. كما قال محمد الناصر الرئيس السابق للبرلمان ورئيس الجمهورية بالإنابة، إن طموح قيادات عسكرية قيس سعيد في الحياة السياسية يعقل طموحاً مشروعاً على حد تعبيره، معتبراً أن المؤسسة العسكرية آمنة والجيش الوطني له مكانته في تونس وبين التونسيين منذ اندلاع ثورة 2011.

وتضمنت الرسالة المفتوحة التي وجهت إلى الرئيس سعيد وحملت عنوان «الأمل الأخير لإنقاذ البلاد»، دعوة لعقد جلسة عامة عاجلة في البرلمان لإنهاء الخلاف بين الرئاسات الثلاث وطى صفحة الماضي وإيجاد الحلول العاجلة لإنقاذ البلاد. كما دعت الرسالة مجلس الأمن القومي الذي يرأسه رئيس الجمهورية إلى الاجتماع في جلسة مخصصة للتشاور حول إطلاق الحوار الوطني الموعد، وحل الأزمة الدستورية والسياسية التي تعصف بمؤسسات الدولة.

ودعت القيادات العسكرية في رسالتها الرئيس سعيد إلى الأخذ بزمام الأمور وممارسة صلاحياته كاملة بالفعل، بالقول، وإطلاق حوار وطني يهدف لإنقاذ تونس من الانهيار وسحب البساط من أمام الانتهازيين ومن يتبنون الفوضى ويخطون للتخريب.

تونس، المنجي السعيداني

خلفت رسالة وجهتها قيادات عسكرية في تونس إلى رئيس الجمهورية قيس سعيد تدعوه إلى ممارسة صلاحياته لحل الأزمة في البلاد، بدلاً وأسوأ وتوجساً من تدخل المؤسسة العسكرية في المشهد السياسي.

وبينما قلل سياسيون من الأهمية السياسية للرسالة ممن راوا أنها تدخل في خانة «الحق في التفكير بصوت عال لإنقاذ البلاد»، فإن بعض القيادات السياسية مثل غازي الشواشي رئيس حزب التيار الديمقراطي المعارض اعتبر أن المسألة خطيرة وقد تخفي وراءها أطرافاً سياسية داعمة لتلك القيادات العسكرية، وقد تفضي إلى تدخل الجيش في الحياة السياسية وهو ما قد يمثل تهديداً للمسار الديمقراطي.

وأنتقد الشواشي تدخل قيادات عسكرية متقاعدّة في الشأن السياسي، وقال إن الأمر يصعب تحليلاً عند استعصام رتبه العسكرية للثأير والضغط على مؤسسات الدولة، وأضاف الشواشي أن هذا التدخل غير صحي وهو يخفي وجود جهات سياسية متخفية وراءهم وهي التي تدفع بهم إلى الواجهة لغايات لا علاقة لها بمصلحة تونس

آلاف المتظاهرين انتقدوا واشطن وطالبوا بإتمام ملء «سد النهضة»

إثيوبيا تحشد مواطنيها في مواجهة ضغوط أميركية



آلاف المتظاهرين الإثيوبيين في مظاهرات ضد الضغوط الغربية في العاصمة أديس أبابا أمس (أ.ب)

المقبلة بنجاح سيجدان مصير الإثيوبيين والبلاد بشكل عام. وعقبت اللجنة على الضغوط الدولية على إثيوبيا، ولاستجابة للمخاوف المصرية والسودانية، بأنه «يجب أن يكون واضحاً لأي شخص أن إثيوبيا لن تتنازل عن مصالحها الوطنية أبداً بسبب الضغط الدبلوماسي والتأثيرات الأخرى التي تفرضها القوى التي لها مصلحة كبيرة في المنطقة».

ولفتت في بيان نشرته وكالة الأنباء الإثيوبية، أمس، إلى أن «مصلحة إثيوبيا في المنطقة تقوم على مبادئ الربح للجميع وليس على أساس النزاعات أو الخلافات مع الآخرين الذين لهم نصيب في المنطقة بشكل عام وفي البحر الأحمر بشكل خاص».

التصعيد الراهن في ظل إصرار إثيوبيا على الملء الثاني لخزان السد في يوليو (تموز) المقبل. والأسبوع الماضي، تعهد بايدن في اتصال هاتفى مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي «تعزيز الجهود الدبلوماسية خلال الفترة المقبلة من أجل التوصل إلى اتفاق يحفظ الحقوق المائية والتنموية لكل الأطراف».

وتصر حكومة أبي أحمد على إتمام ملء السد بصرف النظر عن استئناف المفاوضات أو التوصل إلى اتفاق مع مصر والسودان، وقالت اللجنة التنفيذية لحزب الإزدهار (الحزب الحاكم)، إن استكمال الجولة الثانية من ملء سد النهضة الإثيوبي واستكمال الانتخابات الوطنية

نظمتها وزارة الشباب: «لن نركع أبداً الشروط المسبقة وقيود السفر التي فرضتها الولايات المتحدة وحلفاؤها غير مقبولة على الإطلاق. لا بد من تصحيحها». ومن المقرر أن يزور المبعوث الأميركي الخاص للقرن الأفريقي جيفري فيلتمان، المنطقة الأسبوع المقبل بهدف التشاور مع قادة إثيوبيا والسودان ومصر، والقيام بجهود دبلوماسية للمساعدة في حل النزاعات في المنطقة وتقديم تقرير إلى البيت الأبيض حول خطوات حل هذا النزاع. ودخلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن على خط النزاع الراهن، بعد جولة سابقة أجراها فيلتمان، إلى كل من مصر والسودان وإثيوبيا بين 4 و13 مايو (أيار) الحالي، لوقف

مصر والسودان عملية الملء الثاني للخزان، والمزمعة خلال الأسابيع المقبلة. وفرضت الولايات المتحدة قبل أسبوع قيوداً على المساعدات الاقتصادية والأمنية لإثيوبيا بسبب الصراع في تيغراي، حيث أرسلت هي وريترنيا المجاورة قوات العام الماضي للإطاحة بالسلطات المحلية هناك. كما أثار ملء سد النهضة، الذي يتكلف تشييده أربعة مليارات دولار، خلافات دولية. وتقول إثيوبيا إن الكهرباء التي سيولدها مطلوبة لتنمية اقتصادها، بينما تقول مصر والسودان إنه ينتهك حقوقهما في مياه النيل. وقالت أداينش أبيبي رئيسة بلدية أديس أبابا للحشد الذي

القاهرة - أديس أبابا: «الشرق الأوسط»

تندد آلاف المتظاهرين الإثيوبيين المؤيدين لحكومة أبي أحمد، بالولايات المتحدة لفرضها قيوداً على المساعدات لبلادهم، خلال تجمع ضخم نظمتها السلطات لتظهر الدعم الشعبي لمواقفها، في مواجهة ضغوط أميركية عليها، بسبب الصراع في إقليم «تيغراي» ونزاع «سد النهضة». وشارك أكثر من عشرة آلاف في التجمع، ورفع بعضهم لافتات بالإنجليزية والعربية والأمهرية، كتب عليها شعارات مثل «أمريكا أظهر لنا حياك»، و«إثيوبيا لا تحترق لراع» و«أملاو السد»، في إشارة لسد النهضة الذي تعارض

مصر: 24 أغسطس الحكم

على 8 متهمين بتشكيل «خلية إرهابية»

جنائي غرضه ارتكاب جريمة إرهابية، بأن انفقوا على ارتكاب جريمة الإلتحاق بجماعة (أحرار الشام) الإرهابية التي يقع مقرها بدولة سوريا، وتتخذ من الإرهاب والتدريب العسكري والأساليب القتالية وسائل لتحقيق أغراضها». ووافقت الدائرة الثالثة

وفي قضية أخرى، أراجت الدائرة الأولى إرهاب، بمحكمة جنائيات أمن الدولة طوارئ، بمجمع محاكم طرة (جنوب القاهرة)، حجز القضية للحكم في جلسة 24 أغسطس (أب) المقبل. ووافقت النيابة العامة للمتهمين تهمة «الانضمام إلى جماعة إرهابية الغرض منها التعرض سلامة المجتمع ومصلحته للخطر. كما وجهت لهم تهمة الاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين».

والسلام الاجتماعي والأمن القومي». وأوضح أمر الإحالة أنه تولى تأسيس وإدارة خلية بالجماعة المسماة «أحرار الشام» التي تدعو إلى «تكفير الحاكم، وشرعية الخروج عليه، وتغيير نظام الحكم بالقوة، والاعتداء على أفراد القوات المسلحة والشرطة ومشائخهم، واستباحة دماء المسيحيين واستحلال أموالهم وممتلكاتهم ودور عبادتهم، واستهداف المنشآت العامة، وكان الإرهاب من الوسائل التي تستخدمها هذه الجماعة لتحقيق وتنفيذ أغراضها الإجرامية». وأضاف أمر الإحالة «قيام المتهم الأول بالترتيب بطريق غير مباشر لارتكاب جريمة إرهابية بالقول إنه روج لأفكار ومعتقدات جماعة (أحرار الشام) الإرهابية الداعية لاستخدام العنف لدعوة مخالطيه لارتكاب جريمة الانضمام إليها، فانضم إليها المتهمون من الثاني حتى الأخيرة».

وتذكرت أوراق القضية أن «المهمة الثامنة مولت الجماعة الإرهابية بقصد استخدامها في ارتكاب جرائم إرهابية بارزة وأمر الإحالة»، فإن «المتهمين جميعاً اشتركوا في اتفاق

القاهرة: «الشرق الأوسط» حددت محكمة مصرية تاريخ 24 أغسطس (أب) المقبل موعداً للحكم في قضية تنظيم «أحرار الشام»، المتهم فيها 8 أفراد بتشكيل «خلية إرهابية» تتبع التنظيم السوري، وتدعو ل«تكفير الحاكم والخروج عليه، وتغيير نظام الحكم بالقوة، والاعتداء على أفراد الجيش والشرطة».

ووفق تحقيقات النيابة العامة، فإن «المتهمين في هذه الفترة من 2016 حتى 17 يونيو (حزيران) 2017، داخل مصر وخارجها، وحال كون المتهم الخامس طفلاً لم يبلغ الثامنة عشرة ميلاًياً وقت ارتكاب الجريمة». تولى المتهم الأول قيادة في جماعة إرهابية الغرض منها الدعوة إلى الإخلال بالنظام العام، وتعريض سلامة المجتمع ومصلحته وأمنه للخطر، وتعطيل أحكام الدستور والقوانين، ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين، والحريات والحقوق العامة، والإضرار بالوحدة الوطنية

لإقليم دارفور يومين، وتشمل ولايتي وسط وغرب دارفور أيضاً، وتلقي خلالها بالمسؤولين في حكومتي الولاياتين، كما تسجل زيارة لمعسكرات النازحين، تعود بعضها إلى الخرطوم للقاء المسؤولين في الحكومة الانتقالية. مني أركو مناوي لدى لقائه المدعية الجنائية بالخرطوم، أول من أمس، السلطات إلى الإسراع بالتعاون مع المحكمة الجنائية وتسليمها كل المجرمين المتهمين بالجرائم ضد الإنسانية، وعلى رأسهم البشير، ووزير الدفاع السابق عبد الرحيم محمد حسين وأحمد هارون للمحكمة للحاق بالمتهم على كوشيب.

وكانت المحكمة الجنائية الدولية وجهت 31 تهمة ضد كوشيب بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية ضد المدنيين» في مناطق بشمال إقليم دارفور عامي 2003 و2004. وتعد زيارة بنسودة الثانية للسودان خلال أشهر، لإجراء محادثات مع المسؤولين في الحكومة السودانية، بشأن التيات منقول المطلوبين الذين تحتجزهم السلطات بسجن كوبر في الخرطوم على ذمة قضايا جنائية، أمام المحكمة الدولية.

العادلة، متعهداً وضع إمكانات الولاية كافة لتحقيق هذا الهدف. وقال إن المحكمة الجنائية الدولية تمثل واحدة من اليات تحقيق العدالة الدولية والوطنية والمحلية، مشيراً إلى الإصلاحات الهيكلية التي تقوم بها الحكومة الانتقالية في المجالين القضائي والعدلي لاستدامة تحقيق العدالة. ووصف عربي زيارة المدعية العامة بأنها «يوم تاريخي لضحايا حروب الإبادة الجماعية في دارفور». وتستغرق زيارة بنسودة

عربي وعد من أعضاء حكومته، بحث التعاون بين الجانبين لتقديم مرتكبي الجرائم كافة إلى العدالة الدولية. وقالت بنسودة في تصريحات صحافية إن وجودها في دارفور «حلم تحقق بعد 16 عاماً من إحالة مجلس الأمن الدولي قضية دارفور إلى المحكمة الجنائية الدولية». وأقرت بالصعوبات التي واجهت المحكمة الضحايا، ووصلت في بعض الأحيان إلى التوصية بترك الأمر

الذي شهد وقوع جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية، يُتهم فيها الرئيس السوداني المعزول عمر البشير وعدد من كبار المسؤولين في النظام المعزول. وتساءل المدعية العامة الجنائية الدولية قبل انتهاء فترتها في منتصف يونيو (حزيران) المقبل، التوصل إلى اتفاق مع الحكومة السودانية على البات منقول المتهمين في جرائم دارفور. واستهلقت زيارتها بولاية شمال دارفور حيث عقدت اجتماعاً مع حاكم الولاية محمد

الخرطوم: محمد أمين ياسين

أكدت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية قاتو بنسودة، أمس، أن المحكمة ستستمر في مطالبة الحكومة الانتقالية في السودان بتسليمها كل المتهمين الذين صدرت بحقهم أوامر قبض في الجرائم التي ارتكبت في إقليم دارفور، ليمثلوا أمامها، أسوة بالمتهم علي كوشيب، أحد قادة ميليشيا «الجنجويد»، الذي بدأت محاكمته، داعية كل الجهات ذات الصلة إلى تقديم العون للمحكمة لإنجاز مهمتها في دارفور.

وكانت بنسودة، أمس، زيارة لإقليم دارفور، غرب السودان، الذي شهد وقوع جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية، يُتهم فيها الرئيس السوداني المعزول عمر البشير وعدد من كبار المسؤولين في النظام المعزول. وتساءل المدعية العامة الجنائية الدولية قبل انتهاء فترتها في منتصف يونيو (حزيران) المقبل، التوصل إلى اتفاق مع الحكومة السودانية على البات منقول المتهمين في جرائم دارفور. واستهلقت زيارتها بولاية شمال دارفور حيث عقدت اجتماعاً مع حاكم الولاية محمد

هيئة المحكمة الجنائية الدولية خلال البت في الاتهامات ضد علي كوشيب الأسبوع الماضي (أ.ب)

برمته، وأن ذلك الموقف انعكس في عدم حصول المحكمة على الدعم اللازم لمتابعة قضية العدالة في دارفور. وأكدت أنه «الولا دعم وثقة ذوي الضحايا للمحكمة ما وصلت القضية إلى هذه المراحل». وأشادت بالتعاون مع الحكومة الانتقالية في سبيل تقديم الجناة إلى العدالة. وأكد حاكم ولاية شمال دارفور التزام الحكومة بما تم الاتفاق عليه مع الحركات المسلحة في محادثات السلام بشأن منول كل المتهمين المطلوبين أمام

عربي وعد من أعضاء حكومته، بحث التعاون بين الجانبين لتقديم مرتكبي الجرائم كافة إلى العدالة الدولية. وقالت بنسودة في تصريحات صحافية إن وجودها في دارفور «حلم تحقق بعد 16 عاماً من إحالة مجلس الأمن الدولي قضية دارفور إلى المحكمة الجنائية الدولية». وأقرت بالصعوبات التي واجهت المحكمة الضحايا، ووصلت في بعض الأحيان إلى التوصية بترك الأمر

الذي شهد وقوع جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية، يُتهم فيها الرئيس السوداني المعزول عمر البشير وعدد من كبار المسؤولين في النظام المعزول. وتساءل المدعية العامة الجنائية الدولية قبل انتهاء فترتها في منتصف يونيو (حزيران) المقبل، التوصل إلى اتفاق مع الحكومة السودانية على البات منقول المتهمين في جرائم دارفور. واستهلقت زيارتها بولاية شمال دارفور حيث عقدت اجتماعاً مع حاكم الولاية محمد

مقتل 4 أفغان بينهم أستاذان جامعان بانفجار عبوة

أفغانستان: 10 قتلى بسقوط قذيفة على حفل زفاف

أخرى. ورغم تصاعد العنف، فإن ما تبقى من قوائمه البالغ عددها 2500 جندي من البلاد. والشهر الماضي أمر الرئيس جو بايدن باستكمال خروج جميع القوات الأميركية من هناك بحلول 11 سبتمبر (أيلول) المقبل، الأمر الذي سيهني مشاركة الولايات المتحدة على الأرض في حرب أفغانستان التي بدأت منذ نحو 20 عاماً.

التي يواصل المتمردون سعيهم للسيطرة على مزيد منها وسط استمرار تفتت محادثات السلام. وتتنحى «طالبان» استهداف المدنيين، لكن العصابات التي توضع على جوانب الطرق لاستهداف قوات الأمن غالباً ما تتسبب في سقوط مدنيين، والجماعة المتطرفة متهمة أيضاً بقتل شخصيات أفغانية بارزة وصحافيين وقضاة ونشطاء، في موجة اغتيالات عمت كابل ومدناً

عميد الجامعة وبعض الطلاب بين الجرحى أيضاً. وندد عبد الله عبد الله، الذي يقود عملية السلام في البلاد، بالحادثة الذي وصفه بأنه «هجوم إرهابي». ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن التفجير حتى الآن، في حين نفت «طالبان» تورطها، وتصاعدت أعمال العنف في الأسابيع الأخيرة حيث تقع اشتباكات يومية بين القوات الحكومية وقضاة ونشطاء، في جميع أنحاء المناطق الريفية

وزارة الداخلية، طارق عريان، الصحفيين إن الحادث وقع عندما انفجرت عبوة ناسفة موضوعة على جانب إحدى الطرق بالحافلة في مدينة شاريكار عاصمة ولاية باروان. وأضاف: «قتل 4 أشخاص وأصيب 11 بجروح». وكشفت وزارة التعليم العالي الأفغانية أن اثنين من القتلى محاضران في جامعة البيروني ومن ولاية كابيسا المجاورة، مضيفة أن

وتصاعد العنف في أفغانستان مع سحب الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي (ناتو) قواتها من البلاد. من جهة أخرى، أفاد مسؤولون أفغان بمقتل 4 أشخاص على الأقل، بينهم أستاذان جامعان، وإصابة عدد آخر بجروح في انفجار قذيفة سقطت في العاصمة الأفغانية أول من أمس. وقال المتحدث باسم

خط سكة حديد بين أفغانستان وإيران احتفهم وأصيب 3 آخرون بعد سقوط قذيفة «هاون» على حفل زفاف في منطقة تاجاب. وقع الحادث مساء أول من أمس خلال مناوشات بين القوات الحكومية ومسلحي «طالبان» في المنطقة المتنازع عليها، حسب مسؤولين. والقي كل من الطرفين باللوم على الآخر. وفي إقليم هيرات غرب البلاد، لقي 6 أفراد من قوات الأمن التي تحرس

شركي البلاد، لقي 7 مدنيين على الأقل حتفهم وأصيب 3 آخرون بعد سقوط قذيفة «هاون» على حفل زفاف في منطقة تاجاب. وقع الحادث مساء أول من أمس خلال مناوشات بين القوات الحكومية ومسلحي «طالبان» في المنطقة المتنازع عليها، حسب مسؤولين. والقي كل من الطرفين باللوم على الآخر. وفي إقليم هيرات غرب البلاد، لقي 6 أفراد من قوات الأمن التي تحرس

كابل: «الشرق الأوسط»

لقي ما لا يقل عن 13 شخصاً حتفهم في أفغانستان جراء هجوم بقذيفة «هاون» استهدف حفل زفاف، وبتفجير على جانب طريق بالقرب من سكة حديد، حسبما أفاد به مسؤولون أمس الأحد فيما يتعلق بالحدثين المنفصلين. وأكد عدد من المسؤولين المحليين أنه في إقليم كابيسا شمال

أثارت سخط جمعيات مسلمة تقول إنها «باتت موصومة»

معد «خريطة الإسلام السياسي» في النمسا: هدفها إبعاد الشبهات

الذي استغرق العمل عليه قرابة 5 أشهر حدد مشكلات عدة تتعلق بعدد من المنظمات. وفي مقابلة مع صحيفة النمساوية، لقيها خورشيد في منظمة تعد مظلة لعدد كبير من الجمعيات، وهي جمعيات تركية في معظمها تدور في أفق الجمعية التركية التي هي «ملي غوروس»، قال إنها تروج لأفكار «معدنية للسامية وللغرب». أما الجمعية الثالثة، فهي «الذئاب الرمادية» التي اتهمها بأن لديها نزعات عنصرية، وهي أيضاً تركية متحالفة حالياً مع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان.

معينة. وبهذا المشروع، نحن نقول: لا نريد الإختباء، هذه هي عناوين وتفصيل جمعياتنا، ويمكن معرفة انتماءات كل جمعية». وقد بدأت النمسا منذ أشهر العمل على مكافحة ما سمته «الإسلام السياسي»، 2 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي الذي فتح فيه مسلم النار على رواد مقهى. ومعظم الجمعيات المسلمة في النمسا تحصل على تمويل مباشر من أنقرة، وهي جمعيات تركية في معظمها تدور في أفق التأثير التركي. وفي اليوم الذي كشفت فيه الحكومة النمساوية عن «خريطة المسلمين»، قدم باحثون يعملون على المشروع، منهم خورشيد، ملفاً حول أكبر 3 جمعيات مسلمة في النمسا تعد مظلة لمئات الجمعيات الصغيرة والمساجد. وقال خورشيد إن الملف

الجمعية من «وصم جميع المسلمين الذين يعيشون في النمسا بأنهم خطر محتمل على المجتمع والنظام القانوني الديمقراطي في البلاد»، مضيفة أن «هذه الحملة غذت العنصرية، وتعرض المواطنين المسلمين لمخاطر أمنية هائلة». ولكن البروفسور خورشيد الذي تحدث لصحيفة «كورونج» تزايدت حدة انتقاداته على النمسا تقول إنها «باتت موصومة» بسبب عقيدتها الدينية، حتى أن إحدى أكبر الجمعيات المسلمة في البلاد، وهي «المجتمع الديني الإسلامي في النمسا»، قالت إنها تحتج رفع دعوى قضائية على الحكومة النمساوية، التي تتشن على مشروع جنود «سياسية» أكثر منها دينية، مشيراً إلى أن «هدفنا جعل الحياة المسلمة هنا واضحة، فقد كانت هناك اتهامات متكررة لمساجد المسلمين بأنها تعمل في الخفاء، وأن هناك من يريد إخفاء أمور

الخريطة في مؤتمر صحافي في فيينا قبل يومين. وكان معها أيضاً عدنان آصلان، وهو بروفسور من أصل تركي يدرس الدين الإسلامي في جامعة فيينا، ومن معدي المشروع أيضاً. والسرطان يتعرضان لتهديدات متزايدة، بحسب قولها، منذ نشر الخريطة التي أثارت سخط جمعيات مسلمة في النمسا تقول إنها «باتت موصومة» بسبب عقيدتها الدينية، حتى أن إحدى أكبر الجمعيات المسلمة في البلاد، وهي «المجتمع الديني الإسلامي في النمسا»، قالت إنها تحتج رفع دعوى قضائية على الحكومة النمساوية، التي تتشن على مشروع جنود «سياسية» أكثر منها دينية، مشيراً إلى أن «هدفنا جعل الحياة المسلمة هنا واضحة، فقد كانت هناك اتهامات متكررة لمساجد المسلمين بأنها تعمل في الخفاء، وأن هناك من يريد إخفاء أمور

فيينا: راغدة بهنام في حين يتزايد الجدل في النمسا حول خريطة انتشار الجمعيات المسلمة في البلاد التي نشرتها الحكومة قبل يومين، خرج أحد معدي الخريطة، وهو نمساوي من أصل فلسطيني، ليدافع عنها، حيث قال البروفسور مهند خورشيد (49 عاماً) الذي قدم إلى النمسا في سن الـ18 إنه لا يفهم «الانتقادات» الموجهة للنشر الخريطة التي تظهر مواقع وتفصيل 623 جمعية مسلمة في النمسا، وأكد أن الهدف من الخريطة هو «إبعاد الشبهات». وخورشيد الذي يعيش تحت حماية الشرطة النمساوية منذ 8 سنوات بسبب التهديدات التي يتلقاها نتيجة عمله في مكافحة التطرف كان يجلس إلى جانب وزيرة الاندماج سوزان راب عندما تم الكشف عن

«اعتدال» ظروف «كورونا» ستسهم في إضعاف التعاون الدولي في مكافحة الإرهاب

«الإرهاب النووي» يشكّل مستقبل التطرف الدولي

صناعتها. وتوقع التقرير إن تسهم الظروف التي فرضتها جائحة «كورونا» في إضعاف التعاون الدولي في مجال مكافحة الإرهاب، من الوقت لاستثمار هذه الأوضاع الاستثنائية، وإعادة اللمة شتاتها، لا سيما تنظيم «داعش» الذي تعرض لضربة قاصمة منذ مقتل زعيمه أبو بكر البغدادي في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، ومواجهة ضاربة من التحالف الدولي ضد «داعش»، أدت إلى انحساره وتضعف قدراته، لكنه لم يسجل نهاية لعهد التطرف في المنطقة، إذ استعدت التنظيمات الإرهابية بعض عافيتها والحد الأدنى من نشاطها، على الأقل من أجزاء محددة من شمال العراق، وبادية شرق سوريا، حيث تركزت وتمكنت هناك، مما يجعل التهديد قائماً، والخطر لا يزال محدقاً. وسبق لـ«داعش» الذي يسيطر على مناطق واسعة، ومسلحاً، أن كان قد تلقى حينئذ بلاغات بـ140 حالة اختفاء أو استخدام غير مصرح به ل مواد نووية ومشعة، معظمها ذات كميات صغيرة، لكنها قابلة للاستخدام ضمن العصابات الناعسة التي تجيد التنظيمات الإرهابية

الرياض: عمر البديوي حصول التنظيمات الإرهابية على كميات محدودة لا تزيد على 20 إلى 50 كيلوغراماً من مادة اليورانيوم، يؤهلها لإمكانية تصنيع قنبلة بحجم قبيلة هيروشيما، وهي الكميات التي دُقت لها نواقيس الخطر منذ عام 2014، حيث أعلن تنظيم «داعش» في المنطقة، إن استعدت التنظيمات الإرهابية بعض عافيتها والحد الأدنى من نشاطها، على الأقل من أجزاء محددة من شمال العراق، وبادية شرق سوريا، حيث تركزت وتمكنت هناك، مما يجعل التهديد قائماً، والخطر لا يزال محدقاً. وسبق لـ«داعش» الذي يسيطر على مناطق واسعة، ومسلحاً، أن كان قد تلقى حينئذ بلاغات بـ140 حالة اختفاء أو استخدام غير مصرح به ل مواد نووية ومشعة، معظمها ذات كميات صغيرة، لكنها قابلة للاستخدام ضمن العصابات الناعسة التي تجيد التنظيمات الإرهابية

صناعتها. وتوقع التقرير إن تسهم الظروف التي فرضتها جائحة «كورونا» في إضعاف التعاون الدولي في مجال مكافحة الإرهاب، من الوقت لاستثمار هذه الأوضاع الاستثنائية، وإعادة اللمة شتاتها، لا سيما تنظيم «داعش» الذي تعرض لضربة قاصمة منذ مقتل زعيمه أبو بكر البغدادي في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، ومواجهة ضاربة من التحالف الدولي ضد «داعش»، أدت إلى انحساره وتضعف قدراته، لكنه لم يسجل نهاية لعهد التطرف في المنطقة، إذ استعدت التنظيمات الإرهابية بعض عافيتها والحد الأدنى من نشاطها، على الأقل من أجزاء محددة من شمال العراق، وبادية شرق سوريا، حيث تركزت وتمكنت هناك، مما يجعل التهديد قائماً، والخطر لا يزال محدقاً. وسبق لـ«داعش» الذي يسيطر على مناطق واسعة، ومسلحاً، أن كان قد تلقى حينئذ بلاغات بـ140 حالة اختفاء أو استخدام غير مصرح به ل مواد نووية ومشعة، معظمها ذات كميات صغيرة، لكنها قابلة للاستخدام ضمن العصابات الناعسة التي تجيد التنظيمات الإرهابية

مشروعون يطالبون بايدين بإجراءات «أكثر حزماً» ضد روسيا

استمرار الهجمات الإلكترونية على وكالات ومؤسسات أميركية

واشنطن، علي بردى

طالب مشروعون أميركيون، بإدارة الرئيس جو بايدن، باتخاذ إجراءات أكثر حزماً ضد روسيا بعدما أفادت شركة «مايكروسوفت» في تقييم جديد شبكات المتسللين الذين كانوا وراء اختراق تنفيذ هجمات إلكترونية ضد الوكالات الحكومية الأميركية وغيرها من المؤسسات في الولايات المتحدة. كانت «مايكروسوفت» مجموعة قرصنة روسية متطورة، أطلقوا عليها اسم «نوبيلوم»، تمكنت من الوصول إلى حساب تسويق عبر البريد الإلكتروني تستخدمه الوكالة الأميركية للتنمية الدولية لاستهداف منظمات أخرى برسائل بريد إلكتروني خبيثة. وجاء هذا الاتهام في الوقت الذي يستعد فيه الرئيس بايدين لعقد قمة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في منتصف يونيو (حزيران) في سويسرا.

كان بايدين فرض الشهر الماضي سلسلة عقوبات على روسيا رداً على اختراق «سولار ويندز» والتدخل في الانتخابات. غير أن تقييم «مايكروسوفت» دفع إلى المزيد من المطالبات بفرض عقوبات جديدة. وقال رئيس لجنة الاستخبارات بمجلس النواب آدم شيف، إنه «إذا كانت موسكو مسؤولة، فإن هذا العمل الوقع المتسلل في استخدام رسائل البريد الإلكتروني المرتبطة بالحكومة الأميركية يوضع أن روسيا لم تردع على الرغم من العقوبات التي تلت هجوم (سولار ويندز)»، مضيفا أن «هذه العقوبات أعطت الإدارة المرونة لتشييد الخناق الاقتصادي إذا لزم الأمر - وهذا ما يبدو الآن ضرورياً». وكذلك إسدى رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ مارك وارن، استعداده للعمل من أجل هذه الغاية. وقال في بيان منفصل إن «علينا نكتفي دفاعاتنا الإلكترونية، ويجب أن نوضح لروسيا - وأي خصوصاً آخرين - أنهم سيواجهون عواقب لهذا النشاط وأي نشاط إلكتروني ضار آخر».

وصرح رئيس اللجنة الفرعية للأمن السبراني التابعة للجنة الخدمات المسلحة بمجلس النواب، جيم لانغفين، بأنه «يجب تحميل روسيا المسؤولية عن نشاطها الضار المستمر ضد شبكاتنا»، أملاً في أن

«ندرس إدارة بايدين بقوة كل الخيارات المتاحة - بما في ذلك العقوبات المتزايدة - لأنها تحدد ردنا على هذا التدخل الفاضح». ووصف رئيس لجنة الأمن الداخلي في مجلس النواب، بيني طومسون، الإجراءات الروسية الجديدة المحتملة بأنها «مقلقة»، وقال إنه «إذا كانت التقارير دقيقة حتى الآن، فمن الواضح أننا نتعامل مع خصم

يصعب رده، ويجب أن نتصرف ونُدافع عن شبكاتنا وفقاً لذلك». وأضاف أنه «للضبي قديماً، سيتعين على الحكومة والقطاع الخاص القيام بعمل أفضل. بشكل جماعي». ووافقه عضو اللجنة البارز جون كاتكو، معبراً عن اعتقاده أن «روسيا لن تتوقف عن محاولة تقويض الفضاء الإلكتروني للولايات المتحدة حتى يعرفوا أن العواقب ستكون وخيمة».

مدير وكالة الأمن القومي ديلي بإفادة مجلس النواب حول الأمن السبراني في 14 مايو (أ.ب)



وأوضحت «مايكروسوفت» أن رسائل البريد الإلكتروني الخبيثة تتضمن ما يمكن أن يوصف بأنه باب خلفي، إذا جرى النقر عليه، يسمح للقراصنة بسرقة البيانات وإصابة أجهزة الكمبيوتر الأخرى في الشبكة. وأكدت أنه جرى صد معظم الهجمات بعد استهداف نحو ثلاثة آلاف حساب بريد إلكتروني في 150 مؤسسة في أكثر من 20 دولة، بما في ذلك وكالات

أنقرة، سعيد عبد الرازق

كشفت زعيم المافيا التركي الهارب خارج البلاد، سادات بكر، في بث جديد عبر «يوتيوب» عن حقيقة المزاعم التي تردت بشأن إرسال تركيا أسلحة إلى تنظيمات إرهابية في سوريا، مشيراً إلى أنه شارك بنفسه عن غير قصد في إرسال تلك الأسلحة «بعد أن أكدت له الحكومة أن ما يتم إرساله هو مساعدات طبية وغذائية للترنمان» في شمال سوريا.

وتوعد الرئيس رجب طيب أردوغان باستهدافه والكشف عن فضائح تخصه خلال الأيام المقبلة. ولقى بكر الضوء في البث الثامن له، أمس (الأحد)، على ما سماه «بتجارة السلاح بين حكومة أردوغان في تركيا والتنظيمات الإرهابية في سوريا»، مؤكداً أن الحكومة أرسلت الأسلحة إلى «جبهة النصرة» (هيفة تحرير الشام حالياً)، في شاحنات تابعة له عبر الحدود باعتبارها تحمل مساعدات غذائية إلى ترنمان سوريا.

وأكد بكر بذلك ما كشفت عنه المعارضة التركية عن نقل أسلحة إلى تنظيمات إرهابية في سوريا من خلال شاحنات تابعة للمخابرات التركية تم ضبطها في يناير (كانون الثاني) عام 2014، تحت ستار المساعدات للترنمان، والتي اعترفتها الحكومة محاولة من حركة «الخدمة» التابعة لفتح الله غولان للإطاحة بها.

ويحاكم في هذه القضية، المعروفة إعلامياً بـ«قضية نقل الأسلحة في شاحنات المخابرات» عدد من الصحافيين، في مقدمتهم جان بولدار، رئيس تحرير صحيفة «جمهورية» السابق، الذي يعيش في ألمانيا حالياً، ونائب حزب الشعب الجمهوري بالبرلمان التركي عن مدينة إسطنبول أنيس بربر أو غلو، الذي تم تجريده من مقعده في البرلمان بدعوى تسريب مقطع فيديو إلى صحيفة «جمهورية» التي كان يعمل بها في السابق أيضاً حول عملية ضبط الأسلحة أثناء نقلها في شاحنات المخابرات، ووجهت إلى المتهمين في القضية تهمة «إفشاء أسرار الدولة» و«التجسس العسكري».

وتساءل بكر في بثه: «ما الذي تحتاجه لكي تياشر التجارة في سوريا؟»، وأجاب: «إن جل ما يحتاجه المرء هو الذهاب إلى المدير الرئاسي للشؤون الإدارية في القصر الرئاسي متين كيراتلي»، وأضاف هذا الموضوع بأنه أشبه «بمصدق طماطم»، وأضاف «النطق باسم المهرب والشاي والسكر والألمنيوم والحناس والسيارات المستعملة، هذه تضيف ما يصل إلى مليارات الدولارات، ومبالغ ضخمة من المال».

وقال بكر إنه قدم شاحنات بناءً على طلب الحكومة لنقل المساعدات إلى الترنمان في شمال سوريا، لكنه اكتشف بعد ذلك أنها أقل من درجتين مئويتين، ومثاليا نحو 1,5 درجة مئوية، بحلول عام 2050. ومع ذلك، لم تف أكبر الدول المسببة للانبعاثات حتى الآن بالانزمامات، بل إنها لم تتفق حتى على قواعد موحدة تحكم عمل اتفاقية باريس لإدخالها حيز التنفيذ.

وتقول الأمم المتحدة إنه يجب خفض الانبعاثات بنحو 8 في المائة سنويا من أجل إبقاء ارتفاع درجة حرارة الأرض عند 1,5 درجة مئوية، أي بما يوازي الانبعاثات التي تم الحد منها خلال فترة

المنح (غير كاف)، من جهته، قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إن على الدول الآن الوفاء بتعهداتها الخضراء، مؤكداً «إنها بداية رائعة، لكن دعونا لا نرتب على أكتافنا الآن، لأن كوبنها وشعوبنا بحاجة إلى المزيد». وأكد: «نحن بحاجة إلى حكومات لا تقدم وعودا بشأن المناخ والطبيعة فحسب، بل تربط هذه الأقوال بالأفعال».

والتزم قادة العالم بموجب اتفاقية باريس لعام 2015 بإبقاء ارتفاع درجة الحرارة العالمية عند أقل من درجتين مئويتين، ومثاليا نحو 1,5 درجة مئوية، بحلول عام 2050. ومع ذلك، لم تف أكبر الدول المسببة للانبعاثات حتى الآن بالانزمامات، بل إنها لم تتفق حتى على قواعد موحدة تحكم عمل اتفاقية باريس لإدخالها حيز التنفيذ.

وتقول الأمم المتحدة إنه يجب خفض الانبعاثات بنحو 8 في المائة سنويا من أجل إبقاء ارتفاع درجة حرارة الأرض عند 1,5 درجة مئوية، أي بما يوازي الانبعاثات التي تم الحد منها خلال فترة

بايدين يعد بالأل يدع موسكو «تنتهك» حقوق الإنسان

واشنطن، «الشرق الأوسط»

ينتهكون هذه الحقوق». وعد الرئيس الأميركي جو بايدن، أمس (الأحد)، بأن يبلغ نظيره الروسي فلاديمير بوتين، أثناء قمتها الأولى المقررة في 16 يونيو (حزيران)، أن الولايات المتحدة لن تدع روسيا «تنتهك» حقوق الإنسان. وقال في خطاب عشية «يوم الكبرى» وهو عطلة رسمية تكريما للعسكريين الذين سقطوا من أجل الأمة: «سالتني الرئيس بوتين بعد أسبوعين في جنيف، وسأقول له بوضوح إننا لن نبقى مكتوفي الأيدي فيما هم كذلك، ذكر الرئيس الديمقراطي بأنه أجرى حديثاً طويلاً عبر الهاتف في فبراير (شباط) مع نظيره الصيني شي جينبينغ، وقال: «البلغته بوضوح أن لا خيار آخر لدينا سوى الدفاع عن حقوق الإنسان في كل أنحاء العالم، فهذا نحن». وشدد على أن «أمريكا فريده، إنها فكرة (...) بالنسبة إلينا، أن يولد جميع الرجال والنساء متساوين تلك حقيقة مؤكدة»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

والتقى بايدين نظيره الديمقراطي بيري في جنيف، وأعلن عن فقدان 123 شخصاً، حسب بيانات وزارة الدفاع من جهتها، تتحدث منظمة «هيومن رايتس ووتش» عن وجود 63 قتيلًا في أرجاء البلاد مستندة إلى تقارير موثوق منها». ووصفت الوضع في كالي بـ«الخطير للغاية»، وتضمنت حصيلة القتلى في كالي موظفاً في مكتب المدعي العام كان خارج ساعات العمل حين أطلق النار على محتجين بغلقان طريقاً، ما أدى إلى مقتل أحدهما. وأظهرت مقاطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي حشواً بعدما تهاجمه ونقلته في موقع الحادث.

وقال دوكي، الذي انتقل إلى كالي الجمعة، إنه نشر الجيش في المدينة لدعم الشرطة فيها وفي كل مكان آخر مع تحول الاحتجاجات إلى انتفاضة أوسع ضد مؤسسات الدولة. وأصر دوكي بإرسال 7 آلاف

جسرا يربط بين الدول النامية وتلك المتقدمة». والقمة التي تستمر يومين هي الثانية في إطار المبادرة العالمية بعد اجتماع افتتاحي عقد في كوبنهاغن عام 2018، وتركز على الشراكة بين القطاعين العام والخاص وخاصة في البلدان النامية. ووضعت الدول المتقدمة أهدافاً طموحة لخفض الانبعاثات الكربونية في الأشهر الأخيرة، بالإضافة إلى خطط لحيادية الكربون بحلول عام 2050. ودعت المستشار الألمانية

طالبوا في قمة سيول بعدم استبعاد الدول النامية من مبادرة الطاقة الخضراء

قادة العالم يدعون إلى مشاركة دولية شاملة لخفض الانبعاثات

سيول، «الشرق الأوسط»

دعا زعماء العالم في قمة المناخ التي استضافتها كوريا الجنوبية، عبر الفيديو أمس (الأحد)، إلى مزيد من التحرك وإشراك جميع الدول في الحملة العالمية نحو كوكب أكثر نظافة وأخضرا.

ويشكل التغيير المناخي تهديدا رئيسيا للنمو العالمي، حيث تشمل التأثيرات انخفاض المحاصيل وتغير أنماط الطقس الذي يضر بالاقتصادات التي تعتمد على السياحة، إضافة إلى تفشي الأمراض وكوارث أخرى من شأنها تقويض الانتاجية، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وتسعى كوريا الجنوبية التي أعلنت مؤخرا خططاً لخفض التمويل الرسمي لمشاريع الطاقة الذرية العاملة بالفحم إلى لعب دور أكبر في المبادرة العالمية لحماية للبيئة. وقال الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي - إن في افتتاح قمة «الشراكة من أجل النمو الأخضر والأهداف العالمية 2030»، أو «بي فور جي»، إن بلاده «تعزز لعب دور مسؤول كدولة تشكل

وصفه بأنه «غير أميركي» والديمقراطيون يردون فيدرالياً

بايدين يهاجم مشروعاً لتقييد التصويت في تكساس

واشنطن، علي بردى

انتقد الرئيس الأميركي جو بايدن بشدة مشروع قانون جديد المقدم من الجمهوريين في ولاية تكساس لتقييد حقوق التصويت، واصفاً إياه بأنه «غير أميركي» و«هجوم على الديمقراطية». وجاء هذا الموقف في ظل محاولات الحزب الديمقراطي للحد من اتجاه ولايات يسيطر الجمهوريون على مجالسها التشريعية نحو إدخال تعديلات أو تغييرات في القوانين ترمي إلى وضع قيود على مشاركة الأميركيين من الأصول أفريقية أو لاتينية في عمليات التصويت في الانتخابات.

وقال بايدين في بيان إن «المشرعين في تكساس تقدموا بمشروع قانون يضيء على جورجيا وفلوريدا في تقديم قانون خاص بالولاية يهاجم الحق المقدس في التصويت»، مضيفاً أن «جزء من هجوم على الديمقراطية شهدناه كثيراً جداً هذا العام - وغالباً ما يستهدف الأميركيين السود والمولدين بشكل غير متناسب». وأكد أن «هذا خط وغير أميركي»، لأنه «في القرن الحادي والعشرين، يجب أن نجعل الأمر أسهل، وليس أصعب، على كل ناخب مؤهل للتصويت».

بوغوتا، «الشرق الأوسط»

أحكم الجيش الكولومبي قبضته بحلول صباح أمس (الأحد) على مدينة كالي، ثالث كبرى مدن البلاد ومركز مظاهرات احتجاجية عنيفة مستمرة ضد الحكومة. وأسفرت المظاهرات في كالي وحدها عن مقتل 13 شخصاً على الأقل.

وبدت شوارع كالي البالغ عدد سكانها 2,2 مليون نسمة، السبت، شبه مقفرة غداة مواجهات بين المتظاهرين والشرطة ومدنيين مسلحين، ودخلت الاحتجاجات ضد حكومة الرئيس إيفان دوكي، أمس، أسبوعها الثامن دون وجود حل في الأفق، وفق ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وعكست صور الدخان المتصاعد من بقايا الحواجز واكوام الركام ليلية عنيفة وفوضوية. وتأتي هذه الاحتجاجات في إطار الغضب الشعبي من مشروع حكومي لزيادة الضرائب.

وصعوبات اقتصادية فاقمها تفشي فيروس كورونا. وقتل خلال شهر من الاحتجاجات 59 شخصاً على الأقل، على ما قال مسؤولون، بما في ذلك 3 أشخاص لقوا حتفهم في كالي. وأصيب نحو 2300 مدني وعسكري، وأعلن عن فقدان 123 شخصاً، حسب

بيانات وزارة الدفاع من جهتها، تتحدث منظمة «هيومن رايتس ووتش» عن وجود 63 قتيلًا في أرجاء البلاد مستندة إلى تقارير موثوق منها». ووصفت الوضع في كالي بـ«الخطير للغاية»، وتضمنت حصيلة القتلى في كالي موظفاً في مكتب المدعي العام كان خارج ساعات العمل حين أطلق النار على محتجين بغلقان طريقاً، ما أدى إلى مقتل أحدهما. وأظهرت مقاطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي حشواً بعدما تهاجمه ونقلته في موقع الحادث.

وقال دوكي، الذي انتقل إلى كالي الجمعة، إنه نشر الجيش في المدينة لدعم الشرطة فيها وفي كل مكان آخر مع تحول الاحتجاجات إلى انتفاضة أوسع ضد مؤسسات الدولة. وأصر دوكي بإرسال 7 آلاف

سادات بكر قال إن شاحناته نقلتها إلى سوريا «من دون قصد»

زعيم مافيا يتهم حكومة تركيا بتجارة الأسلحة مع «جبهة النصرة»

واشنطن، علي بردى

احتوت على طائرات بدون طيار، وأجهزة راديو تكفي لجميع المقاتلين، وسترات واقية من الرصاص، وشاحنات ممتلئة بعناء مختلف، لافتاً إلى أن تنظيم عمليات نقل الأسلحة يتم من خلال شركة «سادات»، وهي شركة استثمارات عسكرية يملكها مستشار أمني وعسكري سابق لإردوغان هو عدنان تانزي فيريدي، وهي مسؤولة عن نقل الأسلحة إلى التنظيمات الإرهابية وكذلك عناصر المرتزقة، على حد قوله.

وقال بكر إن «الحكومة التركية تواصل دعمها لهيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) حتى الآن»، وأنه صدم عندما علم بامر الأسلحة والتي كانت تنقل بكميات مهولة، والتي ذهبت إلى أيدي عناصر جبهة النصرة ليستخدموها في قتل الترنمان، بينما كان يظن أنها مساعدات للترنمان، وأنه اكتشف بالصدفة توجهها إلى «الضرورة» من خلال مترجم إلى اللغة العربية كان يرافق الشاحنات. وتابع أنه عندما تم الكشف عن نقل الأسلحة بواسطة الصحافيين والمعارضة، اتصلت الحكومة منها وقالت إن الشاحنات تعود إليه» (أي سادات بكر نفسه).

وقال بكر: «كنت أرسل باسمي شاحنات محملة بالمواد الغذائية والملابس والسترات الفولاذية والعربات المدرعة إلى إخواننا الترنمان في سوريا. وفي وقت لاحق، اقترحت علي شركة سادات الأممية (برئاسة عدنان تانزي فيريدي، مستشار أردوغان السابق)، ضم شاحناتهم إلى أسطول شاحناتي لإرسالها إلى قبائل الترنمان في سوريا، لكن علمت فيما بعد أن هذه الشاحنات المحملة بالأسلحة تم تسليمها لجبهة النصرة بدلاً من الترنمان».

وأكد أن الشاحنات المحملة بالأسلحة لم تكن تابعة للجيش التركي أو المخابرات، وإنما كانت تابعة لشركة سادات الأمنية. ونفى ما تدعيه الحكومة من أنه موجه من قبل حركة غولان بهدف العمل على إسقاط الحكومة، مشيراً إلى أن الحركة لو كانت تمك الأدلة التي يملكها «ما كانت لتسكت حتى الآن».

وتصدر موقع التلفزيون القصيرة «تويتري» في تركيا، أمس، إعادة مع كل بث جديد له، وحظي وسم «سادات بكر» على رتبة الأعلى تقديراً. وفي رد فعل على ما كشفه بشأن قضية نقل الأسلحة للتنظيمات الإرهابية في سوريا، نشر الصحافي جان بولدار فيديو قصيراً على صفحته على «تويتري» قال فيه: «بدا الآن أسبوع لن ينعم فيه أردوغان بالثوم... بينما سننام نحن مستريحين الصبر... ونؤكد أننا سنعود يوماً إلى بلادنا وقد سقطت عنا كل التهم التي حاول أردوغان ونظامه وضعها بنا».

المتحدة أنطونيو غوتيريش «إنها ليست شراكة عالمية في حال ترك البعض يكافحون من أجل البقاء». وأضاف أن «معالجة التغيير المناخي بشكل مباشر سياسياً في حماة الأشخاص الأكثر ضعفاً من الأزمة المقبلة، مع الحفاظ على انتعاش اقتصادي حافل بالتوظيف بعد الوفاء».

ويقرر البنك الدولي أن ما بين 32 إلى 132 مليون شخص إضافي قد يدخلون دائرة الفقر المدقع بحلول عام 2030 بسبب تبعات تغير المناخ.

والشرطة في كولومبيا منضوية تحت قيادة الجيش. وقال سكان في أحياء كالي الفقيرة لوكالة الصحافة الفرنسية، إن وجود الجيش يجعلهم يشعرون أكثر بالخوف، لا بالأمان.

وقالت لينا غاليغاس (31 عاماً)، وهي واحدة من سكان المدينة، «نشعر بالتهديد نشعر تجاه فرقنا، حجب بالخطر». وتابعت: «إذا حدث شيء لا يمكننا الاتصال بالشرطة لأنهم من يرتكبون القتل». وشبه أستاذ العلوم السياسية في جامعة «جافيريانا» لويس فيليبي فيغا، نشر الجيش «بإطفاء النار بالبنزين».

وراوحت محاولات للحكومة وللشرطة للسياسة في المداخل. وتشير تقديرات إلى أن ثلث الشباب الذين تراوح أعمارهم بين 14 و28 عاماً لا يعملون ولا يدرسون.

وأحبطت قوى في حزب المركز الديمقراطي اليميني الذي ينتمي إليه دوكي محاولاته للتفاوض، إذ تفضل اتباع نهج استخدام القوة مع



المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة العربية السعودية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



غسان شريل

الطريق إلى مطار دبي كان السائق هندياً. بدا واضحاً أنه ينتظر فرصة للتنديد بحكومة بلاده. قال إن أربعة من أقرابه قتلهم الوباء. اتهم الحكومة بالإهمال والبطء والتحيز والفساد. ولفت إلى نجاح الصين في حماية مواطنيها. وقلت قائله «كورونا». لم ينجح الوباء في كبح كراهيات الجغرافيا وزادها أحياناً. قَرَّر السائق نقل الحديث إلى مكان آخر. سألني عن بلدي فاعترفت. قال إنه كان يعمل لسنوات لدى سيدة لبنانية ففخت أن يسألني عن تشكيل الحكومة وعلاقة ميشال عون الشائكة بالستور. وعن تمزقات الطلاق المؤثر بين سعد الحريري وجبران باسيل. ولمرة كنت محظوظاً. أخرج السائق هاتفه وراحت الأغانى تنساب. قال السائق إنه يعرف اسم فيروز واليسا ونانسي عجرم ونجوى كرم. وأنا أعتبر صوت فيروز كالتراب المعلقة فوق العمر وصوت اليسا كالغيوم اللطيفة التي تتحاب الجبال، وصوت نانسي كالبراعة التي تخفي خلف الطفولات، وصوت نجوى كرم كصوت حارسه الورد. بدا السائق الهندي محظوظاً بأخر الورد الباقية من بستان لبنان حتى كت أتوقع أن يسألني عن مسلسل «عشرين مشرب» والبالا التي تغزى ببريق نادين نسيف نجيم بعدما خسرت كل شيء.



جستن فوكس *

أما التفسير الثاني فيعتقد بالربطية، ذلك أنه مع انخفاض معدل الربطية يصبح باستطاعة الجسيمات الفيروسية البقاء على قيد الحياة والاستمرار معلقة شديد العدوى يملك قليلون مناعة ضده الانتشار حتى عندما تكون الظروف الموسمية غير مواتية لها. على سبيل المثال، نجد وباء الإنفلونزا «إتش 1 إن 1» في صيف 2019. ذلك أن معدلات الإصابة بها تراجع في يوليو (تموز) ومطلع أغسطس (آب) داخل الولايات المتحدة، لكنها ظلت أعلى بكثير عن المستويات العادية لنشاط الإنفلونزا خلال الصيف. ويبدو أن «سارس-كوف-2» امتك قدرة أكبر بكثير على العدوى عن «إتش 1 إن 1» حتى قبل ظهور كثير من التحورات التي زادت إمكانية انتقالها بين الأفراد. أما عن مسألة قضاء الأفراد وقتاً



الصين بعيون هندية

فاعترفت. وخالجنى لهولة شعور أنني خيمته وأنه كان يفضل رجلاً منخرطاً في السوق وتقلبات الأسعار والأسهم، لا رجلاً يسمع الحكايات إرضاء لهمة تقيم بين دقة الجاسوس ورحابة الكاتب. أدرك الرجل أنه يخاطب صحافياً، وأن المائدة يجب أن تكون مختلفة عن تلك التي تثير اهتمام رجال الأعمال أو لعابهم. قال إنه غير سعيد على الإطلاق بأداء حكومة بلاده في ملف «كورونا» مشيراً إلى أن عدد الوفيات والإصابات يجعل كلمة مأساة هي الأديق في وصف ما يجري. اعتبر أنه لا يحق لدولة بلغت درجة لا بأس بها من التقدم العلمي والتكنولوجي أن تنتظر استفحال

الفنادق أو طمان لطيفة. تعبير سقفا لغيره تبتان أهدافهم وجنسياتهم وتكرم وفادتهم بمقدار طلبهم وقدراتهم. وهي أوطان اختيارية لم يرغمك أجدادك على حمل إرثها أو لعنتها ما دمت حياً. وأجمل ما فيها أنها قابلة للفراق منها والبحث عن بدائل لها. وأنا أحب هذا النوع من الأوطان لأن شعوبها تشبه الحقائق. هذا يبحث عن الشمس ولا يريد أكثر. وذاك متسرع ينتظر توقيع صفقة تجارية ليسلك طريق المطار. وثالث كلفته شركته مهمة كبرى لا تقل عن مضاعفة مداخيلها وحضورها. هذا يبحث متوتراً عن مستقبله. وذاك يحلم بإرجاء الشيخوخة وملاعبة العمر فترة أطول. وأخر يحمل في حقيقته رسالة من

الأرقام والرسوم لإقناع متمول بالانخراط في مشروع يصعب التكهّن بنتائجه. أنا قصتي أسهل. قصة مقابلات أو اجتماعات. والوقت الباقى يتسع لجمع الحقائق لهذا لا يزعجني على الإطلاق أن يستدرجني نزيل آخر إلى حديث عابر حتى ولو كان الهدف مجرد إطلاق النار على الملل. وأنا أصلاً أعتبر الحكايات شيئاً يشبه الخبز، وأنتمي إلى مدرسة فضل الاستماع على الكلام والقراءة على الكتابة. في الغدق في دبي بدأ الزائر القريب ضجراً. فتح نافذة الكلام معتزلاً فسرعت إلى الترحيب. قال إنه رجل أعمال من الهند، ويوجد في دبي خدمات منطوية وراقية، علاوة على الدفء الذي يستشعره الزائر بفعل حسن المعاملة. سألني عن مهنتي

الأعداء الدائمون في حياة الدول هم في الغالب من فئة الجيران الذين يصعب كسر أيابهم أو ضبط شراراتهم

له «تنبهه الحقيقي للخطر الذي يمثله المشروع الذي يهدهه الحزب الشيوعي الصيني، والذي يخفي تحت حبر ما حزنًا على الهيمنة الأميركية يوم يسقط تحت طريق الحرير ومبادرة الحزام الحراري. في التعامل مع الصين يجب ألا ننسى قدرتها على التلاعب بالأرقام وليس فقط بعناصر الرواية وأقوال الشهود. لا يمكن إنكار أن الحزب الحاكم نجح في إخراج مئات الملايين من حال الفقر. لكن علينا أن نلتفت إلى أن نجاح الصين يعني

الوباء للتصدي له بدل الاستعداد مسجراً «خصوصاً أن الوباء ولد لدى جيراننا في سوق الأغافيش أو في المختبر». لاحظت أنه استخدم كلمة جيراننا بمزاج الذين يخطون بهذه الكلمة مشاعر العتب أو الحساسية أو الكراهية. وفي حياة الدول، الأعداء الدائمون هم في الغالب من فئة الجيران الذين يصعب كسر أيابهم أو ضبط شراراتهم. قال الزائر الهندي إنه لا يملك دليلاً

«كوفيد 19» قد يعود مجدداً في الخريف

أشهر قليلة، ثمة احتمال كبير لأن تعاود أعداد الإصابات في الارتفاع من جديد. ولا أتوقع هنا تكرار سيناريو ما حدث الشتاء الماضي، ذلك أنه بفضل سبتلاشي في أبريل (نيسان) مع ارتفاع الحرارة. أما النظرة الثانية فهي أن الخبز لا يجنون الحديث عن الجانب الموسمي لـ«كوفيد-19» لأنه ليس باستطاعتهم طرح تفسير له. جاء التصريح سالف الذكر لترتب في 10 فبراير (شباط) من العام الماضي، ليتمثل الحلقة الأولى من سلسلة طويلة من التأكيدات الرئاسية حول أن «كوفيد-19» على وشك الاختفاء، الأمر الذي دفع بدوره خبراء مجال الأمراض المعدية إلى الإعلان مراراً أن هذا غير صحيح. وبالتأكيد كان هؤلاء الخبراء على صواب بشكل عام، لكن الملاحظ أن

عبر مختلف أرجاء الولايات المتحدة، يحتضن الناس بعضهم بعضاً، ويتحدثون على مقربة من وجوه بعضهم، ويرتادون المكاتب، ويحضرون فعاليات رياضية في الهواء الطلق، ولا يرتدون أقنعة حماية الوجه داخل متاجر «وولمارت». ورغم ذلك، لا يزال انحسار فيروس «سارس-كوف-2» المسبب لـ«كوفيد-19» مستمراً، مع تراجع أعداد الإصابات المؤكدة بأكثر من 50 في المائة خلال الشهر الماضي. ونسب الجزء الأكبر من الفضل وراء هذا التحول الرائع في مسار الأحداث - حق - إلى اللقاحات، مع حصول أكثر من 60 في المائة من الأميركيين البالغين الآن على جرعة واحدة على الأقل من اللقاح. جدير بالذكر أن 94 في المائة من جرعات اللقاح الموزعة داخل الولايات المتحدة تنتمي إلى لقاحي «بيونتيك - فايزر» و«موديرنا» اللذين أثبتا فاعلية فاقت النتائج المذهلة للتجارب السريرية التي أجريت عليهما للخريف الماضي. ومع ذلك، يبقى هناك عامل آخر خلف تراجع أعداد الإصابات لا يحظى حتى الآن بالاهتمام الواجب. ويبدو هذا العامل حول حقيقة أننا اليوم في أواخر الربيع في النصف الشمالي من الكرة الأرضية؛ حيث تسطع الشمس وترتفع درجات الحرارة حتى في أجزاء البلاد التي يعيل الربيع للقدوم إليها متأخراً. ومثلما الحال مع الإنفلونزا وفيروسات «كورونا» المسببة للبرد العادي، يبدو أن هناك عنصراً موسمياً وراء انتشار فيروس «سارس-كوف-2»، ويعني ذلك أنه مع قصر النهار وانخفاض درجات الحرارة في غضون

مثلما الحال مع الإنفلونزا وفيروسات «كورونا» المسببة للبرد العادي يبدو أن هناك عنصراً موسمياً وراء انتشار «سارس-كوف-2»

الارتفاع في أعداد الإصابات، على نحو يجعل الأمر يبدو وكأنه خرج عن نطاق السيطرة من جديد. أما الأفضل من ذلك بكثير فهو إصدار إشارات منذ الآن، حول أننا ربما نضطر إلى التراجع والتمسقر إلى حد ما في الخريف المقبل. والمسؤال هنا؛ لماذا لا يتحدث الخبراء والمسؤولون بدرجة أكبر عن الجانب الموسمي من «كوفيد 19»؟ من جانبي، لدي نظريتان بهذا الشأن، تشير الأولى إلى أنه في ظل وجود جوانب كثيرة للغاية لجهود الاستجابة الأميركية

عبر مختلف أرجاء الولايات المتحدة، يحتضن الناس بعضهم بعضاً، ويتحدثون على مقربة من وجوه بعضهم، ويرتادون المكاتب، ويحضرون فعاليات رياضية في الهواء الطلق، ولا يرتدون أقنعة حماية الوجه داخل متاجر «وولمارت». ورغم ذلك، لا يزال انحسار فيروس «سارس-كوف-2» المسبب لـ«كوفيد-19» مستمراً، مع تراجع أعداد الإصابات المؤكدة بأكثر من 50 في المائة خلال الشهر الماضي. ونسب الجزء الأكبر من الفضل وراء هذا التحول الرائع في مسار الأحداث - حق - إلى اللقاحات، مع حصول أكثر من 60 في المائة من الأميركيين البالغين الآن على جرعة واحدة على الأقل من اللقاح. جدير بالذكر أن 94 في المائة من جرعات اللقاح الموزعة داخل الولايات المتحدة تنتمي إلى لقاحي «بيونتيك - فايزر» و«موديرنا» اللذين أثبتا فاعلية فاقت النتائج المذهلة للتجارب السريرية التي أجريت عليهما للخريف الماضي. ومع ذلك، يبقى هناك عامل آخر خلف تراجع أعداد الإصابات لا يحظى حتى الآن بالاهتمام الواجب. ويبدو هذا العامل حول حقيقة أننا اليوم في أواخر الربيع في النصف الشمالي من الكرة الأرضية؛ حيث تسطع الشمس وترتفع درجات الحرارة حتى في أجزاء البلاد التي يعيل الربيع للقدوم إليها متأخراً. ومثلما الحال مع الإنفلونزا وفيروسات «كورونا» المسببة للبرد العادي، يبدو أن هناك عنصراً موسمياً وراء انتشار فيروس «سارس-كوف-2»، ويعني ذلك أنه مع قصر النهار وانخفاض درجات الحرارة في غضون

تيلر كوين*

متى لا يكون الدولار دولاراً؟

من شأن صدور عملة رقمية من جانب بنك الاحتياطي الفيدرالي إحداث ثورة في الصناعة المالية الأميركية. ومع ذلك، وبينما يعتبر التحول الرقمي الاقتصادي والمالي أمراً محورياً، مثلما يقول رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول، فإنه لا يمكنه أن يكون عالمياً. وعليه، فإن الاقتصاديات الكبرى سينتهي بها الحال إلى وجود نوعين مختلفين على الأقل من المال.

أما النقطة محل اللفق الأوسع فتدور حول أن صدور عملة رقمية عن بنك مركزي، سيؤدي إلى تفكك الواسطات، مع إقبال الأفراد وتجار الجملة على وضع أموالهم في منظومة عملة رقمية صادرة عن البنك المركزي، بدلاً عن بنوك تجارية. أما النتيجة فستكون قروضاً أقل ونشاطاً اقتصادياً أقل للقطاع الخاص.

من جانبهم، يشير أنصار العملة الرقمية الصادرة عن البنك المركزي إلى أن التنظيمات باستطاعتها إصلاح هذه المشكلة. ويفضل هذا الفريق مزيجاً من فرض قيود على الإصدار على وحدات العملة الرقمية الصادرة عن البنك المركزي، وإنحاحة الوصول إلى هذه العملة أمام تجار الجملة والعناصر الفاعلة الكبرى فقط، أو فرض معدلات فائدة أو رسوم عقابية على حيازات العملة الرقمية الصادرة عن البنك المركزي.

ومع ذلك، نخلق كل واحدة من هذه الأفكار عقبات، بل يمكن أن تصفها بأنها «ضوابط على رأس المال»، ما بين الدولارات العادية والدولارات الرقمية الصادرة عن البنك المركزي. وحال فرض قيود أو حواجز أمام عملية التحويل من دولار إلى عملة رقمية صادرة عن البنك المركزي، فإن الدولارات أو الوحدات لن تجري بيعها بالسعر ذاته. أما النتيجة، فستسببه إلى حد ما النظام الصيني، ذلك أنه ظل اللبوان على مدار فترة طويلة قيمة واحدة داخل الصين وقيمة أخرى في الأسواق العالمية، مع فرض هذا الاختلاف من جانب الضوابط الرئاسية. ومع اقتراب إصدار عملة رقمية صينية، ربما يصح لدى الصين قريباً (على الأقل) 3 أسعار مختلفة للعملة.

وفي ظل هذا العالم الجديد، سيستأهل الناس حول ما إذا كانت وحدة الدولار الأميركية تشير إلى «الدولارات العادية» أم الدولارات الرقمية الصادرة عن البنك المركزي. وعليه، ربما تظهر وحدتان متنافستان من «وحدات الحساب بالدولار»، أو الأكثر ترجيحاً أن تستمر أسعار التجزئة بالدولار العادي، بينما يصبح للدولار الرقمي الصادر عن البنك المركزي سعر صرف عائماً فيما يخص «دولارات التجزئة».

والسؤال هنا؛ إلى أي مدى يرغب بنك الاحتياطي الفيدرالي في السماح بالصفقات والوساطات والموارد بالتدفق إلى داخل القطاع المرتبط بالعملية الرقمية الصادرة عن البنك المركزي؟ بمرور الوقت، ستبدو المناقشات الحالية حول عمليات السوق المفتوحة أو الفائدة على الاحتياطيات قديمة، وغفا عليها الدهر. وستصبح اللوائح التي تفصل العملة الرقمية الصادرة عن البنك المركزي عن قطاع دولار التجزئة على درجة كبيرة من الأهمية، وستعطي الاحتياطي الفيدرالي (والجهات التنظيمية الأخرى) سلطة أكبر بكثير على المخصصات الموجهة لكل قطاع.

بمرور الوقت، سيصبح القطاع المالي الخاص بالعملات الرقمية الصادرة عن البنك المركزي أكبر من ذلك بكثير، مع تحول مزيد من قطاعات الاقتصاد باتجاه الرقمنة ومطابقتها بإقرار أنشطة الدفع والنسوية فائقة الحداثة للعملة. ويعني ذلك أن العملة الأميركية المهيمنة الدولار الرقمي الصادر عن البنك المركزي) ستكون منفصلة تماماً عن وحدة المحاسبة الأساسية، أي دولار التجزئة.

ويبدو النقاش حول ما إذا كانت عملات أخرى من الممكن أن تحل محل الدولار الأميركي، قديماً. ومن يدري، ربما كان البديل الحقيقي للدولار هو... الدولار الرقمي الصادر عن البنك المركزي. وتتمثل مسألة أخرى فيما إذا كانت عملات الرقمية الصادرة عن القطاع الخاص يمكن أن تتعايش مع العملات الصادرة عن بنك الاحتياطي الفيدرالي. أما الإجابة المحتملة فهي نعم. المؤكد أن العملة الرقمية التي سيصدرها البنك المركزي، بغض النظر عن مدى حسن إدارتها، لن تكفي لخدمة جميع الأغراض. كما أن المشاركين في السوق ربما يرغبون في عملات رقمية تنضم بقدر أكبر من الخصوصية وإخفاء الهوية، أو عملات رقمية تخضع لضوابط مختلفة، أو عملات رقمية مصممة للتعامل مع أجناس، بما في ذلك الدول ذات العملات السائلة وغير القابلة للتحويل. في الواقع، من غير المحتمل أن يسمح بنك الاحتياطي الفيدرالي لجميع الأجناس بالمشاركة في منظومة العملة الرقمية الجديدة الصادرة عن البنك المركزي، وذلك لأسباب، منها المتطلبات التنظيمية والخوف من التدفقات العالمية. وربما تظهر كذلك «سللة» من العملات الرقمية الصادرة عن بنوك مركزية على مستوى عالمي.

وربما يجري السماح لتجار الجملة فقط بالمشركة في العملات الرقمية الصادرة عن البنك المركزي، لكن البنوك تصدر عملات مستقرة، تتنح للمودعين لديها القدرة على الوصول غير المباشر إلى منظومة العملة الرقمية الصادرة عن البنك المركزي. وبالطبع، يبقى هناك احتمال ألا يقدم الاحتياطي الفيدرالي على أي خطوة باتجاه إصدار عملة رقمية. في هذه الحالة، ستستخذ بنوك مركزية أخرى هذه الخطوة. وعليه، فإنه بعض النظر عن الاتجاه الذي ستتخذه السياسات الفترة المقبلة، حان الوقت لربط الأزمنة.

* بالاتفق مع «بلومبرغ»



حصة الطاقة المتجددة
29.7%



دول
13



أصول
63



مياه
5.8 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
42.9 جيجاواط

برامج اللقاحات وإجراءات تخفيف قيود احتواء الجائحة تعزز ثقة الأعمال وتشجع الاستثمارات الجديدة

تقديرات بارتفاع وتيرة ترسية المشاريع الخليجية لأعلى مستوى في 5 أعوام

إلى تسريع جهود التنوع الاقتصادي في دول مجلس التعاون الخليجي. ومن المتوقع أن يساهم تسارع وتيرة برامج اللقاحات في المنطقة والتخفيف المتوقع للقيود المتعلقة باحتواء الجائحة إلى تعزيز ثقة الأعمال وتشجيع الاستثمار في المشاريع الجديدة. كما يتوقع أيضاً أن ثاني السعودية في مركز الصدارة كأكبر سوق لترسية العقود الجديدة بقيمة 35,0 مليار دولار بنهاية العام، تليها قطر والإمارات بما يصل إلى حوالي 31 مليار دولار و 28 مليار دولار، على التوالي. ومن المتوقع أن تتخطى قيمة المشاريع التي ستقوم عمان بترسية عقودها هذا العام أكثر من 10 مليارات دولار، بينما من المتوقع أن يشهد السوق الكويتي ترسية عقود مشاريع.



ترسية المشاريع في بلدان الخليج مرشحة للمضاعفة مع بوادر انفراج جائحة كورونا (الشرق الأوسط)

الرياض - الكويت: «الشرق الأوسط» كشفت بيانات حديثة عن عودة تعاف ملحوظ لسوق المشاريع في دول الخليج خلال الربع الأول من عام 2021، إذ تضاعفت قيمة المشاريع التي تم إنشاؤها على أساس ربع سنوي لتبلغ 26,3 مليار دولار، في وقت تشير التقديرات لتضاعف حجم ترسية المشاريع 3 أضعاف حجم العقود المبرمة العام الماضي. ويتزامن ذلك مع إعلان معظم الدول الخليجية عملياً تخفيف بعض القيود المفروضة أو رفعها بالكامل مع استهداف توفير أنشطة الأعمال دون انقطاع، بينما تشير، وفقاً لوكالة بلومبرغ، الإحصاءات إلى تلقي نحو 26,5 مليون شخص الجرعة الأولى على الأقل من اللقاح في دول مجلس التعاون الخليجي من إجمالي عدد السكان البالغ 54 مليون نسمة.

القطاع مؤرخاً. ونص التقرير على التالي: «شهدت المنطقة تراجعاً وتيرة إسناد المشاريع الجديدة على مدار السنوات الماضية في ظل تعرض المشاريع القائمة والجارية لتمحيص شديد للتأكد من جدواها في بيئة يسودها تقليص النفقات». ومع ارتفاع مستويات الدين وتزايد العجز المالي إلى مستويات قياسية في ظل انخفاض الإيرادات، ألغت الحكومات الخليجية العديد من المشاريع على ضوء تراجع أسعار النفط. وأثر ذلك على القيمة الإجمالية لسوق المشاريع في المنطقة حتى قبل ظهور الجائحة، فمع انتهاء المقاولين من تسليم المشاريع التي تم إنجازها، بدأنا ملاحظة تباطؤ وتيرة الأعمال بصورة واضحة.

حراك التتبع

وأضاف تقرير «كامكو» أن التركيز على تنمية وتوسيع نطاق الاقتصاد غير النفطي يعد أحد أهم العناصر الرئيسية للخطط الاستراتيجية على المدى القريب إلى المتوسط التي أعلنت عنها دول مجلس التعاون الخليجي كافة تقريباً. ويرى، من جانبه، صندوق النقد الدولي أن بتضاعف معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي لدول مجلس التعاون الخليجي مقارنة بالناتج المحلي الإجمالي النفطي في عام 2021، ما يشير إلى تعافٍ أسرع بكثير من

عودة النمو

وقال تقرير صادر عن شركة كامكو - مقرها الكويت - أمس إنه بعد تراجع وتيرة أعمال المشاريع في دول مجلس التعاون الخليجي خلال 2020، عاد مجدداً ليشهد نمواً بصفة رئيسية نتيجة ترسية المشاريع الجديدة، بالإضافة إلى الجهود التي تبذلها حكومات المنطقة لطرح برامج اللقاحات لتشمل اوسع شريحة من السكان والحد من تفشي فيروس كوفيد - 19 الذي أثرت تداعياته على النشاط الاقتصادي في جميع أنحاء العالم. وبحسب التقرير، ظل سوق المشاريع في دول مجلس التعاون الخليجي تحت ضغوط شديدة منذ أن بدأت أسعار النفط في الانخفاض، ولا يتحمل ظهور فيروس كوفيد - 19 سوى جزء من المسؤولية فقط فيما يتعلق بالتباطؤ الذي شهده

تضاعف الترسية

وبالعودة إلى المشاريع وسط حجم ترسية بقيمة 33,1 مليار دولار منذ بداية عام 2021 حتى الوقت الراهن، من المتوقع، بحسب «كامكو»، أن يكون العام بأكمله واعداداً من حيث نشاط سوق المشاريع في دول مجلس التعاون الخليجي. ووفقاً لميد، من المتوقع أن يتم إسناد عقود بقيمة 114 مليار دولار هذا العام، أي ما يزيد على 3 أضعاف حجم العقود التي تمت ترسيته في عام 2020 و ضعف عدد العقود المنوطة في عام 2019. ومن المتوقع أن تتخطى تلك الزيادة الهائلة بسبب المشاريع المتعلقة من العام الماضي بالإضافة

وإلى تسريع جهود التنوع الاقتصادي في دول مجلس التعاون الخليجي. ومن المتوقع أن يساهم تسارع وتيرة برامج اللقاحات في المنطقة والتخفيف المتوقع للقيود المتعلقة باحتواء الجائحة إلى تعزيز ثقة الأعمال وتشجيع الاستثمار في المشاريع الجديدة. كما يتوقع أيضاً أن ثاني السعودية في مركز الصدارة كأكبر سوق لترسية العقود الجديدة بقيمة 35,0 مليار دولار بنهاية العام، تليها قطر والإمارات بما يصل إلى حوالي 31 مليار دولار و 28 مليار دولار، على التوالي. ومن المتوقع أن تتخطى قيمة المشاريع التي ستقوم عمان بترسية عقودها هذا العام أكثر من 10 مليارات دولار، بينما من المتوقع أن يشهد السوق الكويتي ترسية عقود مشاريع.

صادرات سعودية

وأعلنت الهيئة العامة للإحصاء السعودية أمس بيانات تعزز من رؤية التعافي الاقتصادي في البلاد، إذ سجلت الصادرات السلعية خلال مارس (آذار) ارتفاعاً بنسبة 64 في المائة مقابل الشهر ذاته من العام المنصرم، لتبلغ قيمتها 74,7 مليار ريال، مرتفعة 45,6 مليار ريال، نتيجة نمو قيمة الصادرات النفطية 75 في المائة. ووفق البيانات، سجلت الصادرات غير النفطية ارتفاعاً بنسبة 42,9 في المائة بالمقارنة مع مارس 2020، إذ سجلت 22,4 مليار ريال مقابل 15,7 مليار ريال.

وكانت أهم السلع المصدرة والمصنوعات والمنشآت الكيماوية، بينما ارتفعت قيمة الصادرات غير النفطية بالمقارنة مع الشهر السابق فبراير (شباط) الماضي بمقدار 3,8 مليار ريال، بنسبة 20,2 في المائة.

عام 2021 وبنسبة 4,3 في المائة في عام 2022. وهنا، يرى تقرير «كامكو» أن تسارع وتيرة النمو في عام 2022 يعكس ارتفاع إنتاج النفط في المنطقة، وهو الأمر الذي سيتوقف على سياسة إنتاج الأوبك وحلفائها.

من جهة أخرى، من المتوقع أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي النفطي بنسبة 1,6 في المائة في

توقيع مذكرة تعاون لتحفيز «العمل الحر» في السعودية

وتسعى المذكرة لتوفير العديد من المزايا منها تمكين العامل الحر من الحصول على أفضل تقنيات الدفع الإلكتروني لتسهيل إجراءات تحصيل مبالغ أعماله الحرة، والتحقق من صلاحية الوثيقة قبل منح جهاز تطبيق نقاط البيع. وربط تقني لتكثيف إصدار وثيقة العمل الحر بمجرد تقديم طلب لأي من حلول الدفع الإلكتروني على منصة «جديداً».

تمويل لدعم المستثمرين العراقيين لشراء المنتجات السعودية

السعودية مؤخرًا أن يسهم منغذ عرع الجديد في تقليل تكاليف الشحن البري المباشر إلى العراق بنسبة 15 في المائة وتقليص المدة الزمنية للشحن إلى ما لا يزيد على 48 ساعة. وقال باسم السالم رئيس مجلس إدارة مجموعة كابيتال بنك إن «دور الصندوق يعكس توجهات السعودية التاريخية ودعمها المتواصل لمسيرة العمل المشترك والمساهمة في تحقيق التكامل الاقتصادي العربي». ووفقاً للسالم فإن الاتفاقية ستسهم في زيادة التبادل التجاري بين العراق والسعودية من خلال تقديم المصرف الأهلي العراقي للتسهيلات الائتمانية للمستثمرين لاستيراد المنتجات والخدمات السعودية ذات الجودة العالية وبأسعار تنافسية للسوق العراقية، وفقاً إلى أن «الاتفاقية ستعمل على تنشيط عمليات النقل بين البلدين إلى جانب مساهمتها الفاعلة في تحفيز القطاعين المالي والتجاري». وبحسب الصندوق السعودي للتنمية فإنه قدم منذ بداية نشاطه في عام 1975 وحتى نهاية 2018 ما مجموعه 688 قرضاً لتمويلًا بقيمة 656 مليون ريال سعودي في دعم الاستثمار في العراق. وتوقعت هيئة تنمية الصادرات



اتفاقية بين الصندوق السعودي للتنمية والمصرف الأهلي العراقي لدعم شراء المنتجات السعودية (الشرق الأوسط)

الاستقرار في البلدان الساعية نحو تحقيق تنمية اقتصادية ومجتمعية مستدامة يعتبر إحدى أهم أولويات الصندوق السعودي للتنمية. وتابع «نسعى من خلال هذه الاتفاقية إلى تعزيز جهود تحقيق مبدأ الازدهار المشترك بين الجانبين، كون الاتفاقية تنسجم وجهود المملكة نحو تنوع مصادر الدخل الوطني وزيادة حجم الصادرات غير النفطية من السلع والخدمات ذات المنشأ السعودي، بحيث ستفتح أسواقاً

مصر ترفع أسعار الزيوت المدعمة مع صعود أسواق السلع

السعر قد يزيد القدرة التنافسية لمنتجات القطاع الخاص. وقال متعامل مصري: «نجاجات زيت زهرة الشمس أو زيت الصويا تباع في متاجر البقالة العادية بما لا يزيد كثيراً على 21 جنياً، مما يعني أن المستهلكين قد يشترونها ويستغلون نقاط الرصيد التمويني لشراء سلع أخرى». ويشمل برنامج المواد التموينية سلعاً أساسية مثل الخبز والأرز، ويستفيد منه

كان سعر العبوة سعة لتر من زيت الترموين - المكون من خليط من زيت الصويا وزيت زهرة الشمس - 17 جنياً قبل الزيادة المستحقة المقررات التموينية. وأضافت الوزارة أن عبوة جديدة حجم 800 ملي سنطرح بسعر 17 جنياً. (الدولار = 15,6300 جنيه مصري). وقال متعاملون إن الأسعار الجديدة ستسمح للحكومة بتغطية التكلفة إن لم تحقق ربحاً طفيفاً. وقال متعامل إن تغيير

الأسعار كل ثلاثة أشهر. وقال بيان من الوزارة إن مصر تستورد حوالي 95 في المائة من استهلاكها من الزيت، من خلال الهيئة العامة للسلع التموينية. وقال مصدر تجاري وفق «رويترز»: «من المنتظر تراجع الأسعار قليلاً في وقت لاحق من العام الحالي. لكن لن يكون تراجعاً كبيراً ولذا قررنا المضي قدماً ورفع الأسعار بدلاً من انتظار تراجع حاد لن ياتي».

أسواق النفط تتربح اجتماع «أوبك بلس» غداً

تتعد دول «أوبك بلس»، غداً (الثلاثاء)، اجتماعاً لأعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط وولفاتها العشرة، وسط ترقب في أسواق النفط لا قد ينتج عنه الاجتماع. بعدما امتنعت الدول الـ 23 عن استخراج ملايين براميل النفط يومياً لتفادي إغراق سوق مفاطمة في ظل تفشي «كوفيد 19»، قامت في مايو (أيار) بزيادة إنتاجها من الخام مع بدء تعافي الاقتصاد مستفيداً من حملات التطعيم ضد الوباء. وتم ذلك بموجب استراتيجيات تدريجية تفضي بزيادة شهرية تم تحديدها حتى يوليو (تموز). وعلى جدول أعمال التحالف، الثلاثة، إعادة تقييم هذه السياسة مع احتمال تمديدتها اعتباراً من أغسطس (آب). ورات حليلة كروفيت المحللة لدى شركة «إز بي سي»، وفق الصحف الأمريكية، أن أوبك بلس «ستلزم بالجدول الزمني الحذر الذي تم الاتفاق عليه في أبريل (نيسان)»، وهو رأي يشاطرها فيه كثير من المحللين. وتابعت أن روسيا التي تنزعع الدول الحليفة في أوبك بلس «ستسعى على الأرجح إلى تسريع الوتيرة» مثلما فعلت منذ مطلع العام. لكنها ستصطدم تماماً بمعارضة، نظراً لمعاودة تسجيل إصابات بـ«كوفيد 19» في آسيا. والواقع أن السوق تلقت صدمة في مايو مع تسجيل موجة واسعة من الإصابات في الهند، التي تحتل المرتبة الثالثة بين الدول المستهلكة للنفط بعد الولايات المتحدة والصين. ورغم معاودة فرض قيود على التقلبات في كثير من الدول الآسيوية، ما يكفي استهلاك النفط، توقع ميليندا إيرسوس من شركة «اواندا» أن «يواصل الطلب الارتفاع مع تخفيف حركة السفر في الصيف في أوروبا والولايات المتحدة

العملة	البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	د.بحرين	د.كويت	د.اردني	ج.عصري	د.مغربي	ل.لبنانية	د.تونس
دولار أميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,65	8,85	1507	2,71
ج. استرليني £		5,31	5,15	0,54	5,20	0,53	0,42	1,00	22,18	12,53	2134	3,84
يورو €		4,56	4,43	0,46	4,47	0,45	0,36	0,86	19,07	10,78	1836	3,30

الذهب	البتكوين	أمس	السابق
69,70	36554	1898,90	39685
68,96	39685	1895,80	36554



د. عبد الله الراددي

السياحة ليست ترفاً

بدأ الصيف لهذا العام، الصيف الثاني لجائحة «كورونا»، بعدما سوق الكثيرون العام الماضي أن درجات الحرارة في الصيف كفيلة بإنهاء الفيروس. ولكن الفيروس لم ينته، واستمر في الانتشار، منهكاً اقتصادات العالم والقطاعات التجارية بشتى أنواعها. وعند الحديث عن الصيف والقطاعات المتضررة بالجائحة، يأتي قطاع السياحة في المرتبة الأولى، فحين انتشر الفيروس، كان أول الإجراءات الاحترازية لعديد من الدول منع السفر، وما زال هذا الإجراء متبعياً في عدد من الدول، بل إن المركز الأميركي لمكافحة الأمراض والوقاية منها قام بتصنيف الدول إلى خمس فئات حسب مستوى قابلية السفر إليها. وهو ما يعني استمرار هذه الإجراءات لهذا الصيف على الأقل، وتضرر السياحة الصيفية للعام الثاني على التوالي. وقطاع السياحة (حتى قبل الجائحة على الأقل) كان يشكل 4,4% من الناتج القومي لدول مجلس التعاون الاقتصادي والتنمية، و6,9% من الوظائف فيها، و21,5% من الخدمات. وهناك دول تعتمد بشكل هائل على السياحة ومنها دول كبرى مثل فرنسا التي تشكل السياحة 7,4% من ناتجها القومي، وإسبانيا 11,8%، واليونان 8,8%، والبرتغال 8%، أما الأضرار غير المباشرة لانهاية قطاع السياحة فهي كبيرة كذلك بما يوفره هذا القطاع من حراك اقتصادي داخل البلد سواء على مستوى الصادرات أو الخدمات أو الوظائف غير المباشرة.

ولقد قللت الجائحة من الخيارات المتاحة أمام السياح والقطاع السياحي، فلتجاوز العديد من العقبات أمام السياحة الصيفية، أتجه الكثير من السياح نحو السياحة الخاصة، وتحديدًا السياحة الفاخرة والتي تتميز بالعزلة عن الناس بدلاً من الاختلاط بهم، ولذلك فقد زادت في السنة الأخيرة رحلات السفر بالطائرات الخاصة. وتشير الإحصاءات إلى أن المسافر في المتوسط يختلط بنحو 700 شخص في الرحلة الواحدة، ذلك ما بين إجراءات دخول الطائرة وتسليم وتسليم الأمتعة مروراً بطاقم الطائرة وركابها. بينما ينخفض هذا العدد في الطائرات الخاصة إلى 20 شخصاً فقط كما أوضحت إحصائية أخرى لـ «غلوب إير» أن خطر انتقال الفيروس في الطائرات الخاصة أقل بثلاثين مرة من مثيلاتها التجارية. وقد ارتفعت نسبة استخدام الطائرات الخاصة في العام الأخير بشكل كبير، ففي الصين على سبيل المثال، زاد استخدام الطائرات الخاصة بنسبة 87% لهذا العام مقارنةً بعام 2019 (قبل الجائحة). وبينما أعلنت شركة «سينتخت غيتس» للطائرات الخاصة عن زيادة قدرها 127% في ركابها، تصفهم استخدموا الطائرات الخاصة لأول مرة. كما أتجه عدد من السياح نحو البخوت الفاخرة، فانتعش قطاع تصنيع البخوت الفاخرة بشكل غير مسبق منذ بداية العام الحالي. وقد صرح مصنع «دامين» الهولندي بوصول مبيعات البخوت الفاخرة إلى أكثر من 800 مليون يورو، بينما أعلنت شركة أخرى عن بيعها لأكثر من 200 يخت فاخر بأكثر من مليار جنيه إسترليني منذ بداية هذا العام فحسب.

إن الضرر الواقع على القطاع السياحي قد يستمر لأكثر من عام، ومع استمرار انتشار الفيروس توجب على الدول إيجاد حل لهذا القطاع الذي يعد ترفيهياً للسياح، إلا أنه مصدر رزق للملايين من سكان العالم. ولذلك فإن التعاون الدولي هو ضرورة لانتشال هذا القطاع الجوهري من أزمتته، وإيجاد حلول مستدامة له، حتى لا يتوقف بشكل مفاجئ كما هو الحال اليوم. وقد أوصت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بهذا التعاون لإنقاذ قطاع السياحة العالمي. أما الحلول المؤقتة التي تفرضاها الجائحة كالتأثيرات الخاصة والبخوت الفاخرة فهي قد تشكل حلاً مؤقتاً لنسبة ضئيلة من السياح، ونسبة اصغر من العاملين في قطاع السياحة. ولكن النسبة الأكبر لا تزال في انتظار حلول دولية تسهم في صمود هذا القطاع حتى تنجلي هذه الغمة.

المحطة»، مبيناً أن المختصين «قاموا بتثبيت الألواح الهيدروليكية في موقع المحطة وبالمسح الافتراضي، بخطة مخصصة لضمان كفاءة ونجاح مشروع تحلية المياه المستخلصة من أشعة الشمس والهواء، كما سيجرى تركيب 100 لوح هيدروليكي. وبناءً على خطط التوسع في المرحلتين الثانية والثالثة، سيجرى تركيب 1200 لوح هيدروليكي في المرحلتين، كما سيجرى تزويد المحطة بالآلات والمعدات اللازمة والزجاجات القابلة لإعادة التدوير من شركات موجودة داخل المملكة.»

ولفت إلى أن «التقنية لتحلية المياه التي تتخذها (شركة البحر الأحمر للتطوير) هدفاً مستداماً تعمل دون الحاجة للاتصال بمحطة الكهرباء الوطنية، وتكتفي بالطاقة الشمسية لرفع مستوى التكثيف في الألواح الهيدروليكية لتنتج عنها مياه نقية عالية الجودة»، مضيفاً أنه «يمكن مراقبة أداء الألواح الهيدروليكية في أي محطة مياه عبر تطبيق ذكي، حيث يمكن معرفة الإحصاءات الرئيسية لكميات المياه المنتجة، والأثر البيئي.»



جانب من أعمال البناء والتأسيس في «مشروع البحر الأحمر» غرب السعودية (الشرق الأوسط)

إعادة التدوير». وأفاد بأنه «جرى تحديد موقع مثالي مميز لتشييد

المحطة في جزء من نموذج توزيع دوري ومستدام بالكامل»، مشيراً إلى أن «جمع المياه وتعبئتها

قارورة كل عام، حيث ستجري إعادة تعبئة القوارير الزجاجية القابلة لإعادة الاستخدام ضمن

قارورة كل عام، حيث ستجري إعادة تعبئة القوارير الزجاجية القابلة لإعادة الاستخدام ضمن

تعبئة مليوني عبوة زجاجية من المياه سنوياً في «مشروع البحر الأحمر»

السعودية تطلق أول محطة إنتاج مياه شرب من أشعة الشمس والهواء

جدة، «الشرق الأوسط»

دشنت «شركة البحر الأحمر للتطوير» السعودية، غرب المياه العذبة المستخلصة بالكامل من أشعة الشمس والهواء، وذلك في إطار حفاظها على البيئة الطبيعية، وتنمية مستدامة تسهم في الحد من الانبعاثات الكربونية، ورفداً للمنتج السياحي السعودي الذي أخذ في التنوع والتطور وفق ما تسعى إليه «رؤية المملكة 2030».

واكد كبير إداريي «شركة البحر الأحمر للتطوير» المتحدث الرسمي المهندس أحمد غازي درويش، أن إطلاق المشروع بالتعاون مع شركة «سورس غلوبال» المختصة في تحلية المياه، «يوكب ما يشهده قطاع السياحة السعودي متعدد المنتجات، الذي سيغطي طلب السائحون لوجهة البحر الأحمر المميزة عبر الوسائل المختلفة».

وبين أن «محطة تحلية المياه التي تعمل بالطاقة الشمسية الكبرى من نوعها، وتبلغ قدرتها الإنتاجية مليوني قارورة بسعة 330 ملم سنوياً، إلا إنها ستنتج في مراحلها الأولى 300 ألف

شركة وجبات سريعة مدرجة تبرم مذكرة تفاهم لدراسة إطلاق 50 فرعاً في نيجيريا

الأسهم السعودية تواصل الزحف النقطي لأعلى مستوى منذ 7 أعوام

جاء بناء على آخر المفاهيم بين الطرفين، حيث اتفقا على التمديد لمدة ثلاثة أشهر إضافية لمزيد من الدراسة والوصول إلى الاتفاقية النهائية.

ولفتت الشركة إلى أنه لا يمكن حالياً تحديد الأثر المالي لهذه المذكرة، في وقت كانت قد أبرمت الاتفاقية الأولى في فبراير (شباط) الماضي على شكل مذكرة تفاهم غير ملزمة مع الشركة النيجيرية لمخها أحقية الامتياز التجاري في نيجيريا.

من أداء دور محوري في تنمية الاقتصاد وتنوع مصادر الدخل. فأصبحت شركة «هرفي للخدمات الغذائية» المرحة - إحدى أكبر سلاسل تقديم الوجبات السريعة في الخليج - عن تمديد مذكرة تفاهم غير ملزمة، مع شركة «إيت رايت للخدمات الغذائية» لمنحها أحقية الامتياز التجاري لافتتاح 50 فرعاً لمطاعم «هرفي» بدولة نيجيريا. وقالت الشركة، في بيان لها على «تداول»، أمس، إن التمديد

خطتها الاستراتيجية 2021 - 2023)، مع شركائها على تحقيق مستهدفات «رؤية المملكة 2030» للقطاع، موضحة أن الخطة الاستراتيجية المحدثة تركز على عدة أولويات تسعى من خلالها إلى تحقيق أن تصبح السوق المالية السعودية هي السوق الرئيسية في منطقة الشرق الأوسط، ومن أهم الأسواق المالية في العالم، وأن تكون سوقاً متقدمة وجاذبة للاستثمار المحلي والأجنبي، بما يمكنها

وجه الخصوص سهم «مصرف الراجحي» الذي سجل قيمة إغلاق هي الأعلى منذ 15 عاماً حينما صعد السهم واحداً في المائة عند 103,60 ريال.

من جانب آخر، أقل مؤشر الأسهم السعودية الموزانية (نمو)، أمس، تداولته على ارتفاع 210,10 نقطة، عند مستوى 23863,69 نقطة، وبتداولات بلغت قيمتها 26 مليون ريال (6,9 مليون دولار).

من جانبها، أكدت هيئة السوق المالية أنها ستواصل

الرئيسية، أمس، مرتفعاً 28,1 نقطة ليقتفل عند مستوى 10547,67 نقطة، بتداولات بلغت قيمتها 12 مليار ريال (3,2 مليار دولار)، في وقت بلغ عدد الأسهم المتداولة أكثر من 400 مليون سهم تقاسمتها أكثر من 400 ألف صفقة سجلت فيها أسهم 123 شركة ارتفاعاً في قيمتها، فيما أغلقت أسهم 64 شركة على تراجع.

وساهم القطاع المصرفي في إيجابية أداء السوق، على

الرياض، «الشرق الأوسط»

واصلت سوق الأسهم السعودية الرئيسية زحفها النقطي نحو مستويات قياسية وصل لها المؤشر منذ 7 أعوام (2014)، ما يعزز حركة تصاعد السوق المطردة نحو أهدافها النقضية، في وقت شددت فيه هيئة السوق المالية على مضيها في تحقيق مستهدفات خططها حتى عام 2023.

وأغلق مؤشر الأسهم

«مبادلة» الإماراتية تستثمر 489 مليون دولار في شركة أوروبية للرعاية الطبية

ويعد استثمار «مبادلة» في «أي في سي إيفيدنسيا» إضافة جديدة لاستثماراتها العالمية المتنامية في قطاع الاستهلاك، من خلال شركات عالمية مثل «بلاينيس ريتيل فينشرز ليمتد»، و«كوبانق»، و«ترك هيريو»، وأوضحت أنها تركز على الاستثمار في مؤسسات تعمل تحت قيادة فرق متميزة وتتمتع بمكانة متقدمة في الأسواق الجذابة التي تتوافر فيها فرص نمو قوية.

رئيس وحدة الاستهلاك في «مبادلة»، «ينسجم استثمارنا في أي في سي إيفيدنسيا مع تركيزنا على الاستثمار في المؤسسات الرائدة في مجال الاستهلاك في القطاعات التي تتميز بالمرونة والنمو المستمر. ونحن سعداء بهذه الشراكة مع إي كيو تي وسيلفر ليك وفريق أي في سي الشركة وموقعها المتميز في مجال العناية بالحيوانات المنزلية»، وقال جاستن سابيت بيمان،

2011، وفق نهج لا مركزي بهدف تعزيز الابتكار لدى العيادات والمستشفيات التابعة للشبكة وتمكينها من التمتع بقدرة أكبر من الحرية في عملها، مع الاستفادة في نفس الوقت من منظومة متكاملة من الخدمات تشمل المشتريات والاستشارات البيطرية والمجالس الأكاديمية». وكانت شركة «إي كيو تي برايفت كويتي» قد استحوذت على «أي في سي» في ديسمبر

أبوظبي، أمس، إن المقر الرئيسي لشركة «أي في سي إيفيدنسيا» يقع في مدينة برستول بالملكة المتحدة، حيث تدير شبكة تضم أكثر من 1500 عيادة ومستشفى بيطري موزعة على 12 دولة في القارة الأوروبية، حيث تقدم الرعاية لأكثر من 4 ملايين من الحيوانات المنزلية. وأضافت في بيان أرسل لـ «الشرق الأوسط»، أمس «تعمل هذه الشركة، التي تأسست عام

أعلنت شركة «مبادلة» للاستثمار الإماراتية أنها استثمرت 1,8 مليار درهم (489 مليون دولار) في شركة «أي في سي إيفيدنسيا»، والتي تعد أكبر شركة متخصصة في تقديم خدمات الرعاية البيطرية في أوروبا.

وقالت «مبادلة» والتي تعد شركة الاستثمار السيادي في

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة «مبادلة» للاستثمار الإماراتية أنها استثمرت 1,8 مليار درهم (489 مليون دولار) في شركة «أي في سي إيفيدنسيا»، والتي تعد أكبر شركة متخصصة في تقديم خدمات الرعاية البيطرية في أوروبا.

وقالت «مبادلة» والتي تعد شركة الاستثمار السيادي في

انكفاء حاد لبطاقات الائتمان اللبنانية لصالح «الفريش دولار»



انخفض إجمالي عدد البطاقات من ذروة تعدت 3 ملايين بطاقة في نهاية 2019 إلى 2,75 مليون بطاقة بنهاية الفصل الأول من 2021 (رويترز)

البطاقات عند انتهاء صلاحيتها، مستغنية كبار العملاء وأصحاب الحسابات «المتجدة».

اشتراكات على منصات البث الرقمي. علماً بأن البنوك تعتمد إلى عدم تجديد أغلب هذه

تتراوح بين 15 و50 دولاراً يمكن لحاملها استخدامها لسداد مشتريات خارجية أو تعبئة

بالتجزئة. وبذلك فقدت هذه البطاقات تدريجاً كامل ميزاتها، باستثناء مبالغ صغيرة شهرياً

التحويلات الخارجية البالغة نحو 7 مليارات دولار سنوياً. وهذه المبالغ الموقفة تشمل الذين يتلقون معونات مالية من ذويهم العاملين في الخارج والمغتربين، فمن يجوز تحويلات من الخارج أو دولارات نقدية من الداخل، يمكنه الحصول بسهولة على كامل الخدمات للدفع والتحويل بالعملة الصعبة داخل لبنان

والخارج تحت سقف السيولة التي يودعها. أما المودعون الذين يديرون حسابات تتناهم 105 مليارات دولار، فالخيار المتاح أمامهم السحب النقدي باليرة حصراً (3900 ليرة لكل دولار) أو بالشيكات التي يبيعها في السوق أو يسدد بها مشتريات، بما يوازي فعلياً أقل من ثلث القيمة المسحوبة من حسابه بالدولار. وتتنافس المصارف حالياً بمنح مزايا متعددة بهدف جذب «المحظين» بالتحويلات من مؤسسات دولية ومحلية وأفراد، حيث تشير التقديرات الدولية إلى تأخيرات طفيفة لأزمات لبنان على نمطية

بيروت، علي زين الدين تقلصت أعداد بطاقات الدفع المصدرة من البنوك اللبنانية بإجمالي 250 ألف بطاقة متنوعة الفئة والعملة، مع رصد تمركز النقص العددي بنحو 230 ألف بطاقة، أي ما يتعدى 90 في المائة، ضمن فئة البطاقات الائتمانية التي كانت المصارف تروجها بكثافة قبل دخول البلاد في دوامة أزمتها المستمرة، دون هوادة، على مدى يتخطى العشرين شهراً.

وحسب أحدث الإحصاءات المجمعة لدى مصرف لبنان المركزي، انخفض إجمالي عدد البطاقات من كل الفئات من ذروة تعدت 3 ملايين بطاقة في نهاية عام 2019 إلى نحو 2,75 مليون بطاقة في نهاية الفصل الأول من العام الحالي. بينما تقلص إجمالي فئة البطاقات الائتمانية وهدما من قمتها العديدة البالغة نحو 580 ألف بطاقة قبل الأزمة (نهائية عام 2018) إلى حوالي 327 ألف بطاقة في نهاية شهر مارس (آذار) الماضي. فيما البطاقات



شركة أميركية تتفاوض مع «ناسا»

منازل مطبوعة رخيصة على الأرض و سطح القمر

10 إلى 30 في المائة على اليد العاملة مقارنة بنماذج البناء المعتمدة حالياً.

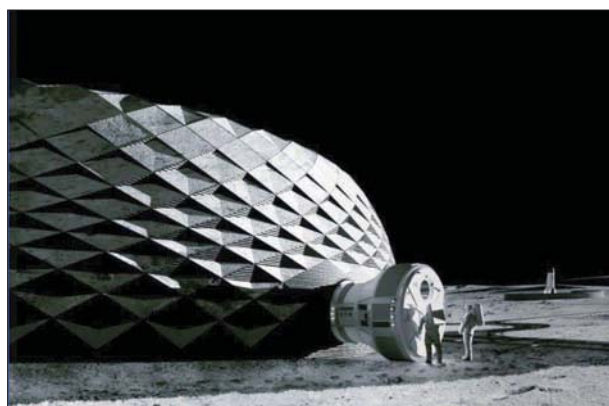
القمر والريخ

يعتقد رئيس «ايكون» التنفيذي، أن هذه التقنية قد تساعد في حل أزمة السكن الناتجة من نقص الوحدات السكنية أو ارتفاع أسعارها أو إيجاراتها. أنشأت «ايكون» ستة منازل في تكساس الوسطى وكذلك مجموعة سكنية كاملة في منطقة ريفية في المكسيك. في الحالتين، ذهبت المنازل المطبوعة لأناس عاجزين عن تحمل تكاليف السكن. ولغف بالأرد إلى أن الأشخاص الأكثر فقراً هم غالباً آخر من يستطيع الوصول إلى الاختراعات والتقنيات الحديثة.



«أولد من المعاناة من وضع رديء جداً الكبرى والبيئة والمعدة لتلبية حاجة في السكن».

وتحدثت الشركة المؤسس عن عملية البناء المذهلة وأهداف «ايكون» الكبيرة. وكشف خلال المقابلة، عن أنه لم يكن راضياً أبداً عن الاستخدامات الأولى للطباعة الثلاثية الأبعاد لإنتاج أنشياء كمنماذج الإخطبوط والملاعق البلاستيكية؛ لأنها لا تساهم في حل أي مشكلة جدية. واعتقد أن هذه الطباعة ستقدم أفضل ما لديها في المشاريع



ولكن لم الاتجاه إلى مجزآت أخرى بينما لا تزال مشاكل السكن موجودة وبكثرة على كوكبنا؟ يرى بالارد أن التوجه نحو الفضاء سيكون ضرورياً لحل المشاكل التي تعاني منها الأرض. وختم بالقول «أعتقد أن الحضارة التي نتعلم استكشاف الفضاء الخارجي والعيش فيه ستصبح دون شك في حل مشاكل التشرذ على الأرض».

* موقع «فاست كوميانتي» خدمات «تريبينون ميديا»

أحداث وتوقعات

واشنطن، طالب فيسرام *

ساعدت المنازل التي بنتها شركة «ايكون» مستخدمة الطباعة الثلاثية الأبعاد لحل مشكلة السكن في منطقة تكساس الوسطى والمناطق الريفية في المكسيك. ولكن الشركة وضعت أهدافاً أكبر بكثير للمستقبل.

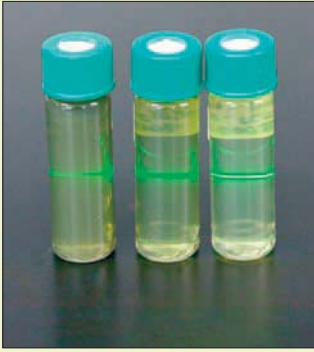
منازل رخيصة

قد يشعر البعض منّا، ولا سيما أولئك الذين ما زالوا يرون في كلمة «طباعة» مستخدمة الطباعة الثلاثية لطباعة الواجبات المدرسية، أن طباعة منزل بمساحة أربعة آلاف قدم مربعة (370 متراً مربعاً) فكرة من عالم آخر. ولكن في القريب العاجل، قد نسجم أن «ايكون»، الشركة التي تستخدم الطباعة الثلاثية الأبعاد لبناء منازل هنا على الأرض، تسعى لنقل هذه التقنية المتطورة في البناء إلى القمر والمريخ.

بنت هذه الشركة التي تتخذ من مدينة أوستن في تكساس مقراً لها، أول منزل مرخص بالطباعة الثلاثية الأبعاد في عام 2018. ووصف جايسون بالارد، الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي للشركة، الأمر بالرحلة الصاروخية التي بدأت حينها. فمنذ ذلك الوقت، واصلت الشركة التي فازت بجائزة «ورلد ستريجنج اينديان جنرال إنسولين» العام الماضي، طباعة الأبنية مع تركيز خاص على حل مشكلة غلاء أسعار الوحدات السكنية في المجتمعات الأكثر فقراً. فقد رأى بالارد، أن شركته

باحثو «كاوست» يطورون مادة تتميز عن السيليكون خلايا كهروضوئية لتوليد كهرباء نظيفة ورخيصة

عن بوليمر يسمى «بيدوت-بي إس إس» (PEDOT:PSS)، ولكنه حامضي ويمتص الرطوبة من الهواء، مما يؤدي إلى تحلل المواد الأخرى في الخلية الشمسية.



شعاع ليزر ينتقل عبر عينات من ثاني كبريتيد التنغستن بهدف دراسة كفاءتها

وأخيراً نجح فريق أنثوبولوس في تطوير طبقة ناقلة للشحرات مكونة من رقائق مصنوعة من مادة ثنائية الأبعاد وهي ثاني كبريتيد التنغستن، إذ استخدم الباحثون الموجات فوق الصوتية لنزع الرقائق عن مسحوق ثاني كبريتيد التنغستن المعلق في مزيج من الماء والإيثانول.

يُذكر أن استخدام الموجات فوق الصوتية هو أسلوب غير مكلف ويسهل التوسع فيه، كما يمكن الرقائق على قطب كهربائي باستخدام عملية طلاء بالدوران، وهي عملية بسيطة وشائعة الاستخدام.

واستطاع الفريق البحثي تصنيع عدة ألواح كهروضوئية عضوية بهذه الطريقة، أفضلها كفاءة تمكّن من تحويل للطاقة بنسبة بلغت 17%، وهي أعلى نسبة حققها لوح كهروضوئي عضوي يستخدم مادة ثنائية الأبعاد كناقيل للشحرات، ومن أعلى النسب التي حققتها الأنظمة الكهروضوئية العضوية.

وعن هذا يقول يوانوا لين، طالب الدكتوراه وعضو بفريق أنثوبولوس: «لقد فوجئنا بالوصول إلى نسبة 17%، هذه مجرد بداية، فهناك مجال كبير لتحسين الأداء». ويشير أنثوبولوس إلى أن الهدف هو رفع كفاءة الخلايا الشمسية العضوية إلى ما يزيد على 17% وإلى الحدود المتوقعة من الناحية النظرية. كما تسعى هذه الأبحاث إلى دراسة استقرار هذه الخلايا الشمسية العضوية عالية الكفاءة.

ورغم ما تتمتع به الأنظمة الكهروضوئية العضوية عن تحويل ما بين 16 و 17% من الضوء الذي تلتقطه إلى طاقة كهربائية، وهو ما يقل كثيراً عن تلك النسبة التي تحققها خلايا السيليكون التجارية، التي تتجاوز 20%.

وللتغلب على هذا التحدي، توصل البروفيسور توماس دي أنثوبولوس، أستاذ هندسة علوم المواد، وزملاؤه بمركز أبحاث الطاقة الشمسية في «كاوست»، إلى أن الأنظمة الكهروضوئية العضوية قد تنافس أداء السيليكون إذا تم تحسين أجزاء معينة من الخلية.

فعندما يصطدم الضوء بشبه الموصل، فإنه يحزر إلكترونات من المادة، مخلّفاً فجرات موجبة الشحنة، وتقوم طبقتان مختلفتان بتجميع الإلكترونات والشحرات من على وجهين متقابلين من شبه الموصل وتوصيلها إلى قطبي الخلية لتوليد التيار. وناقل الشحرات الرئيسي عبارة

رغم شحمتها الذي لا يتعدى بضع ذرات وتكلفتها البسيطة، فإن هذه المادة غير المكلفة المصنوعة من رقائق ثاني كبريتيد التنغستن أثبتت كفاءة العضوية، مما يجعل هذا الاكتشاف الذي توصل إليه باحثون بجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) خطوة مهمة نحو استخدام الخلايا الكهروضوئية على نطاق واسع لتوليد الكهرباء النظيفة. وثاني كبريتيد التنغستن هو عبارة عن مركب كيميائي غير عضوي يتكون من التنغستن والكبريت مع الصيغة الكيميائية WS₂.

جدير بالذكر أن معظم الخلايا الشمسية تستخدم السيليكون لامتصاص الضوء وتحويل طاقته إلى كهرباء وذلك بسبب رخص سعر مادة السيليكون وانتشارها الواسع. ولكن جزئيات أشباه الموصلات القائمة على الكربون، التي تُستخدم في الأنظمة الكهروضوئية العضوية -المعروفة اختصاراً باسم (OPVs) - تتيح بعض المزايا التي تتفوق بها على السيليكون، منها -على سبيل المثال- المرونة التي تعني إمكانية تصنيعها على نطاق واسع باستخدام تقنية الطباعة بالكرات المتقابلة (Roll to roll printing) منخفضة التكلفة.

وجدير بالذكر أيضاً أن المواد العضوية تتمتع بإمكانات كبيرة تؤهلها لتطوير تقنية اقتصادية لإنتاج الكهرباء على نطاق واسع باستخدام مواد متوفرة ومنتشرة وصديقة للبيئة وأقل تكلفة من المواد غير العضوية المستخدمة حالياً في تقنيات الخلايا الكهروضوئية مثل السيليكون.

رصده يحدد احتمالات وجود الماء السائل والغلاف الجوي فيها

الحديد مؤشر للبحث عن كواكب صالحة للحياة

ويصف الدكتور ديك هذه الفرصة الذهبية لاستخدام النتائج التي توصل إليها بشكل جيد. ويقول ديك «أحد أهداف في الجيولوجيا، يمكننا معرفة ما إذا كان كوكب ما سيعدم المياه السطحية قبل التخطيط لبعثات فضائية مستقبلية».

في الشواح المقابل للثابت، وعندما يتشكل الكوكب، فإن تلك التي لديها نواة أكبر تشكلت قشوراً أرق، في حين أن تلك التي لديها نوى أصغر تشكلت قشوراً سميكة غنية بالحديد مثل المريخ، وسيحدد سمك القشرة الكوكبية بعد ذلك ما إذا كان بإمكان الكوكب دعم الصفائح التكتونية ومقدار الماء والغلاف الجوي، وهما مكونان أساسيان للحياة كما نعرفها.

ما، فيمكننا التنبؤ بمدى سماكة قشرته، وبالتالي، ما إذا كان هناك ماء سائل وغلاف جوي موجودان، وهي طريقة أكثر دقة لتحديد عوالم جديدة محتملة شبيهة بالأرض بدلاً من الاعتماد على موقعها في المنطقة الصالحة للسكن وحدها».

ويوضح ديك «في أي نظام كوكبي معين، تشترك جميع الكواكب الصخرية الأصغر في شيء واحد - فجميعهم لديهم نسبة الحديد نفسها مثل النجم الذي يدورون حوله، وما يميزها هو مقدار هذا الحديد الموجود

أصغر شبيهة بالأرض وبها نوى حديدية تشير لوجود حياة. ونأمل عادة في العثور على هذه الكواكب فيما يسمى بـ«المنطقة الصالحة للسكن»، حيث تكون الكواكب على مسافة مناسبة من نجومها لدعم المياه السائلة على سطحها».

مايو (أيار) 2021، بدورية «رسائل مجلة الفيزياء الفلكية»، جيولوجيا تكوين الكواكب المبكرة، للمساعدة في تحديد تلك التي قد تكون قادرة على دعم الحياة.

فضاء وقلك

القاهرة، حازم بدر

حدد علماء الفلك أكثر من 4 آلاف كوكب خارج المجموعة الشمسية، لكن جزءاً منها فقط يمكن أن يحتفظ بعلامات على وجود الحياة. الآن، يستخدم بحث جديد من جامعة بريتش كولومبيا أوكتانجان، بكندا، نشر في 4

باحثون أميركيون استفادوا من تجربة هندية لتوظيف تقنيات الطاقة المتجددة

«قنوات شمسية» في كاليفورنيا توصل الماء والكهرباء

التكاليف والخسائر في نفس الوقت». وأضاف أن المبالغ التي يمكن توفيرها من منع خسائر النقل الكهربائي يمكن أن تعوّض التكاليف الإضافية المطلوبة لبناء وتشغيل القنوات الشمسية.

التبريد الطبيعي للمياه، تحسّن إنتاج وفعالية الألواح المركبة فوق القنوات بنسبة تتراوح بين 2,5 و 5 في المائة، بحسب أرقام معهد غوجارات لأبحاث الطاقة والإدارة. كما أظهرت هذه الألواح نباتاً في أرائها وفي إنتاجيتها للطاقة طوال فترة الدراسة التي امتدت لثلاث سنوات. في المقابل، تشهد الألواح الشمسية المُنْتَجة على الأرض تراجعاً في إنتاجها بنسبة واحد في المائة كل عام.



شكل تصويري لخطط قنوات كاليفورنيا

شروة مائية

تملك الهند اليوم بفضل 120 نظام قناة شمسية، إمكانية هائلة في إنتاج الطاقة الكهربائية تصل إلى 10 آلاف ميغاواط.

ولأن قنوات الري في الهند تمتد عبر المناطق الزراعية، فإن الألواح الشمسية التي تغطي الممرات المائية تساهم في زيادة مخزون المناطق الريفية من الطاقة الكهربائية، والذي يساهم بدوره في تقليص الاعتماد على خطوط النقل البعيدة وتقوية الشبكة المحلية.

ونشرت ماك كوين وزملاؤها نتائج دراستهم في دورية «نشر سوستينجبلتي» المتخصصة بدراسات الطبيعة المستدامة. وفي العالم الحقيقي، قدمت المشاريع التي نُفذت في الهند نتائج واعدة، فبفضل تأثيرات

ورغم ارتفاع تكلفتها، يمكن لهذه القنوات الشمسية أن تكون مشاريع «مجدية اقتصادياً» كوسيلة تساعد في تحقيق أهداف الطاقة النظيفة التي وضعتها الولاية. وأظهرت الحسابات التي أجروها أن المكاسب المالية لهذه

مثلاً دعامت فولاذية لضمان ثبات الألواح الزرقاء المستطيلة على امتداد 750 متراً فوق القناة، بينما تستخدم شبكة أخرى تنتج 2,5 ميغاواط من الكهرباء في ولاية البنجاب الأسلاك المكوّنة. وجاء تطوير هاتين الشبكتين بتكلفة أعلى وبتعقيد تقني أكبر من التصاميم التقليدية المُنْتَجة على الأرض. ويمتدّ تعقيد هذه الشبكات أيضاً ليشمل عمليتي الصيانة والتشغيل على اعتبار أن المخصصين التقنيين يحتاجون إلى بناء وتسقيف سفالات خاصة لتتلقى الألواح على استخدام معدات متخصصة للحفاظ على هياكل داعمة تحت الماء.

بالأراضي الزراعية، بل يتعداه إلى المحافظة على برودة المياه المتدفقة أسفلها، ما يتيح لها العمل بفاعلية أكبر. أما الظلال التي تفرقها هذه الشبكات، فتقلل التبخر وتحتد من نمو الطحالب الضارة في الجرى المائي.

تلدن، «الشرق الأوسط»

استوحى باحثون في جامعة كاليفورنيا فكرة من الشبكات الشمسية المركبة فوق قنوات الري في الهند، بهدف توظيف القنوات المائية لإصلاح الكهرباء أيضاً في قرية شاندراسان الصغيرة الواقعة غرب ولاية غوجارات في الهند، تمتد صفوف الألواح الشمسية إلى ما لا نهاية، تخترق هذه الشبكة الشمسية التي تنتج ميغاواط واحداً من القدرة الكهربائية، قلب حقول القطن والفسطق دون انتهاك الأراضي الزراعية القيمة، إذ تنتشر هذه الألواح فوق قناة ري ضيقة تمتد الحقول المحيطة بالمياه التي تحتاجها.

قنوات شمسية

انتهى تطوير أولى «القنوات الشمسية» في الهند عام 2012، وأصبحت منذ ذلك الحين محط اهتمام عالمي بفضل تصميمها غير التقليدي ومكاسبها الكثيرة. وعند تركيبها فوق قناة المياه، لا يقتصر دور هذه الشبكات على إنتاج الطاقة في المناطق المتقدمة

بعد الدراسة، اكتشف الباحثون في كاليفورنيا أنه

تجربة كاليفورنيا

تستخدم شبكة غوجارات المنتجة لواحد ميغاواط من الكهرباء



د. ياسر عبد العزيز

هل تعود مصر إلى المنافسة الإعلامية الإقليمية؟

في ديسمبر (كانون الأول) 2010، نشر موقع التسريبات الشهير «ويكيليكس» عدداً من الوثائق المهمة التي تخص الصراعات السياسية المحتمة في منطقة الشرق الأوسط آنذاك، وقد جرى هذا النشر بالتزامن مع صفح عالمية مرموقة، لما انطوى عليه من مفاجات مذهلة.

ومن بين أبرز ما كشف عنه «ويكيليكس» من «أسرار» حينئذ أن دولة عربية ساومت دولتين عربيتين كبيرتين على تحسين العلاقات البيئية الباهظة في مقابل «تغيير نمط التغطية الإعلامية لفضاياهما» في مجموعة إعلامية نافذة تمتلكها. بل قامت تلك الدولة أيضاً بـ«مساومة» واشنطن على أن تمنحها مزيداً من الامتيازات الإقليمية في مقابل أن تخفف الانتقادات التي توجهها لسياساتها عبر منصتها الإعلامية الشهيرة.

لم يستغرب أحد من تلك التسريبات بطبيعة الحال؛ فقد كان الجميع يعلم أن التغطية الإعلامية للشؤون السياسية الجارية تلعب دوراً جوهرياً في التأثير في الرأي العام العربي وربما في قيادته إلى اتخاذ مواقف معينة، وهي مواقف يمكن أن تتم ترجمتها في سلوك سياسي أو غضب جماهيري أو ضغوط صعبة، وقد تصل إلى مرحلة ممارسة العنف في بعض الأحيان.

تعتنينا هذه الواقعة مثلاً واضحاً على التصاعد الكبير لدور المحتوى الإعلامي المقدم عبر منصات نافذة في التأثير في السياسات العامة، وتوضح إمكانية أن تتحول الكدرات الإعلامية العابرة للحدود إلى وسائل ضغط يمكن أن تصمد في مقايضات وأن تعيد رسم حدود النفاوض.

والشاهد أن ثمة توافقاً كبيراً على أن الإعلام يلعب الدور الأكثر أهمية في تشكيل تصورات الجمهور العربي عن الأحداث السياسية الحادة التي تشهدها المنطقة العربية منذ عام 2011 زيادة مطردة في تأثير الرأي العام، وباتت أراء الجمهور ومواقفه، التي يكون معظمها من خلال تعرضه للرسائل الإعلامية، عاملاً مؤثراً في صياغة التطورات السياسية، والضغط على صانعي القرار، أو مساندتهم ودعمهم.

لم تكن تلك نعمة جديدة على منصف الدولة الوطنية العربية؛ إذ كانت قد أدركت هذا التأثير المتصاعد للإعلام قبل عقود عديدة، ليس فقط في بيئة قرارها الداخلي، ولكن أيضاً على النطاقين الإقليمي والدولي.

اكتشفت مصر هذا الأمر مبكراً جداً؛ إذ لا يمكن أن نتجاهل مدى تأثير إذاعة «صوت العرب» المصرية في السياسات الإقليمية بل المحلية في المنطقة، ولا يمكن أن ننسى أن انطلاق هذه الإذاعة وتطور دورها جرى بموازاة صعود الدور المصري في الإقليم في خمسينات القرن الفائت وستيناته، حيث كانت مرتكزاً حيوياً لتلك الدور، وصوتاً مسموعاً له، وعامل تأثير لا يُشق له غبار على مدى نحو عقدين.

لاحقاً، طوّرت مصر القمر الصناعي «نايل سات»، وهكذا فعلت أيضاً السعودية التي طوّرت قمرها «عرب سات»، قبل أن تلحق بهما قطر، لتطلق «سهيل سات» إلى جانب ذلك، استثمرت السعودية في منظومة ضخمة من الشبكات التلفزيونية والمواقع الإلكترونية والصحف الإقليمية، وهي منظومة تزداد تركيزاً وتأثيراً، وتلهم صناعة الإعلام في المنطقة، وتقدم أداءً يتوخى المعيار العالمي.

أما قطر، فقد راحت تستثمر بشغف في شبكة «الجزيرة»، وهي الشبكة التي تعلقت وانتشرت، وتنبعث أذرعها، وباتت لاعباً أساسياً في منظومة التأثير الفعالة في المنطقة. تخطو خطواتها الأولى في هذا المجال، حيث أطلقت قناتها الفضائية المؤثرة آنذاك «قناة أبو ظبي»، وهي أصقلت سياسات تطوير إعلامية إقليمية أو دولية، وأطلق معها فضائية إقليمية عصرية «سكاي نيوز عربية»، وعددًا من المنصات الإلكترونية المهمة، فضلاً عن تركيز أنشطتها في مجال التفكير والتنظير الإعلامي.

لكن مصر التي اخترت مزايا التأثير الإعلامي مبكراً، كانت قد تخلت عن دورها القيادي لإعلام الإقليمي على مدى نحو خمسة عقود، وفي غضون ذلك خاضت معارك سياسية خطيرة من دون أدوار إعلامية إقليمية أو دولية، وهو الأمر الذي انعكس سلباً على الصورة الذهنية للدولة والحكومة. ولولا أن الدولة المصرية بعد 30 يونيو (حزيران) 2013 نقلت مساندة حيوية من تعبيرات إعلامية إقليمية لدول صديقة، سعت لرواية قصتها الحقيقية للعالم، لكانت قدرتها على مجابهة التحديات التي واجهتها أقل. ولكن قبل يومين، أعلنت أكبر شركة للإنتاج الإعلامي في مصر عن إطلاق فضائية إخبارية إقليمية مصرية بحلول الربع الأول من العام المقبل، وعندما يحدث هذا، وتكون تلك المصولة للقدر المأمول من الفاعلية والمهنية، سيكون الإعلام العربي قد حظي بإضافة مهمة جديدة.

فقد قال: «إن مثل هذه التحديات كانت جزءاً من جاذبية الوظيفة»، وهو سيخلف نورمان بيرلستين، الصحافي المخضرم الذي كان سون شيونغ قد عينه لتحقيق الاستقرار في الصحيفة.

وبالفعل، فازت «لوس أنجليس تايمز» بثلاث جوائز «بوليتزر» تحت إدارته القصيرة.

وما يذكر أنه قبل وقت طويل من انضمامه إلى محطة «إي إس بي إن» المملوكة من مجموعة «أول تي إن»، رئيساً لمجلس تحريرها، أمضى ميريدا تقوداً في تحليل كيفية تشكيل العرق للهويات والتصورات. وقد برز مرشحاً أول لهذا المنصب بسبب سمعته بصفته صحافياً محكناً متمرساً، يتمتع بميزة نادر من الخبرة في المنشورات المطبوعة القديمة والتلفزيون وإدارة شركة رقمية مبتدئة. وسيكون من موقعه الجديد مسؤولاً عن الإشراف على الصحافة التقليدية، وساعد في توسيع مادتها، لتشمل الفيديو والبودكاست والفعاليات المجتمعية.

وفيما يخص سيرته الذاتية، كان ميريدا عام 1973 من بين الدفعة الأولى التي تضم نحو 32 ألف طالب جرى تشكيلهم بالحالات من أحيانهم في مقاطعة برينس جورج بولاية ماريلاند، في محاولة لدمج المدارس العامة.

وبالتالي، قال في مقابلة مع الإذاعة العامة الوطنية بلهجة تحد إنه عازمٌ على التنافس مع «نيويورك تايمز»، وإنه سيحول صحيفته إلى قوة وطنية ودولية، مع أنها راهناً تتخلف عنهما بشكل كبير، مع نحو 7,5 مليون مشترك رقمي لـ«نيويورك تايمز».

أما «القائد» الجديد ميريدا الذي شغل منذ عام 2015 منصب رئيس تحرير بودكاست «لانديفيد»، في محطة «إي إس بي إن»، وسيستلم مهامه رسمياً يوم 1 يونيو (حزيران) المقبل، جوائز «بوليتزر».

فقد قال: «إن مثل هذه التحديات كانت جزءاً من جاذبية الوظيفة»، وهو سيخلف نورمان بيرلستين، الصحافي المخضرم الذي كان سون شيونغ قد عينه لتحقيق الاستقرار في الصحيفة.

وبالفعل، فازت «لوس أنجليس تايمز» بثلاث جوائز «بوليتزر» تحت إدارته القصيرة.

وما يذكر أنه قبل وقت طويل من انضمامه إلى محطة «إي إس بي إن» المملوكة من مجموعة «أول تي إن»، رئيساً لمجلس تحريرها، أمضى ميريدا تقوداً في تحليل كيفية تشكيل العرق للهويات والتصورات. وقد برز مرشحاً أول لهذا المنصب بسبب سمعته بصفته صحافياً محكناً متمرساً، يتمتع بميزة نادر من الخبرة في المنشورات المطبوعة القديمة والتلفزيون وإدارة شركة رقمية مبتدئة. وسيكون من موقعه الجديد مسؤولاً عن الإشراف على الصحافة التقليدية، وساعد في توسيع مادتها، لتشمل الفيديو والبودكاست والفعاليات المجتمعية.

وفيما يخص سيرته الذاتية، كان ميريدا عام 1973 من بين الدفعة الأولى التي تضم نحو 32 ألف طالب جرى تشكيلهم بالحالات من أحيانهم في مقاطعة برينس جورج بولاية ماريلاند، في محاولة لدمج المدارس العامة.

وبالتالي، قال في مقابلة مع الإذاعة العامة الوطنية بلهجة تحد إنه عازمٌ على التنافس مع «نيويورك تايمز»، وإنه سيحول صحيفته إلى قوة وطنية ودولية، مع أنها راهناً تتخلف عنهما بشكل كبير، مع نحو 7,5 مليون مشترك رقمي لـ«نيويورك تايمز».

أما «القائد» الجديد ميريدا الذي شغل منذ عام 2015 منصب رئيس تحرير بودكاست «لانديفيد»، في محطة «إي إس بي إن»، وسيستلم مهامه رسمياً يوم 1 يونيو (حزيران) المقبل، جوائز «بوليتزر».

فقد قال: «إن مثل هذه التحديات كانت جزءاً من جاذبية الوظيفة»، وهو سيخلف نورمان بيرلستين، الصحافي المخضرم الذي كان سون شيونغ قد عينه لتحقيق الاستقرار في الصحيفة.

وبالفعل، فازت «لوس أنجليس تايمز» بثلاث جوائز «بوليتزر» تحت إدارته القصيرة.

وما يذكر أنه قبل وقت طويل من انضمامه إلى محطة «إي إس بي إن» المملوكة من مجموعة «أول تي إن»، رئيساً لمجلس تحريرها، أمضى ميريدا تقوداً في تحليل كيفية تشكيل العرق للهويات والتصورات. وقد برز مرشحاً أول لهذا المنصب بسبب سمعته بصفته صحافياً محكناً متمرساً، يتمتع بميزة نادر من الخبرة في المنشورات المطبوعة القديمة والتلفزيون وإدارة شركة رقمية مبتدئة. وسيكون من موقعه الجديد مسؤولاً عن الإشراف على الصحافة التقليدية، وساعد في توسيع مادتها، لتشمل الفيديو والبودكاست والفعاليات المجتمعية.

وفيما يخص سيرته الذاتية، كان ميريدا عام 1973 من بين الدفعة الأولى التي تضم نحو 32 ألف طالب جرى تشكيلهم بالحالات من أحيانهم في مقاطعة برينس جورج بولاية ماريلاند، في محاولة لدمج المدارس العامة.

وبالتالي، قال في مقابلة مع الإذاعة العامة الوطنية بلهجة تحد إنه عازمٌ على التنافس مع «نيويورك تايمز»، وإنه سيحول صحيفته إلى قوة وطنية ودولية، مع أنها راهناً تتخلف عنهما بشكل كبير، مع نحو 7,5 مليون مشترك رقمي لـ«نيويورك تايمز».

أما «القائد» الجديد ميريدا الذي شغل منذ عام 2015 منصب رئيس تحرير بودكاست «لانديفيد»، في محطة «إي إس بي إن»، وسيستلم مهامه رسمياً يوم 1 يونيو (حزيران) المقبل، جوائز «بوليتزر».

فقد قال: «إن مثل هذه التحديات كانت جزءاً من جاذبية الوظيفة»، وهو سيخلف نورمان بيرلستين، الصحافي المخضرم الذي كان سون شيونغ قد عينه لتحقيق الاستقرار في الصحيفة.

وبالفعل، فازت «لوس أنجليس تايمز» بثلاث جوائز «بوليتزر» تحت إدارته القصيرة.

أميركي أسود رئيساً لتحرير «لوس أنجليس تايمز»

الفجوة الرقمية والتوسع الإخباري والتنوع تقود التغييرات في الصحافة الأميركية المكتوبة

واشنطن، إيلي يوسف

شهد الشهر المودع تغييراً على قمة إحدى كبريات مؤسسات الصحافة الأميركية المكتوبة، إذ أعلنت صحيفة «لوس أنجليس تايمز» عن تعيين رئيس تنفيذي جديد، في خطوة عكست مساراً ما عاد معدداً وقفه، مع اتجاه النشر والعمل الإخباري نحو مزيد من «الانتاج الرقمي» القائم على دمج الصورة والصوت بالخبر المكتوب... وهذا، في عالم بات يتلقى «أخباره» من وسائل التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الجواله واللوحات الرقمية، بدلاً من «أكوام الورق» داخل الممرات والمقاهي والمكاتب.



كيفين ميريدا

جونز رئيسة لمحطة «إم إس إن بي سي»، وهذه بلا شك تعيينات عكست زيادة التنوع في المناصب العليا في كبريات المؤسسات الإخبارية الأميركية.

العرق والجنس والتحدّي الرقمي

من جهة أخرى، يعكس التغيير أيضاً زيادة الحاجة إلى الرد على تحديات سياسية واجتماعية وعرقية تضخمت في السنوات الأخيرة في الولايات المتحدة، مع ازدياد المطالبة بدمج هوة الفوارق العرقية والثقافية والجنسية. ومعروف أن هذه الفوارق كانت ولا تزال تهيم على جسم العاملين في هذا القطاع، وعلى نوع التغطيات المتوازنة المطلوب من أجل «تحقيق العدالة الاجتماعية والدفاع عن الديمقراطية»، على ما ورد في أحد التعاميم الداخلية التي وزعت على العاملين في هذه المؤسسة للإعلان عن تعيين المسؤول الجديد فيها.

«لوس أنجليس تايمز» عينت الصحافي المخضرم الأسود كيفين ميريدا رئيساً للتحرير، ليبدو ثالث شخص من غير البيض في أكبر مؤسسة إخبارية في الغرب الأميركي.

بالإضافة إلى ميريدا، عينت الصحيفة السوداء كيمبرلي غودوين رئيسة لحظة «إيه بي سي نيوز»، والصحافية السوداء رشيدة

تعيين ميريدا، البالغ 64 سنة، وصفه النقاد بأنه تأكيد على التزام عائلة سون شيونغ بتطوير «لوس أنجليس تايمز» التي كانت قد

تعيين ميريدا، البالغ 64 سنة، وصفه النقاد بأنه تأكيد على التزام عائلة سون شيونغ بتطوير «لوس أنجليس تايمز» التي كانت قد

تعيين ميريدا، البالغ 64 سنة، وصفه النقاد بأنه تأكيد على التزام عائلة سون شيونغ بتطوير «لوس أنجليس تايمز» التي كانت قد

تعيين ميريدا، البالغ 64 سنة، وصفه النقاد بأنه تأكيد على التزام عائلة سون شيونغ بتطوير «لوس أنجليس تايمز» التي كانت قد

تعيين ميريدا، البالغ 64 سنة، وصفه النقاد بأنه تأكيد على التزام عائلة سون شيونغ بتطوير «لوس أنجليس تايمز» التي كانت قد

تعيين ميريدا، البالغ 64 سنة، وصفه النقاد بأنه تأكيد على التزام عائلة سون شيونغ بتطوير «لوس أنجليس تايمز» التي كانت قد

تعيين ميريدا، البالغ 64 سنة، وصفه النقاد بأنه تأكيد على التزام عائلة سون شيونغ بتطوير «لوس أنجليس تايمز» التي كانت قد

تعيين ميريدا، البالغ 64 سنة، وصفه النقاد بأنه تأكيد على التزام عائلة سون شيونغ بتطوير «لوس أنجليس تايمز» التي كانت قد

تعيين ميريدا، البالغ 64 سنة، وصفه النقاد بأنه تأكيد على التزام عائلة سون شيونغ بتطوير «لوس أنجليس تايمز» التي كانت قد

تعيين ميريدا، البالغ 64 سنة، وصفه النقاد بأنه تأكيد على التزام عائلة سون شيونغ بتطوير «لوس أنجليس تايمز» التي كانت قد

تعيين ميريدا، البالغ 64 سنة، وصفه النقاد بأنه تأكيد على التزام عائلة سون شيونغ بتطوير «لوس أنجليس تايمز» التي كانت قد

تعيين ميريدا، البالغ 64 سنة، وصفه النقاد بأنه تأكيد على التزام عائلة سون شيونغ بتطوير «لوس أنجليس تايمز» التي كانت قد

تعيين ميريدا، البالغ 64 سنة، وصفه النقاد بأنه تأكيد على التزام عائلة سون شيونغ بتطوير «لوس أنجليس تايمز» التي كانت قد

تعيين ميريدا، البالغ 64 سنة، وصفه النقاد بأنه تأكيد على التزام عائلة سون شيونغ بتطوير «لوس أنجليس تايمز» التي كانت قد

تعيين ميريدا، البالغ 64 سنة، وصفه النقاد بأنه تأكيد على التزام عائلة سون شيونغ بتطوير «لوس أنجليس تايمز» التي كانت قد

تعيين ميريدا، البالغ 64 سنة، وصفه النقاد بأنه تأكيد على التزام عائلة سون شيونغ بتطوير «لوس أنجليس تايمز» التي كانت قد

تعيين ميريدا، البالغ 64 سنة، وصفه النقاد بأنه تأكيد على التزام عائلة سون شيونغ بتطوير «لوس أنجليس تايمز» التي كانت قد

تعيين ميريدا، البالغ 64 سنة، وصفه النقاد بأنه تأكيد على التزام عائلة سون شيونغ بتطوير «لوس أنجليس تايمز» التي كانت قد

تعيين ميريدا، البالغ 64 سنة، وصفه النقاد بأنه تأكيد على التزام عائلة سون شيونغ بتطوير «لوس أنجليس تايمز» التي كانت قد

تعيين ميريدا، البالغ 64 سنة، وصفه النقاد بأنه تأكيد على التزام عائلة سون شيونغ بتطوير «لوس أنجليس تايمز» التي كانت قد



«لوس أنجليس تايمز»

اشترتها مع صحيفة «سان دييغو يونيون تريبيون» من مؤسسة «تريبون بابلينغتون» ومقرها مدينة شيكاغو عام 2018، مقابل 500 مليون دولار، على الرغم من المكسات والأخبار الكاذبة عن احتمال تخليه عنها.

ومن ثم، استثمرت العائلة مئات الملايين من الدولارات لتجديد غرفة الأخبار الضعيفة، وبناء حرم جامعي لها في مدينة «إل سيغوندو»، وتحديث تكنولوجيا الصحيفة، وتغطية المسائل المالية التي تفاقمت العام الماضي بسبب جائحة «كوفيد -19» التي أدت إلى انخفاض حاد في عائدات الإعلانات. وكفالت الصحيفة العريقة قد خضعت أيضاً لمراجعة داخلية قاسية أجريت لخصائص الماضي المعالجة «إخفاقاتها التاريخية» في التعامل مع الملوثين، سواء في تغطياتها الإخبارية أو مع موظفيها.

وعلى الرغم من تحسن إيراداتها الإعلامية، فإن الصحيفة ركزت على جذب المشتركين الرقميين،

وعلى الرغم من تحسن إيراداتها الإعلامية، فإن الصحيفة ركزت على جذب المشتركين الرقميين،

وعلى الرغم من تحسن إيراداتها الإعلامية، فإن الصحيفة ركزت على جذب المشتركين الرقميين،

وعلى الرغم من تحسن إيراداتها الإعلامية، فإن الصحيفة ركزت على جذب المشتركين الرقميين،

وعلى الرغم من تحسن إيراداتها الإعلامية، فإن الصحيفة ركزت على جذب المشتركين الرقميين،

وعلى الرغم من تحسن إيراداتها الإعلامية، فإن الصحيفة ركزت على جذب المشتركين الرقميين،

وعلى الرغم من تحسن إيراداتها الإعلامية، فإن الصحيفة ركزت على جذب المشتركين الرقميين،

وعلى الرغم من تحسن إيراداتها الإعلامية، فإن الصحيفة ركزت على جذب المشتركين الرقميين،

وعلى الرغم من تحسن إيراداتها الإعلامية، فإن الصحيفة ركزت على جذب المشتركين الرقميين،

وعلى الرغم من تحسن إيراداتها الإعلامية، فإن الصحيفة ركزت على جذب المشتركين الرقميين،

وعلى الرغم من تحسن إيراداتها الإعلامية، فإن الصحيفة ركزت على جذب المشتركين الرقميين،

وعلى الرغم من تحسن إيراداتها الإعلامية، فإن الصحيفة ركزت على جذب المشتركين الرقميين،

وعلى الرغم من تحسن إيراداتها الإعلامية، فإن الصحيفة ركزت على جذب المشتركين الرقميين،

وعلى الرغم من تحسن إيراداتها الإعلامية، فإن الصحيفة ركزت على جذب المشتركين الرقميين،

وعلى الرغم من تحسن إيراداتها الإعلامية، فإن الصحيفة ركزت على جذب المشتركين الرقميين،

وعلى الرغم من تحسن إيراداتها الإعلامية، فإن الصحيفة ركزت على جذب المشتركين الرقميين،

وعلى الرغم من تحسن إيراداتها الإعلامية، فإن الصحيفة ركزت على جذب المشتركين الرقميين،

وعلى الرغم من تحسن إيراداتها الإعلامية، فإن الصحيفة ركزت على جذب المشتركين الرقميين،

وعلى الرغم من تحسن إيراداتها الإعلامية، فإن الصحيفة ركزت على جذب المشتركين الرقميين،

وعلى الرغم من تحسن إيراداتها الإعلامية، فإن الصحيفة ركزت على جذب المشتركين الرقميين،

وعلى الرغم من تحسن إيراداتها الإعلامية، فإن الصحيفة ركزت على جذب المشتركين الرقميين،

«قانون للإعلام» يفاق صحافيين شمال شرقي سوريا



القاسملي، كمال شيخو

أقرت «الإدارة الذاتية لشمال وشرقي سوريا قانوناً لتنظيم الصحافة والعمل الإعلامي، وأثار تحفظات نقابات صحافية وعاملين بالمجال إذ لا يخفل القانون استقلال دائرة الإعلام باعتبارها الجهة المنظمة للعمل الصحافي في مناطق نفوذ الإدارة - ذات الكثافة السكانية الكردية - كما سنت تشريعات تستند إليها في سحب الترخيص ومزاولة المهنة لمدة سنة والإيقاف المؤقت للبيد المباشر المرئي أو الإذاعي، وبمع غرامات مالية تصل إلى ألف دولار أميركي، وتخص على إيجاب الصحافيين على الكشف

عن مصادرهم أمام الجهات القضائية التابعة للإدارة. وقال إن القانون الجديد أقر في 18 من شهر مايو (أيار) الحالي وتضمن «أراء معظم الصحافيين والمؤسسات الإعلامية العاملة في المنطقة، يتضمن 7 أبواب و14 مادة ليشكل سندا قانونيا للتعامل مع الصحافيين والمؤسسات الإعلامية العاملة بنشاط شرقي سوريا». ولكن يخشى صحافيون ونقابات إعلامية من أن القانون قد يقيد

حرية التعبير والتضييق والحصول على المعلومات ويزيد من الرقابة القضائية، ولا يمكن التحويل عليه بشكل كامل لضبط مناخ بيئة العمل الصحافي والإعلامي بشقيه الخاص العام جراء الظروف الميدانية والعسكرية المتغيرة التي تشهدها المنطقة وباقي أنحاء سوريا.

من جهتها، قالت أفين يوسف رئيسة «اتحاد الإعلام الحر» - وهي نقابة صحافية تعمل بشكل مستقل في مناطق الإدارة الذاتية الكردية - في حديثها إلى «الشرق الأوسط» إن قوتها العمل الإعلامي في كل مكان يحتاج إلى ضوابط تنظيمية، «وهذا القانون استند إلى قوانين دولية ونوقش مع معظم الإعلاميين والصحافيين والخبراء ونال رضا الجميع، فهو سيكون وسيلة لضبط حالة الفوضى الإعلامية».

ولفتت إلى أن القانون سيحفظ حقوق الصحافيين، وبمجمهم: «خاصة وقد شهدنا تعرض بعضهم لمخالفات دون الاستناد إلى لوائح قانونية»، على حد تعبيرها. أما الصحافي علي نمر، مدير مركز الانتهاكات والتوثيق في «الشبكة الكردية للمحافظين» - وهي نقابة كردية تدافع عن حقوق الإعلاميين والصحافيين - فبأن القانون رغم التأخير في صدوره،

«يجب أن يلي طموحات الإعلاميين والرؤى المستقبلية للإعلام في مناطق الإدارة الذاتية التي يجب أن تختلف عن باقي المناطق التي تحت سيطرة النظام؛ أو الفصائل المسلحة».

وتشد على أن القانون وما يتضمنه شيء وما يجري على أرض الواقع بكل إمكاناته شيء مختلف تماماً «سواء من حيث الصيغ القانونية، أو البيئة الإعلامية الملائمة لحماية الصحافي».

ويدي الصحافي حمزة هلك، رئيس تحرير وكالة «نورث هلم» - وهي وكالة محلية لديها عشرات المراسلين في معظم

مع «الناشرين». وتابع عصمت أم الحكومات تسعى لاستعادة سيطرتها على مجال الإعلام الجديد بشكل أو بآخر، من خلال إعادة الهيكلة، وفرض غرامات، كما رأينا في فرنسا وأستراليا أخيراً... والصراع الآن هو على كيفية بناء الرأي العام داخل الدول، بعدما ظهرت أخيراً قوة منصات التواصل في إعادة هيكلة الإعلام، وهذا يشير إلى أن استراتيجيا ستأخذ أبعاداً قانونية يفرض على مواقع التواصل الاجتماعي مثل «فيسبوك» و«غوغل» دفع أموال لوسائل الإعلام مقابل استخدام المحتوى الخاص بها، كما أعلن «توتبر» اتجاهه للتعاون مع الناشرين. وكانت فرنسا قد فرضت ضرائب على «غوغل» و«فيسبوك» العام الماضي.

من جهة ثانية، ينظر أن تدخل القيود الجديدة التي يعتمد الاتحاد الأوروبي على منصات التواصل الاجتماعي حين التنفيذ العام المقبل، وفق تصريحات فيبرا جوروفا، نائبة رئيس مفوضية

الاتحاد الأوروبي، التي أكدت أن «القواعد الجديدة لا تستهدف الحد من حرية الرأي والمنصات بل كل غايتها دفع هذه المنصات لبذل جهود أكبر في التحقق من المعلومات، وأن يكون التحقق من المعلومات جزءاً من منهجية عمل هذه المؤسسات». وذكرت جوروفا أن «المفوضية أجرت العديد من المناقشات حول المسألة على خلفية ما فعلته منصات التواصل مع الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب، وكيف خطر توتبر حسابه... ونحن نسعى إلى التفريق بين الرأي والمعلومة، فالرأي ليس من اختصاصنا مع هذا، يرى غروبورت أن مدونة السلوك هذه سيكون لها تأثير على حرية الرأي والتعبير، مضيفاً «الوضع مختلف عما فعله توتبر مع ترمب عندما حظر حسابه الشخصي. ذلك أن توتبر شركة خاصة لا يشملها التعديل الأول من الدستور الأميركي، الذي يمنع الحكومات من تقييد حرية الرأي والتعبير، في حين المقترح الجديد يظهر اتجاهاً

الاتحاد الأوروبي، التي أكدت أن «القواعد الجديدة لا تستهدف الحد من حرية الرأي والمنصات بل كل غايتها دفع هذه المنصات لبذل جهود أكبر في التحقق من المعلومات، وأن يكون التحقق من المعلومات جزءاً من منهجية عمل هذه المؤسسات». وذكرت جوروفا أن «المفوضية أجرت العديد من المناقشات حول المسألة على خلفية ما فعلته منصات التواصل مع الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب، وكيف خطر توتبر حسابه... ونحن نسعى إلى التفريق بين الرأي والمعلومة، فالرأي ليس من اختصاصنا مع هذا، يرى غروبورت أن مدونة السلوك هذه سيكون لها تأثير على حرية الرأي والتعبير، مضيفاً «الوضع مختلف عما فعله توتبر مع ترمب عندما حظر حسابه الشخصي. ذلك أن توتبر شركة خاصة لا يشملها التعديل الأول من الدستور الأميركي، الذي يمنع الحكومات من تقييد حرية الرأي والتعبير، في حين المقترح الجديد يظهر اتجاهاً

#ترند التصدي للتشكيك في القاحات يواجه اتهامات التضييق على «حرية التعبير»

#ترند

القاهرة، فتحية الداخني

فيما بدأ محاولة للحد من انتشار «الأخبار الكاذبة» بشأن لقاحات فيروس «كوفيد -19»، يتجه الاتحاد الأوروبي إلى فرض «قيود» على مواقع التواصل الاجتماعي، من أجل دفعها لتكثيف جهودها للتحقق من الأخبار، ومواجهة المعلومات الخاطئة والمضللة، خاصة المتعلقة بالجائحة. وبينما يؤكد متخصصون في الإعلام على أهمية تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي لمواجهة الأخبار الزائفة والحد من انتشارها على مواقع التواصل، يخشى مراقبون من توسع هذه الإجراءات لما هو أبعد من الجائحة والمعلومات الخاصة باللقاح، وتحويلها إلى قيود على حرية الرأي والتعبير، التي ميزت مواقع التواصل منذ ظهورها.

مفوضية الاتحاد الأوروبي كشفت نهاية الشهر الجاري عن مقترح «مدونة سلوك» خاصة بمنصات التواصل الاجتماعي،

عند حكومات لفرض غرامات على شركات خاصة لتقيد قدرتها على نشر أخبار كاذبة، وبشكل عام يعتقد غروبورت أن «أوروبا تفرض قيوداً أكبر على حرية التعبير من أميركا، حيث توجد مثلاً قوانين متعلقة بخطاب الكراهية». ويشدد على «ضرورة توضيح مضمون مدونة السلوك الجديدة قبل إطلاقها، والتأكيد على أنها ستقتصر على الجائحة واللقاح».

جدير بالذكر، أنه «منذ بدء تفشي «كوفيد -19» وضعت منصات التواصل الاجتماعي، قيوداً على نشر المحتوى المزيف، والمعلومات المضللة. وحاولت توجيه الجمهور نحو المعلومات الصحية والمصادر الرسمية، غير أن هذه الإجراءات لم تنجح حتى الآن في وضع حد لانتشار التضليل الإعلامي»، وفقاً لمراقبين ودراسات صادرة عن «معلومات».

المضلة» كمدونة السلوك الجديدة الأكثر فاعلية في مواجهة الأخبار المضللة، بالتزامن مع تطوير مبادرات الإعلاميين في المجال

عند حكومات لفرض غرامات على شركات خاصة لتقيد قدرتها على نشر أخبار كاذبة، وبشكل عام يعتقد غروبورت أن «أوروبا تفرض قيوداً أكبر على حرية التعبير من أميركا، حيث توجد مثلاً قوانين متعلقة بخطاب الكراهية». ويشدد على «ضرورة توضيح مضمون مدونة السلوك الجديدة قبل إطلاقها، والتأكيد على أنها ستقتصر على الجائحة واللقاح».

جدير بالذكر، أنه «منذ بدء تفشي «كوفيد -19» وضعت منصات التواصل الاجتماعي، قيوداً على نشر المحتوى المزيف، والمعلومات المضللة. وحاولت توجيه الجمهور نحو المعلومات الصحية والمصادر الرسمية، غير أن هذه الإجراءات لم تنجح حتى الآن في وضع حد لانتشار التضليل الإعلامي»، وفقاً لمراقبين ودراسات صادرة عن «معلومات».

أحمد عصمت يرى «وجود مشكلة تتمثل في ضعف إقبال المواطنين من مختلف دول العالم على تلقي اللقاح... والمسألة بدأت بصراع داخل الاتحاد الأوروبي للحصول على لقاحات معينة. وبسرعة تطوّر إلى مهاجمة بعض اللقاحات باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي». وأردف «أن المشكلة تكمن في تقسيم العالم رقمياً، فصف العالم غير موجود على الشبكة العنكبوتية، وبالتالي يعتمد على السمع في الحصول على المعلومة، وهو ما يسبب إشكاليات في تدني مستوى حصول الناس على المعلومات، على عكس جيل (زد) أو جيل (ما بعد الألفية) الذي يُعتبر مستخدماً أصيلاً للإنترنت... وهو الجيل الذي يمكن الاعتماد عليه في الترويج للقاح». ومن ثم، يطالب عصمت بمنصات التواصل الاجتماعي «بتطوير تقنيات الذكاء الصناعي لتكون أكثر فاعلية في مواجهة الأخبار المضللة، بالتزامن مع تطوير مبادرات الإعلاميين في المجال

عند حكومات لفرض غرامات على شركات خاصة لتقيد قدرتها على نشر أخبار كاذبة، وبشكل عام يعتقد غروبورت أن «أوروبا تفرض قيوداً أكبر على حرية التعبير من أميركا، حيث توجد مثلاً قوانين متعلقة بخطاب الكراهية». ويشدد على «ضرورة توضيح مضمون مدونة السلوك الجديدة قبل إطلاقها، والتأكيد على أنها ستقتصر على الجائحة واللقاح».

جدير بالذكر، أنه «منذ بدء تفشي «كوفيد -19» وضعت منصات التواصل الاجتماعي، قيوداً على نشر المحتوى المزيف، والمعلومات المضللة. وحاولت توجيه الجمهور نحو المعلومات الصحية والمصادر الرسمية، غير أن هذه الإجراءات لم تنجح حتى الآن في وضع حد لانتشار التضليل الإعلامي»، وفقاً لمراقبين ودراسات صادرة عن «معلومات».

المضلة» كمدونة السلوك الجديدة الأكثر فاعلية في مواجهة الأخبار المضللة، بالتزامن مع تطوير مبادرات الإعلاميين في المجال

عند حكومات لفرض غرامات على شركات خاصة لتقيد قدرتها على نشر أخبار كاذبة، وبشكل عام يعتقد غروبورت أن «أوروبا تفرض قيوداً أكبر على حرية التعبير من أميركا، حيث توجد مثلاً قوانين متعلقة بخطاب الكراهية». ويشدد على «ضرورة توضيح مضمون مدونة السلوك الجديدة قبل إطلاقها، والتأكيد على أنها ستقتصر على الجائحة واللقاح».

جدير بالذكر، أنه «منذ بدء تفشي «كوفيد -19» وضعت منصات التواصل الاجتماعي، قيوداً على نشر المحتوى المزيف، والمعلومات المضللة. وحاولت توجيه الجمهور نحو المعلومات الصحية والمصادر الرسمية، غير أن هذه الإجراءات لم تنجح حتى الآن في وضع حد لانتشار التضليل الإعلامي»، وفقاً لمراقبين ودراسات صادرة عن «معلومات».

المضلة» كمدونة السلوك الجديدة الأكثر فاعلية في مواجهة الأخبار المضللة، بالتزامن مع تطوير مبادرات الإعلاميين في المجال

ثقافة

كتاب عراقيون من أجيال مختلفة يتحدثون عن انعكاساتها الإيجابية والسلبية الجوائز الأدبية... هل أشاعت نوعاً من الفوضى الروائية؟

بغداد، علاء المرعبي

تسريلت هذه الرؤية في شكل قوة ثقافية ناعمة.

لو وضعنا في حسابنا هاتين المواضعين نقطة شروع، سيسهل علينا كثيراً تفكيك ظاهرة الجوائز الروائية العربية. لم تساهم هذه الجوائز - كما أرى - في تدعيم الوعي الروائي العربي، بل أشاعت نوعاً من الكتابة المشهدة الروائي العربي مصداقاً الجيدة أكلتها الأعمال الريدية في زحمة التنافس والمغالبة.

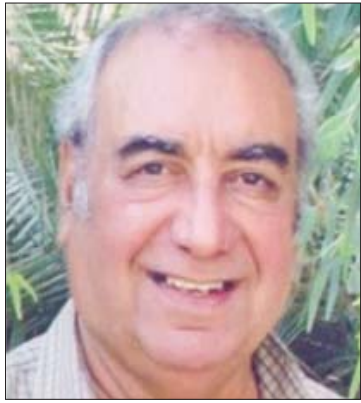
عبد الخالق الركابي: نصوص استشرافية

ما يعزز هذا الأمر أن الجهة التي تقيم النصوص الجديدة كفيف هو الأمر مع محايدة موضوعية مستقلة عن أي تأثير جانبي خارج السياق الإبداعي. هذا على المستوى العالمي، فكيف هو الأمر مع الجوائز العربية التي يكون المبدعون العرب أحوج من غيرهم إليها بسبب أمور معروفة لا مسوغ لذكرها؟ هذا الجانب بات موضع شك لدى كثيرين عقب اكتشاف فضائح كثيرة رافقت منح تلك الجوائز، وهي فضائح تبقى المحكومون بذلك الجوائز أجبر مني على كشفها. وهناك جانب سلبي ظهر خلال الأعوام الأخيرة، تمثل بتهافت كثير من الأدباء - لا سيما الشباب منهم - على تلك الجوائز، بعد «تدبير» نصوص مغفلة يغازلون بها النهج الذي يتوهمون أن المتفرجين على تلك الجوائز ينتهجونها حتى بتنا نقرأ روايات تتحزنا تلك النصوص الاستشرافية التي سبق لإوارد

مع شيوع كتابة الرواية، وتصدرها مشهد الإشتغال الأدبي في العراق، منذ عقدين من الزمن، درجة ازاحت فيها الشعر من عرشه في بلد عرف بهيمنة الشعر في مشهده الثقافي طوال القرن العشرين، هل ساهمت الجوائز المكرسة للرواية في نمو هذا الاتجاه أم إنه نتيجة موضوعية للتغيرات الاجتماعية والأدبية التي عرفتها البلدان العربية، ومنها العراق؟ ثم، هل أثرت الجوائز الأدبية على القيمة الفنية والفكرية للأثر الروائي؟ بمعنى، هل يكتب الروائي بحرية كاملة أم بمواصفات تتناسب مع معايير معينة تتناسب مع معايير الجائزة، أي جائزة؟ هنا آراء عدد من روائيي العراق من أجيال مختلفة:

لطيفة الدليمي: لا طهرانية مطلقة

كلما جرى تناول موضوع الجوائز الروائية العربية، والإنشائيات المرتبطة بها، أمل من جانبي إلى تغليب حسن الظن والمروءة، لكن حسن الظن والمروءة المفترضة في أعضاض لجان التحكيم لا يمنعان من تأشير بعض المواضع التي قد ترقى لمستوى «البداهيات»؛ أو: للامال سطوة على الأفراد -روائين ومحكمين- وليس من الحكمة افتراض الطهرانية المطلقة فيهم، ولينا في إشكالية نوبل للآداب مثال صارخ في هذا الشأن. ثانياً: الجوائز الأدبية تُعدّ ذراعاً إضاهياً يعمل على تدعيم الرؤى الجيو-سياسية لكل دولة داعمة لهذه الجوائز، حتى لو



جهاد مجيد



لطيفة الدليمي



عبد الخالق الركابي

سعيد أن كشفها في كتابه الراحل.

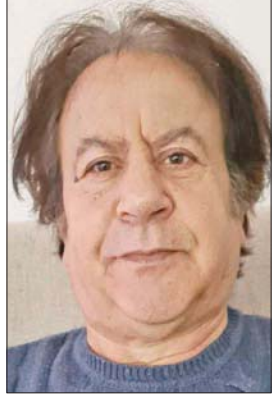
وارد بدر السالم: قيمة اعتبارية

لا يكفي المال العربي وحده لصناعة جوائز أدبية في الرواية. أو غيرها من الأجناس الأدبية. فإن كان المال وسيلة اعتبارية استحقاقية، فإن تكريس الثقافة الروائية ليس بالضرورة أن يكون غير مال. ففي أحيان كثيرة لا تكسر الجوائز الثقافية الروائية، بل ربما تشيع الفوضى الروائية، وتفتح السبل الخاطئة لتغليف الجانب الفني والجمالي بالمناطيقية والحساسيات السياسية والطائفية التي تكون

وغيرها من الاتهامات الواردة الممكنة.

جهاد مجيد: الخروج على التقاليد

منطوق الاستطلاع ينطوي على كل عناصر الموضوع، كما ينطوي على احتمالية الإجابة بالسلب أو الإيجاب، ولا غرابة ولا تجني في الأمر، فما يبرش من السؤال مطابق لما يبرش من ظاهرة الجوائز الروائية عموماً، فكان الأقرب إلى النظرة السلبية التي وسمت أغلب الإجابات عن السؤال نفسه من لدن المعنيين بالرواية، وقد يكون في بعضها شيء من الغلو، لكن ما يدعم السلبية بارز في كياناتها وطرائق عملها وما



شاكر الأنباري



محسن الرمي

الاعتراف الاضطراري بأن مثل هذه الجوائز ذات قيمة اعتبارية أكثر من قيمتها المادية. ولدنيا

ومن يعول على الجوائز الأدبية العربية فخمة نقص في بياناته الأدبية. ويحتاج

تبقى الجوائز الإبداعية تقليداً عالمياً شائعاً لدى مختلف الشعوب والأمم إذ يعرف المتلقون عن طريقها إلى أفضل النصوص الجديرة بالقراءة... كما أنها خير وسيلة لشهرة المبدع وانتشاره

الت إليه نتائج تلك الظاهرة. من الغرب أن يقول المرء بسلبية الجوائز الأدبية أو أي جوائز، فهي لا

جوائز كثيرة في هذا المجال، لكن ليس من العذل أن نضعها بالتحيز للمناطيقية والسياسية

إلى «حشو» من هذا النوع الذي أفرزته كثير من الجوائز العربية حتى الآن. وسلفاً، يمكن

كالحاجز بين الإبداع المجرد والإبداع الخاضع لـ«شروط» الجوائز السرية.

الفائز بجائزة «ساويرس» يرى أن الجوائز تمثل حافزاً تسويقياً للنشر

إيمان يحيى: الرواية وسيلتي للاتصال والتواصل مع المجتمع والناس



إيمان يحيى

التي تعقيبتها بداب لسنوات طوال، لكن الخيال كما قلت أنت مزوج بالواقع. وكم كنت مندھشاً عندما قابلت بعد صدور الرواية شهوداً على الأحداث أكدوا أن ما تصورتها بخيالي حدث بالفعل شبيه له في الواقع، إنه حقد الروائي ومنطقية تطور المسار الروائي.

● من «سامنذا ديفيز» و«سامي جميل» إلى «يحيى» و«روث ريفيرا»، لارحبت الأحساد في «الروية المكسيكية... ما الذي سعيت لتحقيقه؟» - الرواية عبارة عن روايتين: رواية إطرار، ورواية مترا، يتبادل فيهما الأبطال الأوار. ورواية الإطرار تحكي ما لا يمكن أن يحكيه الأبطال المعاصرون للأحداث لأنهم لا يحيطون بالأسرار السياسية ولا بالأزمات المستقبلية. قصة الأستاذ الجامعي و«سامنذا»، بمثابة مرآة عاكسة للقصة الأصلية تأخذ فيها «يحيى» و«روث»، هي قيم تتصادم، وصراعات وتجاوزات. لهاها الحياة.

● أيضاً في «الزوجة المكسيكية» حديث عن جماعة «كثاية»، وشخصيات معروفة وموزع عالميين. كيف فكرت في وجود مثل هؤلاء، وأنت تكذب عن قصة حب يسعى ناقد وتلميذته لكشف طريقة تفكيرها وتصرفاتها مثل «عامر

التي تعقيبتها بداب لسنوات طوال، لكن الخيال كما قلت أنت مزوج بالواقع. وكم كنت مندھشاً عندما قابلت بعد صدور الرواية شهوداً على الأحداث أكدوا أن ما تصورتها بخيالي حدث بالفعل شبيه له في الواقع، إنه حقد الروائي ومنطقية تطور المسار الروائي.

● أيضاً في «الزوجة المكسيكية» حديث عن جماعة «كثاية»، وشخصيات معروفة وموزع عالميين. كيف فكرت في وجود مثل هؤلاء، وأنت تكذب عن قصة حب يسعى ناقد وتلميذته لكشف طريقة تفكيرها وتصرفاتها مثل «عامر

التي تعقيبتها بداب لسنوات طوال، لكن الخيال كما قلت أنت مزوج بالواقع. وكم كنت مندھشاً عندما قابلت بعد صدور الرواية شهوداً على الأحداث أكدوا أن ما تصورتها بخيالي حدث بالفعل شبيه له في الواقع، إنه حقد الروائي ومنطقية تطور المسار الروائي.

● أيضاً في «الزوجة المكسيكية» حديث عن جماعة «كثاية»، وشخصيات معروفة وموزع عالميين. كيف فكرت في وجود مثل هؤلاء، وأنت تكذب عن قصة حب يسعى ناقد وتلميذته لكشف طريقة تفكيرها وتصرفاتها مثل «عامر

التي تعقيبتها بداب لسنوات طوال، لكن الخيال كما قلت أنت مزوج بالواقع. وكم كنت مندھشاً عندما قابلت بعد صدور الرواية شهوداً على الأحداث أكدوا أن ما تصورتها بخيالي حدث بالفعل شبيه له في الواقع، إنه حقد الروائي ومنطقية تطور المسار الروائي.

التي تعقيبتها بداب لسنوات طوال، لكن الخيال كما قلت أنت مزوج بالواقع. وكم كنت مندھشاً عندما قابلت بعد صدور الرواية شهوداً على الأحداث أكدوا أن ما تصورتها بخيالي حدث بالفعل شبيه له في الواقع، إنه حقد الروائي ومنطقية تطور المسار الروائي.

«لست بحراً... لكن قلبي مليء» قصائد لأوسي بالهولندية

تندن، «الشرق الأوسط»، صدر عن مركز الشعر في بلجيكا (Poëziecentrum) وبدعم من نادي القلم البلجيكي (PEN Vlaanderen) كتاب الشاعر والروائي هوشنك أوسي «الست بحراً... لكن قلبي مليء بالنورس»، يتضمن الترجمة الهولندية ثلاث عشرة قصيدة من قصائده التي ترجمتها من العربية إلى لوره باتن (Baten) (أسنادة اللغة العربية في جامعة لوفن البلجيكية. باتي الديوان في 76 صفحة من القطع الكبير وتضمن ثلاث عشرة قصيدة عربية إلى جانب الترجمة الهولندية، هي: «نبذة»، «December»، «October»، «مستشفى»، «April»، «هشاشة»، «كتاب»، «الطفل والحر»، «May»، «استقالة»، «حين كنت في أورشلين»، «والعابر»، «الماث».

حب وزواج غير معروفة بين يوسف إدريس وروث ريفيرا، كما تروي عن سنوات الخسنيات... إلى أي مدى يمكن أن تصل الكتابة الروائية وسيلة لكشف خفايا تاريخ ما؟

التاريخ نفسه راو للأحداث، كل يروي من وجهة نظره، وإذا وضعت وجهات النظر بعضها إلى جانب بعض ستصل إلى الحقيقة التاريخية. أحد أنواع الرواية هي «الرواية التاريخية»، وأنا مولع بكتابة هذا النوع. وفي الحقيقة التاريخ دائماً يلقي بظلاله على الواقع المعيش والحاضر. من ضمن اهتماماتي كتابة الدراسات التاريخية، لذلك كنت عضواً لمجلس إدارة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية لدورتين متتاليتين، ولي أصدقاء كثيرون من المؤرخين ولسانة التاريخ، ولعل أقرب أصدقائي الذين أثورا في تكويني عالم التاريخ المصري البارز الراحل الدكتور رؤوف عباس.

نقلت الرواية ما بين القاهرة وبيننا والمكسيك، وتروي عن أماكن وحياة لم بعد لها وجود... ما الذي قمت به لتستخرج هذه الأجواء؟

بالفعل - بالزوجة المكسيكية - تنتقل بين القاهرة والإسكندرية وفيينا والمكسيك، ولكي أنقل أجواء تلك الأمكنة، كان على قراءة مئات الصفحات عنها، وروية صور عديدة لها في زمن الخمسينات، والأكثر من ذلك الغوص في الإنترنت لحاول فهم الزمان وأبعاد المكان. المكان ليس أحادي الأبعاد، لكنه ذو أبعاد زمنية وثقافية ودرامية.

بالفعل استخدمت تقنية القطع والمنتجات السينمائي في الروايتين. لعل ولعي بالسينما في طفولتي وشبابي كان سبباً في ذلك. ربما لا تعلم أنني بعد تخرجي في كلية الطب تقدمت إلى معهد السينما لأصبح مخرجاً. ونجحت في الاختبارات للموقف التجنيد من التحاق بالمعهد. التقنية السينمائية مهمة للقارئ لأنها تعتمد على مشهديات مزدوجة، أن يرى القارئ أمامه مشهداً ويقوم بنفسه بتأويله، ربما ظهرت تلك التقنية بشكل ظاهر جداً في «الكتابة بالمشروط» لاستخدامها تقنية «الراوي المعلم»، هنا يستطيع القارئ المشاعر الداخلية للأبطال وما يدور في أذهانهم، أي إنه يخلق واقعا موازياً خاصاً به للواقع المكتوب، وقد لجأت إلى هذه التقنية في «الكتابة بالمشروط» لأجل الرواية أكثر موضوعية، خصوصاً أنني في الحياة العملية أحد أبطالها المتصارعين.

تحكي «الزوجة المكسيكية» قصة

التي تعقيبتها بداب لسنوات طوال، لكن الخيال كما قلت أنت مزوج بالواقع. وكم كنت مندھشاً عندما قابلت بعد صدور الرواية شهوداً على الأحداث أكدوا أن ما تصورتها بخيالي حدث بالفعل شبيه له في الواقع، إنه حقد الروائي ومنطقية تطور المسار الروائي.

التي تعقيبتها بداب لسنوات طوال، لكن الخيال كما قلت أنت مزوج بالواقع. وكم كنت مندھشاً عندما قابلت بعد صدور الرواية شهوداً على الأحداث أكدوا أن ما تصورتها بخيالي حدث بالفعل شبيه له في الواقع، إنه حقد الروائي ومنطقية تطور المسار الروائي.

التي تعقيبتها بداب لسنوات طوال، لكن الخيال كما قلت أنت مزوج بالواقع. وكم كنت مندھشاً عندما قابلت بعد صدور الرواية شهوداً على الأحداث أكدوا أن ما تصورتها بخيالي حدث بالفعل شبيه له في الواقع، إنه حقد الروائي ومنطقية تطور المسار الروائي.

التي تعقيبتها بداب لسنوات طوال، لكن الخيال كما قلت أنت مزوج بالواقع. وكم كنت مندھشاً عندما قابلت بعد صدور الرواية شهوداً على الأحداث أكدوا أن ما تصورتها بخيالي حدث بالفعل شبيه له في الواقع، إنه حقد الروائي ومنطقية تطور المسار الروائي.

التي تعقيبتها بداب لسنوات طوال، لكن الخيال كما قلت أنت مزوج بالواقع. وكم كنت مندھشاً عندما قابلت بعد صدور الرواية شهوداً على الأحداث أكدوا أن ما تصورتها بخيالي حدث بالفعل شبيه له في الواقع، إنه حقد الروائي ومنطقية تطور المسار الروائي.

التي تعقيبتها بداب لسنوات طوال، لكن الخيال كما قلت أنت مزوج بالواقع. وكم كنت مندھشاً عندما قابلت بعد صدور الرواية شهوداً على الأحداث أكدوا أن ما تصورتها بخيالي حدث بالفعل شبيه له في الواقع، إنه حقد الروائي ومنطقية تطور المسار الروائي.

لا يشارك فيها. أما عن التحكيم في الجوائز، فهو نسبي، وليس معياراً للقيم الفنية والفكرية. ومن المؤسف أن أغلبها ليس لديه معايير واضحة أو ثابتة أصلاً، ويعتمد في تربيته على ذائقة المحكمين وميولهم.

شاكر الأنباري: أهواء لجان التحكيم

الجوائز الأدبية عرف سائد في معظم دول العالم المتحضرة، وقد أسست له أكاديميات رفيعة ومؤسسات معترف بجدارتها في هذا الجانب. والهدف منها تشجيع المواهب الإبداعية، أو مكافأة المبرعين المجددين في ابتداء أساليب أصيلة. ولعل جائزة نوبل خير مثال على ذلك، فهي لم تمنح جائزة إلا لمن يستحقونها، رغم الاستثناءات القليلة الحاصلة نتيجة ظروف معينة. وفي عالمنا العربي، شجعت الجوائز الروائية جيلاً هائلاً من الكتاب على طموح الفوز، وما يجلبه للكاتب، رغم مكافأة مادية، وسعة أدبية، وقراء إضافيين. عدا عن إمكانية الترجمة للغات أخرى. فوجود عمل روائي في الواجهة، عبر نيل الجائزة، يسلب عليه الضوء، ويفتح أمامه طريق الترجمة إلى ثقافات مغايرة. وتقلما تقع مجمل نشاطاتنا الاجتماعية تحت تأثير العامل السياسي، والتجاوزات المناطيقية الهيبستية والجهوية، فالجوائز الأدبية، ومنها الروائية، لم تنج من تلك التجاوزات. وخضعت في بعض الأحيان إلى أهواء اللجان التي تبت في مصير الفائزين، وناقضت قيمتها الجمالية، وحساباتهم الفكرية. فبتأثير مستوى الروايات الفائزة في «البوكس العربية» على سبيل المثال، وجودتها وأساليبها، وهي إشكالية معروف سببها ربما.

شك من «المفترض» أن تشكل حافزاً للإبداع، وتشجيعاً مهماً لتحسينه وثرائه، ولكن ما شاب إجراءات لجان هذه الجوائز أو الترشح لها أحال الأمر إلى معكوسه. فعلى الصعيد الأول، بعض أعضاء لجان التحكيم لا يمكنون الأهلية لكي يكونوا فيها؛ والخروج على القواعد والأعراف في منح الجوائز، مما دعا الروائية إنعام كحبه جي لوفص حفل توزيع إحدى الجوائز بـ«عرس واوية». فعزز ذلك الريبة وعدم الاطمئنان لنتائج لجانها.

محسن الرمي: غياب المعايير الواضحة

لا اعتقد أن الجوائز هي تكريس للثقافة الروائية لأن الفن الروائي مركز أصلاً، وهو فن هذا العصر يامتياز، سواء أكانت الجوائز الخاصة به موجودة أو لم تكن، وهنا ربما تكون الجوائز هي التي تسعى لتكريس نفسها استناداً إلى سيادة الفن الروائي اليوم. أما عن المقاصد من كل جائزة، بشكل عام، فالمعلن منها هو الدعم وتسليط الضوء، والمضمر لا نعرفه كله، لكن البسطة هو الدعاية لرأي الجائزة بشكل ما. وهذا من حقه، ما دام أنه، مقابل ذلك، يقوم بمزيد من الدعاية للرواية. وهنا، تجدر الإشارة إلى أننا لا نجد جوائزاً بشهرة وأهمية جوائز الرواية تخص ميادينا معرفية وثقافية أخرى. جوائز تخص علم النفس وعلوم الاجتماع وعلم اللغة والجغرافية والتاريخ وكتب السيرة والموسيقى وغيرها، مما يدل على أن أغلب الجوائز لا تهدف إلى الدعم الخالص لوجه المعرفة والثقافة. وبالنسبة للشروط، فمن حق صاحب أي جائزة أن يضع الشروط التي يريدها، ومن حق أي كاتب أن يستجيب أو لا يستجيب، يشارك أو

ولن أسمح لأحد أن يختلس خيالي ومجازي، والسطو على تخومي ومعابري.

عيني اليسرى، فقدتها في موسكو، وعيني اليمنى فقدتها في دمشق. أعرف كيف أستر عيني من النورات والحروب. فقدت ذراعي اليمنى في بيروت، والذراع اليسرى فقدته في القدس. لا تلقوا، أعرف كيف أستر ذراعي من الهزائم. فقدت ساقي اليسرى في كردستان، وساقى اليمنى اهتبه لتلج جابع، أيضاً في كردستان. أعرف كيف أستر ذراعي من الهزائم. فقدت ساقي من أتون النهبات الوقحة. ما زلت أملك قلباً ينبض بالإحلام وفوران النورات كقلب ثور عاشق، كان اسمه أكتوبر.

تندن، «الشرق الأوسط»، صدر عن مركز الشعر في بلجيكا (Poëziecentrum) وبدعم من نادي القلم البلجيكي (PEN Vlaanderen) كتاب الشاعر والروائي هوشنك أوسي «الست بحراً... لكن قلبي مليء بالنورس»، يتضمن الترجمة الهولندية ثلاث عشرة قصيدة من قصائده التي ترجمتها من العربية إلى لوره باتن (Baten) (أسنادة اللغة العربية في جامعة لوفن البلجيكية. باتي الديوان في 76 صفحة من القطع الكبير وتضمن ثلاث عشرة قصيدة عربية إلى جانب الترجمة الهولندية، هي: «نبذة»، «December»، «October»، «مستشفى»، «April»، «هشاشة»، «كتاب»، «الطفل والحر»، «May»، «استقالة»، «حين كنت في أورشلين»، «والعابر»، «الماث».



قدم للديوان غلاف المجموعة بالهولندية والكاتب والروائي البلجيكي إريك فلانمينك، رئيس نادي القلم البلجيكي. ويكتب هوشنك أوسي باللغتين الكردية والعربية. صدر له حتى الآن تسعة دواوين شعرية، كما صدرت له ثلاث روايات، هي: «وطاة اليقين... محنة السؤال وشهوة الخيال» (2016)، و«حفلة أوهاام مفتوحة» (2018)، والثالثة «الأفغاني: سموات قلقة» (2020). من أجواء المجموعة قصيدة «أكتوبر»: هذا زمنٌ وحلٌ، ملئت ارتداءة. ساشقة، أو أنشق عنه قريباً؛ وذلك زمنٌ صلٌ، ووغد. أزهية وترهبني، وتبادل الكمانن. هذه القصائد للحرب، وتلك للدفن، ولستُ بحرباً أو مقبرة.

لن أقسم بعد بوشم اليوم! لن أعُد أحداً بشيء. لن أتعهد لأحد، أو أتوعد أحداً بشيء! ساتوب عن كل شيء، حتى عن كوني أكتوبر.

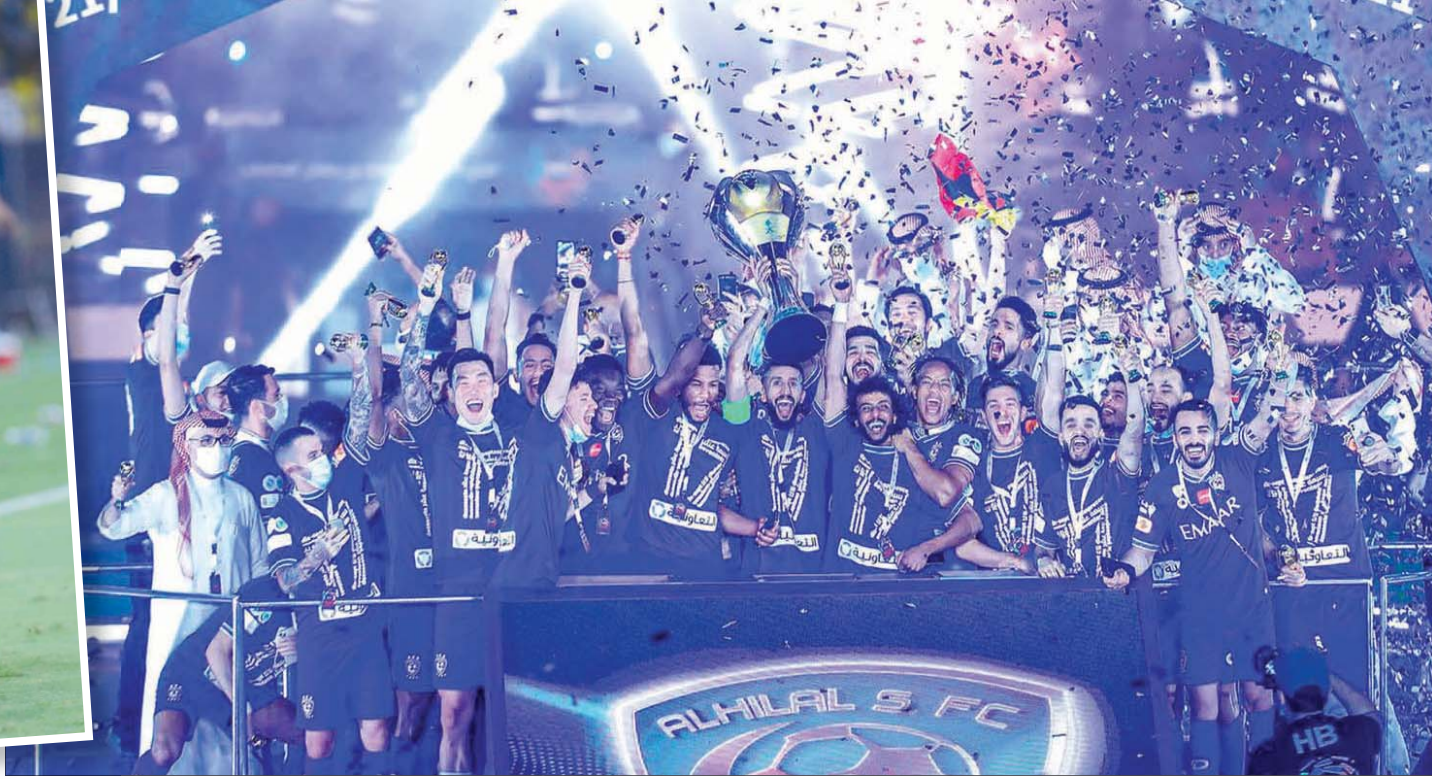
حين تجوع الأشهر، تلتهم أيامها. وحين تجوع أكثر، تلتهم أقرانها وسنينها. أنا قلب الخريف النابض بالشراسة والضراوة

الباطن وضمك ينجوان بأعجوبة... وفوز معنوي للاتحاد في الكلاسيكو

دموع «وحداوية» وصدمة «قدساوية»... وثلاثية تتوج الأفراح الهالالية



من المواجهة التي جمعت النصر والاتحاد أمس (تصوير: صالح الغنم)



لاعبو الهلال لحظة تتويجهم باللقب أمس (التشرق الأوسط)

الرياض، فهد العيسى

سجل لاعب أبها صالح العمري هدفاً قاتلاً في شبك فريقه السابق القادسية، ليتسبب في هبوطه رسمياً إلى مصاف دوري الدرجة الأولى، إلى جانب الوحدة والعين وذلك في الجولة الأخيرة من منافسات دوري المحترفين السعودي التي شهدت تتويج الهلال بلقب البطولة بعد حسمه للصراع منذ الجولة الماضية.

وكان القادسية بحاجة الفوز على أبها ليضمن بقاءه في الأضواء لكن العمري إني إلا أن يسجل هدف التعادل 1 - 1 ليتراجج القادسية إلى المركز 14 ويودع البطولة متأثراً بفوز الباطن والعين ونجاتهما بأعجوبة من مقصلة الهبوط. وكسب الهلال «البطل» مباراته الأخيرة أمام ضيفه فريق الفيصلي بثلاثة أهداف مقابل هدفين.

وشهد ملعب الملك فهد الدولي بالعاصمة الرياض حضوراً جماهيرياً كبيراً للاحتفاء بتتويج الهلال بلقبه الـ17 في تاريخ منافسات الدوري السعودي كأكثر الأندية تحقيقاً للقب في مختلف مسابقاته وحقق الفرنسي بافيتيمي غوميز لقب هداف دوري المحترفين السعودي بسنخته الحالية بعدما سجل الفرنسي 24 هدفاً رغم غيابه عن التسجيل في المباراة الحالية التي شهدت خروجه متأثراً بالإصابة منذ مجريات شوط المباراة الأول ودخول المهاجم صالح الشهري بدلاً عنه.

وفي العاصمة أيضاً، احكم فريق الشباب قبضته على وصافة لائحة الترتيب وضمن المقعد الأخضر نحو دوري أبطال آسيا للنسخة القادمة بعدما كسب مباراته من أمام الوحدة

الاتفاق من مواصلة نغمة انتصاراته وحقق فوزاً معنوياً من أمام الأهلي بنتيجة 2 - 1 ليرفع رصيده إلى 47 ويتقدم نحو المركز الخامس على حساب النصر الذي تراجع نحو المركز السادس، في الوقت الذي استمر فيه الأهلي على إخفاقاته وتجمد رصيده عند 39 نقطة.

وفي مدينة بريدة، خيم التعادل الإيجابي بهذين لملها على نتيجة مباراة الراءد وضيفه فريق الفتح ليتقاسم الفريقان نقاط المباراة، ويضمن الراءد البقاء بهذه النقطة، بالإضافة إلى النتائج الأخرى التي ساهمت في بقاء الفريق في دوري المحترفين السعودي، حيث رفع رصيده إلى 36 نقطة في المركز العاشر.

أن الباطن تمكن من تحقيق فوز ثمين بنتيجة 4 - 3 وهو الفوز الذي منحه فرصة البقاء في دوري المحترفين السعودي. وتمكن الباطن من رفع رصيده إلى 36 نقطة متقدماً نحو المركز الثاني عشر في لائحة ترتيب الدوري، في الوقت الذي واصل فيه العين تجمد رصيده عند عشرين نقطة.

وفي مدينة الخبر، تلقى صاحب الأرض ضربة موجعة بعد تعادله من أمام أبها وهبوطه رسمياً نحو دوري الدرجة الأولى، حيث فرط القادسية في نتيجة المباراة التي كانت استمته فرصة البقاء موسمياً أيضاً في دوري المحترفين السعودي. وفي مدينة جدة، تمكن

وفي مدينة الباحة، وبعد مباراة ماراثونية نجح الباطن في اقتناص فوز صعب وثمانين



لاعب قدساوي متأثراً بهبوط فريقه إلى «الأولى» (تصوير: عيسى الديبسي)

عند النقطة 47 مستمراً في مركزه الرابع بثلاثة ترتيب الدوري.

استثمار إقامة المباراة على أرضه وتحقيق الفوز، حيث تراجع النصر بعد هذه الخسارة إلى المركز السادس بثلاثة ترتيب الدوري في ظل تجمد رصيده عند 46 نقطة. وفي مدينة أبها، تمكن فريق ضمك من تجاوز أصعب اختباراته هذا الموسم بعدما واصل نغمة انتصاراته وحقق فوزاً ثميناً من أمام التعاون بهدفين دون مقابل في مباراة شهدت سيطرة كبيرة من أصحاب الأرض الباحثين عن تحقيق الانتصار من أجل ضمان البقاء وهو الأمر الذي تحقق لهم بعد نهاية المباراة. حيث رفع ضمك رصيده إلى النقطة 36 متقدماً نحو المركز الحادي عشر، في الوقت الذي تجمد فيه رصيد التعاون

بثلاثة أهداف دون رد ليرفع الليث الشبابي رصيده إلى النقطة 57 ويفارق أربع نقاط عن الهلال المتوج باللقب.

ولم يجد الشباب أي صعوبة في تجاوز ضيفه الوحدة الذي بدأ بمعنويات سيئة جداً قبل أن يعلن هبوطه رسمياً نحو دوري الدرجة الأولى بعد تجمد رصيده عند النقطة 32 في المركز الخامس عشر «قبل الأخير». وعلى ملعب مرسول براك في جامعة الملك سعود، نجح فريق الاتحاد في مواصلة نغمة انتصاراته وختم موسمهم بتحقيق فوز ثمين من أمام فريق النصر بهدفين مقابل هدف، ليرفع الاتحاد رصيده إلى النقطة 56 في المركز الثالث متاهلاً إلى الملحق الآسيوي. ولم ينجح النصر في

تراجع مستويات العويس والمعيوف «إشارات» لا يمكن إغفالها قبل استئناف التصفيات حراسة الأخضر... مهمة «مقلقة» بانتظار رينارد

المجموعة التي سيختارها المدرب وتشجيعها من أجل تحقيق هدف الوصول للمونديال المقبل وعدم التشكيك في قدرتها على صنع ذلك المنجز. أما تيسير آل نخيف الحارس الدولي السابق ومدرب الحراس الحالي بنادي الخليج فقد اعتبر أن من حق الأندية التعاقد مع حراس أجانب في حال لم تجد من يمكن أن تعتمد عليه لحماية شبك فريقها من الحراس المحليين، ولذا لا يمكن أن تعتبر الأندية مساهمة في تراجع الحراس الجاهزين للوجود في المنتخبات السعودية.

وأضاف «أرى أن الكرة السعودية بشكل عام لديها عدد جيد من الحراس الذين يمكن أن يزعموا الطمانينة في أن يحموا شبك المنتخبات لعشر سنوات مقبلة، ووجود الأجانب يخلق تنافساً ويكسب الحراس المحليين خبرة».

وعن وضع المنتخب السعودي الأول في الفترة القادمة وقدرته على تجاوز الاستحقاقات وخصوصاً التصفيات المؤهلة للمونديال المقبل، قال: «هناك أسماء كافية من اللاعبين المحليين القادرين على تحقيق الطموحات في كافة المراكز ويكفي أن يكون عمل فني كبير ينتظر المدرب رينارد من أجل تحقيق الأهداف المرجوة».

وأخيراً أكد غازي عسيري اللاعب الدولي السابق أن المنتخب السعودي يضم مجموعة من أسماء الخبرة في كافة المراكز وكذلك أسماء شابة، ويمكن أن يخلق المدرب رينارد توليفة من اللاعبين قادرة على تجاوز كل المصاعب في طريق المونديال، مشيراً إلى أن بعض اللاعبين وفي غالبية المراكز يبدعون في المنتخب أكثر من انديتهم بحكم الإمكانيات التي تتوفر في المنتخب قياساً بالأندية، ولذا لا يمكن الحكم على بعض اللاعبين من خلال أدائهم مع فرقهم في هذا الموسم.

اثناً على أن الحارس الأساسي في المنتخب حالياً محمد العويس يمر بانخفاض كبير جداً في مستواه ويتلقى أهدافاً تعتبر سهلة لحارس دولي وصاحب خبرة، ولكن الواضح أن العويس يتماشى مع الوضع السيئ فنياً يمر به فريقه الأهلي في كافة المنافسات التي خاضها هذا الموسم، ويمكن أن يعود لوضعه الطبيعي كأحد أفضل الحراس مع المنتخب».

وأضاف «لا توجد وفرة في الحراس الذين يمكن أن يناقشوا العويس على مركزه ولذا قد يكون هو الأفضل متاح حالياً والمدرب مجبور على أن يشركه وإن كان في أسوأ مستوياته».

وبين أن عبد الله المعيوف حارس الهلال أيضاً يمر بمرحلة انخفاض كبير في المستوى، كما أن وزنه زائد بشكل واضح، ولذا لا يمكن أن يكون حلاً في حال تم إقناعه بالعودة عن اعتزاله اللعبي الدولي.

ورأى خالد بن الذي بات من مدربي الحراس حالياً أن حارس الشباب زيد السوردي جيد ويمكن تطويره، وكذلك حارس الأهلي المبدع محمد الربيعي يمكن تطويره، ولكن أيضاً يجب أن تكون بنيتهم الجسدية أفضل مما هي عليه حالياً إذا ما أراد أن يحتل مكاناً أساسياً في ناديه، وكذلك في المستقبل مع المنتخب الوطني الأول.

وعن بقية خطوط المنتخب السعودي والأثر لجاهزية عدد من اللاعبين للعودة للقائمة قال خالد بن: «كل تأكيد عودة سلمان الفرج وسالم الدوسري سيكون لها أثر إيجابي مهم في مسيرة المنتخب السعودي، وعلى مستوى خط الهجوم الوضع جيد بوجود بعض الأسماء التي تلعب في راس الحرة الصريح مثل صالح الشهري وعبد الله الحمدان وخلفهم أسماء خبرة مثل فهد المولد وسالم وغيرهما من لاعبي الخبرة».

وأكد على أهمية الثقة في وقال خالد بن: «لا يختلف



تراجع مستوى العويس يثير القلق على حراسة المنتخب السعودي (التشرق الأوسط)

يمكن للمدرب العمل على ذلك بالطريقة التي يراها مناسبة سواء بالمعسكرات أو المباريات الودية والتي يتوجب أيضاً أن يؤخذ بالاعتبار الجانب البدني فيها وعدم إرهاق اللاعبين الذين تتواصل مشاركتهم مع انديتهم والمنتخبات الوطنية. وعبر البدين عن تفاؤله بشأن القدرة على تجاوز كل هذه التحديات والوجود في المونديال القادم.

من جانبه بين خالد الدوسري المعروف بـ«خالد بن» الحارس الدولي السابق أن التحدي الأكبر للمدرب رينارد يتمثل في وضع حراسة المرمرى الفني ورأى أنهم مؤهلون لذلك.. وشدد البدين على أن الجاهزية البدنية واللياقة والذهنية والحساسية في المباريات مهمة لأي لاعب، ولذا

وسالم الدوسري وتقديمهما أداء كبيراً مع الهلال في مباريات الجسم قال البدين: «عودة هذه الأسماء البارزة عامل مهم وإيجابي لدى كل مدرب فهم أسماء تصنع الفارق من حيث الخبرة والإمكانيات وحسب للاعبين الفرج والدوسري إنهما نجحا في العودة القوية بعد الإصابات التي تعرضا لها وهذا يؤكد مدى الإنضباط الذي كانا عليه في الفترة السابقة بكونهما لاعبين محترفين، كما لا يمكن أن ننسى حق ناديهما الهلال في تجهيزهما وإعدادهما بشكل احترافي من أجل العودة القوية للملاعب الأندية سيكوئان دعامة للمنتخب السعودي في الفترة القادمة».

وحول ضعف الخيارات غالبية الفرق الحراس الأجانب». وأضاف «صحيح أن الحارس العويس تراجع مستواه بشكل كبير ولكن لا يمكن تجاهل أن الحارس يتأثر بالمجموعة التي يوجد معها، الأهلي بشكل عام هذا الموسم كان أداءه ونتائجه متواضعة ولذا يمكن أن تتفاعل بان يكون العويس مع المنتخب السعودي في وضع أفضل مما هو عليه مع فريقه الأهلي».

وعن عودة بعض النجوم في خط الوسط من الركانز المهمة في كرة القدم السعودية مثل سلمان الفرج

والتحديات التي ستواجهه رينارد في الفترة القادمة ومن أبرزها اختيار اللاعبين في القائمة التي ستخوض بقية مباريات التصفيات الأولية ومن ثم المنافسة مع وجود هدف واضح وهو الوجود في المونديال المقبل.

وعن حراسة المرمرى والمخاوف الكثيرة في هذا الجانب في ظل تراجع أداء العويس وتلقيه عدداً كبيراً من الأهداف هذا الموسم في كافة المنافسات قال البدين: «يكل تأكيد هناك تحدٍ حقيقي للمدرب رينارد في هذا الجانب نظير تراجع مستوى الحارس الأساسي وحتى البدلاء ليسوا بنفس الإمكانيات مع تفضيل

الدمام، علي القطان

أجمع خبراء كرويون سعوديون على صعوبة المهمة التي تنتظر الفرنسي رينارد مدرب المنتخب السعودي، حيال إعداد صفوف الأخضر للمرحلة المقبلة والتي سيستأنف فيها التصفيات الآسيوية المؤهلة للمونديال.

وقال الخبراء إن المدرب الفرنسي الذي يتابع مباريات الدوري السعودي عن قرب من خلال حضوره للمباريات في العديد من الملاعب خلال كل الجولات سيكون عليه العمل على إيجاد الحلول المناسبة من أجل تجهيز الأخضر كي يحافظ أولاً على صدارته للمجموعة في التصفيات الأولية ومن ثم العبور إلى المونديال القادم 2022 بقطر من خلال التصفيات النهائية المقررة خلال الأشهر القليلة المقبلة، حيث إن الجميع ينتظر وجود الأخضر في المونديال المقبل الذي سيقام للمرة الأولى في الشرق الأوسط وفي الخليج العربي تحديداً.

وتحدث الخبراء عن أبرز التحديات التي تواجه المدرب في الفترة القادمة وخصوصاً من حيث الخيارات الفنية للاعبين في بعض المراكز، مشيرين إلى أن الاعتماد على لاعبي الخبرة هو الخيار الأنسب في الفترة القادمة.

وتركز الحديث عن أوضاع حراسة المرمرى في ظل تراجع أداء الحارس الأساسي محمد العويس وكذلك في خط الهجوم في ظل سطوة اللاعبين الأجانب وسيطرتهم على المراكز الأولى ودون منافسة من المهاجمين السعوديين في جدول ترتيب الهذافين.

وقال فيصل البدين الذي قاد المنتخب السعودي الأول في التصفيات الأولية المؤهلة للمونديال الماضي «2018»، ثم عمل مساعداً مع المدرب الهولندي مارفيك إن هناك العديد من

رينارد (الشرق الأوسط)

غوارديولا خسر معركته التكتيكية أمام منافسه الألماني وفشل في قيادة سيتي إلى اللقب الأوروبي الأول في تاريخه

توخيل «صانع المعجزة» بالتتويج في «الأبطال» ينال المكافأة بتمديد تعاقدته مع تشيلسي

تجاريه كاستاذ محنون، انتهى الأمر بالكيماي العظمى لمانشستر سيتي بتفجير قبلة كريمة فقط، دون لاعب خط وسط دفاعي أو قلب هجوم محتل... من جهة، أوضحت «الغاريبان»: «غوارديولا اخترع طريقة جديدة للخسارة والبحث في أعماق جديدة من إحباطه».

وإذا كانت وسائل الإعلام البريطانية قاسية جدا مع غوارديولا، فلأن خيبة الأمل تساوي عدم الفهم... والتوقعات الموضوعية عليه لرفع أول كأس لمسابقة دوري أبطال أوروبا في تاريخ النادي، لكن غوارديولا أكد عقب نهاية المباراة: «محاولاتنا الخطئية كانت تهدف دائما إلى تحقيق الفوز، لقد اخترت أفضل تشكيلة... كما فعلت أمام باريس سان جيرمان (في قبل النهائي) وديورتوموند (في دور الثمانية)، (الألماني إيلكاي غونودغان لعب سنوات عديدة في مركز لاعب الوسط بسرعة، لإيجاد لاعبين بين الخطوط

وكان هذا هو القرار». وأوضح: «افتقدنا بعض الشيء فرصة اللعب بين الخطوط في الشوط الأول، وتحسنا كثيرا في الثاني. أنا حزين، لكن لدي القليل من الانتقادات». لم يكن الحظ أيضا بجانب مانشستر سيتي حيث أجبر قائده ونجمه الدولي البلجيكي كيفن دي برون على الخروج باكيا بعد إصابة في رأسه عندما اصطدم مع مدافع تشيلسي رويديجر الذي دفع بالمهاجمين البرازيليين غابريال جيسوس في الدقيقة (60) والأرجنتيني سيرجيو أغويرو (76) بحثا عن هدف، لكن دون نجاح في اختراق دفاع تشيلسي المحكم.

وبذلك فشل غوارديولا في رفع الكأس الأوروبية لمدة عشر سنوات تقريبا وتحديدا منذ تتويجه الأخير مع برشلونة في وييمبلدون (28 مايو 2011)، سواء خلال قيادته ببارين ميونيخ الألماني ما بين 2013 و2016 ولا مع سيتي (منذ

السيدي منذ 2016).



غوارديولا اكتفى بالمرور بجانب الكأس الأوروبية (أ.ب)

المشهور بعقريته والمصنف بين أفضل المدربين الفنيين في العالم، جميع المرشحين بتشكيلة غاب عنها لاعب وسط مدافع، أحد العناصر الأساسية في بلوغ مانشستر سيتي المباراة النهائية للمسابقة القارية العريقة للمرة الأولى في تاريخه، عندما أجبر باريس سان جيرمان الفرنسي على المعاناة في نصف النهائي. وفضل غوارديولا الإبقاء على مواطنه رودري والقائد البرازيلي المخضرم فرناندينيو على مقاعد الدلاء فضلا عن لاعبين بنزعة هجومية هما البرتغالي برناردو سيلفا ورحيم سترلينغ الغائب عن كثير من المباريات في الأونة الأخيرة، فكانت النتيجة أن فريقه الذي كان مرتكبا في بعض أعقاب من قبل تشيلسي بقيادة توخيل الذي جدد الثقة في تشكيلته المعتادة دون ابتكار في اللحظة الأخيرة، وعلقت صحيفة «السن» البريطانية أسس على الحطة التكتيكية لغوارديولا قائلا: «تجاوز جوسيب الخط الضيق بين العقريتين والجنون، وقرر أن نهائي دوري أبطال أوروبا هو الوقت المناسب لإجراء



هايفيرتس نجم تشيلسي يجتاز حارس سيتي إيدرسون في طريقه لتسجيل أعلى الأهداف (أ.ب.أ)

المطلوبة داخل الملعب، وكذلك الدور الإيجابي الأكبر يلعبه النادي في المجتمع». أيضا تحول موسم كان يبدو مثل الكابوس لهايفيرتس إلى حلم عندما أحرز غوارديولا الذي منح تشيلسي الفوز في النهائي، وتعرض للاعاب الألماني البالغ، 21 عاما، والمنضم لتشيلسي بداية الموسم من ليفركوزن مقابل 72 مليون جنيه إسترليني (102,23 مليون دولار)، فرك وحمل له أكبر قدر من الاحترام. إنه رجل يتمتع بنزاهة هائلة وصاحب أعلى مستوى من الأخلاقيات العمل. وكفي ظل ظروف معينة كنا نرى أنه من الأفضل استبدال

المدرّب». وأضاف الملياردير الروسي: «اعتقد أننا نحتل بالواقعية في اختيارنا ونحن نشعر بالراحة لاتخاذ التغييرات الصحيحة في التوقيت الصحيح حتى نضمن تحقيق طموحاتنا على المدى البعيد، أتمنى أن ينسرد ذلك إلى شيء يتعلق بالوضوح في طموحنا على المستوى العبد بالنسبة للنادي، ما يلتحقون بنا يدركون الأهداف

المقابل كوفي توخيل بالوصول إلى تشيلسي الذي صنع معه نتائج ترقى إلى حد المعجزات بعد فترة من تراجع المستوى تحت قيادة لامبارد، ورغم أن توخيل فاز في مرتين سابقتين على سيتي في قبل نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي والدوري الممتاز، فإن الانتصار في نهائي دوري الأبطال جاء بأداء مختلف أمام فريق اعتقد البعض أنه الأفضل في العالم.

وأشار توخيل إلى أنه يلحم بحصد المزيد من الألقاب بهذه التشكيلة الشابة ومحاولة كسر هيمنة سيتي المحلية، وقال: «لقد حصدنا العيار، ويوجد أن تنتهي الاحتفالات، سنستوعب هذه الخبرة، حان وقت التحسن لكي نصبح أفضل. من المهم جدا أن نفعل ذلك، إنه تحد كبير للحفاظ على تعطنا والبحث عن لقب جديد، أنا جزء من ناد طموح ومجموعة قوية تدعم أفكارني في كرة القدم بشكل رائع». وأوضح «هذا إنجاز ضخم بان نصل إلى النهائي، والأهم أننا قائلنا حتى حققنا اللقب، كنا ندرك أننا نحتاج إلى أداء رفيع المستوى

بالاعتماد على المزيد من التنظيم وجعل من الصعب على تشيلسي أن يخسر، وحافظ فريقه على نظافة شبكته مرة في أول مباراة للمدرّب الألماني في كل المسابقات. كما ود توخيل اعتبارا من باريس سان جيرمان الذي أقاله من منصبه ديسمبر (كانون الأول) الماضي، رغم أنه قاده إلى ثنائية الدوري والكأس وكأس الرابطة ونهائي دوري أبطال للمرة الأولى في تاريخه الموسم الماضي، وللحفاقة فقد دفع الفريق الفرنسي الثمن باهظا بخروجه من ربع نهائي دوري الأبطال ثم خسارته للقب الدوري المحلي لصالح نادي لييل. في

تحدث في هذا الصدد، لقد تحدثت مع المالك داخل الملعب، كانت اللحظة الأفضل للقاء الأول، أو ربما الأصعب، لأنه من الآن فصاعدا قد يزداد الضغط علينا، سنتحدث مجددا، واتطلع لهذا الأمر، يمكنني أن أؤكد له أنني سأبقى منغلظا ومطلعا للقب التالي».

وأوضح: «أشعر بسعادة حقيقية كجزء من ناد طموح، كجزء من مجموعة قوية تناسب اعتقاداتني وشغفي بكرة القدم في هذه اللحظة بشكل مثالي، أسعى لمزيد من الانتصارات، أن أنضج بشكل أكبر كمدرّب وأن أصل إلى الذروة مع هذا الفريق في اليوم الأول من الموسم المقبل».

وعندما تولى توخيل المسؤولية في يناير، بدأ أن تشيلسي في مرحلة شهرها فقط مع تشيلسي، مباشرة عقب إقالته من تدريب باريس سان جيرمان الفرنسي، لكنه استشف من خلال حديثه مع إيراموفيتش داخل الملعب عقب التتويج الأوروبي، بان الأمور نتجه نحو تمديد عقده لفترة أطول (تلقى عرضا بالاستمرار حتى 2023).

وقال توخيل: «لست متأكد بنسبة 100 في المائة لكني ربما حظيت بعقد جديد من خلال هذا الفوز، وكيل أعالمي

لندن: «الشرق الأوسط»

لم يكن هناك أسعد من الألماني توماس توخيل مدرب تشيلسي بالتتويج بلقب دوري أبطال أوروبا، حيث نال ثقة الروسي رومان إيراموفيتش مالك النادي وضمن البقاء لفترة طويلة في ستامفورد بريدج. وتوج تشيلسي بلقب البطولة القارية للمرة الثانية في تاريخه بفضل الفوز المستحق على مواطنه مانشستر سيتي في مواجهة الإنجليزية الخالصة بنهائي البطولة والتي جمعت بينهما في مدينة بورتو البرتغالية ويهدف لاعب الوسط الألماني كاي هافيرتس. وأكد التتويج صحة قرار إيراموفيتش بإقالة أسطورة النادي فرنك لامبارد في يناير (كانون الثاني) الماضي وتعيين توخيل بدلا منه، حيث نجح الألماني في تحقيق طفرة مع تشيلسي بالارتقاء إلى المربع الذهبي للدوري الإنجليزي، ثم تحقيق مسيرة مثيرة في دوري الأبطال أطاح خلالها بالقطبين الإسبانين ريال مدريد وأتلتيكو، قبل أن يفرض سيطرته على مانشستر سيتي في النهائي.

وقال توخيل: «لست متأكد بنسبة 100 في المائة لكني ربما حظيت بعقد جديد من خلال هذا الفوز، وكيل أعالمي

لندن: «الشرق الأوسط»

أعلن قائد مانشستر سيتي الإنجليزي الدولي البلجيكي كيفن دي برون أمس أنه يعاني من كسر في وجهه بسبب اصطدامه بمدافع تشيلسي الدولي الألماني أنطونيو رويديجر في المباراة النهائية لمسابقة



توخيل يحتفل بكأس دوري الأبطال (رويترز)

إصابة دي برون بكسرين في الوجه يهدد مشاركته بكأس أوروبا

تشيلسي رويديجر وسقوطه على الأرض. وكتب دي برون عبر تويتر: «مرحبا يا رفاساق... عدت للتو من المستشفى، التشخيص يقول إنني أصبت بكسر في عظمة بالأنف وكسر آخر في تجويف العين اليسرى، أشعر أنني على ما يرام الآن، لكنني بالتأكيد أشعر بخيبة أمل جراء ما جرى وخسارتنا المباراة، لكننا سنعود من جديد».

دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، ما يهدد مشاركته مع منتخب بلاده في كأس أوروبا التي تنطلق بعد أقل من أسبوعين. وكشف دي برون، 29 عاما، أنه أصيب بكسر في الأنف وآخر في تجويف العين اليسرى ما اضطره للخروج من المباراة بعد مرور نحو ساعة وعقب اصطدامه عن غير تعمد مع مدافع

لندن: «الشرق الأوسط»

أعلن قائد مانشستر سيتي الإنجليزي الدولي البلجيكي كيفن دي برون أمس أنه يعاني من كسر في وجهه بسبب اصطدامه بمدافع تشيلسي الدولي الألماني أنطونيو رويديجر في المباراة النهائية لمسابقة

خروج صادم لتيم وتأهل صعب لأوساكا في الدور الأول لبطولة «رولان غاروس»



أوساكا وانتصار صعب على الرومانية باتريسيسا (أ.ب.أ)

ثلاث كرات لحسم المجموعة الأولى في صالحها في الشوط التاسع، لكن الرومانية كسرت إرسائها وقلصت الفارق إلى 4 - 5 قبل أن ترد اليابانية النخبة في الشوط التالي وتنتهي المجموعة في صالحها 4 - 6. ووجدت أوساكا تفوقها في المجموعة الثانية وكسبت الأثواط الثلاثة الأولى لتتقدم 3 - 5 لكنها فشلت مرة أخرى في حسم المجموعة بأكملها، حيث عادت الرومانية بقوة مقلصة الفارق إلى 4 - 5 ثم فرضت التعادل 5 - 6 و6 - 6 ومن ثم خاضت شوطا فاصلا كانت فيه الكلمة الأخيرة لليابانية (7 - 4). وقالت أوساكا عقب الفوز: «اعتقد أنني كلما لعبت أكثر كنت أفضل على

الملاعب الترابية، أنا أعمل على ذلك، وأشارت إلى أنها رغم الغرامات، فإنها لن تحضر المؤتمرات الصحافية في رولان غاروس، وهو قرار اتخذته للمحافظة على صحتها الذهنية، ما أثار غضب اللجنة المنظمة. ولم تنجح أوساكا، المتوجة بأربع بطولات غراند سلام (فلاشينغ ميدوز 2018 و2020 وميلبورن 2019 و2021)، في تخطي الدور الثالث في رولان غاروس، علما بأنها غابت عن نسخة 2020. وكالعادة خيبت الألمانية كيربر المصنفة الأولى عالميا سابقا الأسال وودعت مبكرا بخسارتها أمام الأوكرانية كالينينا 6 - 2 و6 - 4. ووجدت كيربر البالغة من العمر 33 عاما والمتوجة بثلاثة ألقاب كبرى الإنجليزية.

6 - 4 في ساعة و26 دقيقة. واحتاجت أوساكا التي ارتكبت أخطاء مباشرة عدة (35 مقابل 23 للرومانية)، إلى ساعة و47 دقيقة للتخلص من عقبة تيغ المصنفة 63 عالميا، وضربت موعدا مع الرومانية الأخرى أنا بوجدان المصنفة 102 عالميا التي تغلبت على الإيطالية اليزابيتا كوتستياريتو 6 - 1 و6 - 3. وهو الفوز الثاني لأوساكا على تيغ في ثاني مواجهة بينهما منذ عام 2015 في دور ال16 لدورة هوا هين التايوانية عندما قلبت تخلفها 6 - 7 (8 - 6) إلى فوز 6 - 2 و6 - 1. وعانت أوساكا لتتقدم 2 - 3 في 17 دقيقة ثم كسرت إرسال منافستها لتتقدم 3 - 5 صفر ثم 3 - 5 وحصلت على

باريس: «الشرق الأوسط»

فجر الإسباني بابلو أندوخار (غير المصنف) مفاجأة كبرى بإطاحته النمساوي دومينيك تيم (الرابع) من الدور الأول لبطولة فرنسا المفتوحة، ثانياة البطولات الأربع الكبرى للتنس، على ملاعب «رولان غاروس»، بالفوز عليه في مباراة ماراثونية 4 - 6 و7 - 6 و6 - 3 و4 - 6. فيما استهلّت اليابانية ناومي أوساكا المصنفة ثانياة عالميا مشوارها بفوز صعب على الرومانية باتريسيسا ماريا تيغ 6 - 7 و4 - 7 (4 - 7) 6 - 6، بينما فحرت الأوكرانية أنجيلينا كالينينا المصنفة 139 عالميا مفاجأة من العيار الثقيل بتغلبها على الألمانية أنجيليك كيربر المصنفة 27 عالميا 6 - 2

«باكس» أول المتأهلين للدور الثاني النهائي لدوري السلة الأميركي

وفرض سيكسز أفضيته على مجريبات المباراة منذ البداية وحتى النهاية وكسب أنشطاتها الأربعة 36 - 28 ثم 30 - 37 و28 - 23 و17 على التوالي. وقام المباراة الرابعة غدا في واشنطن.

وبات فيلادلفيا سفنتي سيكسز متصدر المنطقة الشرقية على بعد فوز واحد من بلوغ الدور الثاني عندما حقق فوزه الثالث تواليا على مضيفه واشنطن ويزاردز 132 - 103 بفضل الأداء الجماعي الرائع للاعبين في مقدمتهم نجمه الكاميروني جويل إمبيد صاحب 36 نقطة.

وبات اليوناني ثالث لاعب فقط من باكس يحقق «تريبل - دابل» في الأدوار الإقصائية بعد الأسطورة كريم عبد الجبار، عندما كان يعرف باسم لو السنذور في عام 1970، وبول بريسي عام 1986.

وبات فيلادلفيا سفنتي سيكسز متصدر المنطقة الشرقية على بعد فوز واحد من بلوغ الدور الثاني عندما حقق فوزه الثالث تواليا على مضيفه واشنطن ويزاردز 132 - 103 بفضل الأداء الجماعي الرائع للاعبين في مقدمتهم نجمه الكاميروني جويل إمبيد صاحب 36 نقطة.

وبات فيلادلفيا سفنتي سيكسز متصدر المنطقة الشرقية على بعد فوز واحد من بلوغ الدور الثاني عندما حقق فوزه الثالث تواليا على مضيفه واشنطن ويزاردز 132 - 103.

وبات فيلادلفيا سفنتي سيكسز متصدر المنطقة الشرقية على بعد فوز واحد من بلوغ الدور الثاني عندما حقق فوزه الثالث تواليا على مضيفه واشنطن ويزاردز 132 - 103.

وبات فيلادلفيا سفنتي سيكسز متصدر المنطقة الشرقية على بعد فوز واحد من بلوغ الدور الثاني عندما حقق فوزه الثالث تواليا على مضيفه واشنطن ويزاردز 132 - 103.

وبات فيلادلفيا سفنتي سيكسز متصدر المنطقة الشرقية على بعد فوز واحد من بلوغ الدور الثاني عندما حقق فوزه الثالث تواليا على مضيفه واشنطن ويزاردز 132 - 103.



أنطونيو نيمو نجم ميلووكي باكس يسجل في هبة لته (رويترز)

صَوْرُهُ طاغيةً كان يعزف على أوتار قيثارته والنيران تلتهم عاصمة بلاده

نيرون... الوجه الحقيقي لإمبراطور روما المحترقة

لندن، فرح نايري*

لم تكن شبكة النافذة المشوهة فكرة جيدة لدى الجميع حول قطعة من مقتنيات أحد المتاحف. فهي قطعة من الحديد الصدى المنعجة بكل اتجاه. ورغم ذلك، وعلى مدار الأشهر الخمسة المقبلة، فإنه ستخصص لأجلها فترتين (واجهة عرض) زجاجية خاصة داخل المتحف البريطاني.

وتلك الشبكة المنهثة المنعجة ليست سوى قطعة من مخلفات حريق روما العظيم في عام 64 بعد الميلاد، كما أنها القطعة الأساسية ومصور العرض الجديد والكبير لدى المتحف البريطاني تحت عنوان: «نيرون... رجل وراء الأسطورة».

وهو يدور حول شخصية الإمبراطور الروماني من القرن الميلادي الأول الذي تحمل ملامحة القرون اللاحقة

عبر 2000 سنة كاملة بسبب حريق روما العظيم وانسحاقه بعزف الموسيقى على قيثارته المحببة أثناء انتشار النيران التي أتت على عاصمة مملكته. والغرض الحقيقي من وراء المعرض المذكور، يكمن في إبادة اللثام عن السمعة السيئة التي

لازمت شخصية نيرون عبر القرون. يقول هارتفيغ فينشر، مدير المتحف البريطاني، كاتباً في دليل المعرض: «اشتهر نيرون بشخصية الإمبراطور الذي كان يلهو أثناء احتراق عاصمة بلاده، وطاقية صاحب الشخصية القاسية، والعنيدة، وعديمة الرحمة تجاه عائلته، مع قدر كبير من جنون العظمة الذي بلغ حد الإفراط المثير لشقفة جميع من عرفوه».

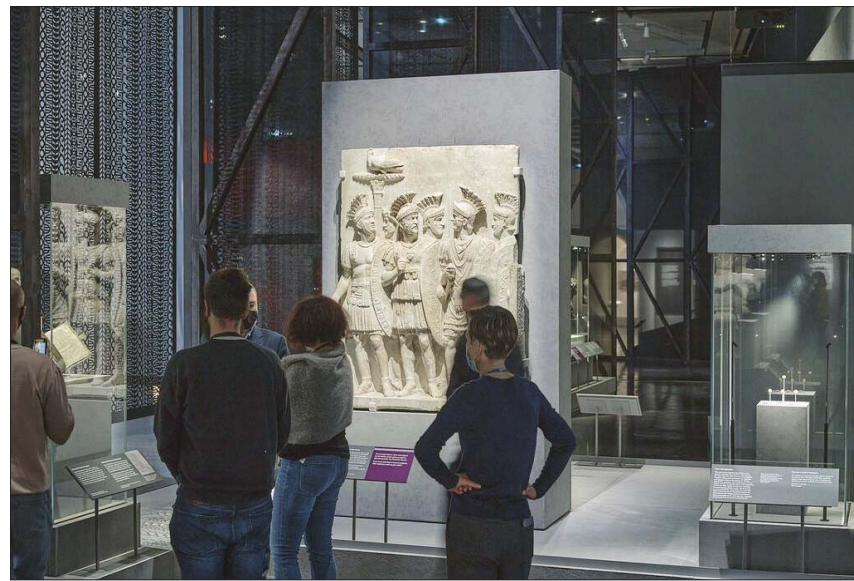
ورغم ذلك، ومن خلال دراسة المخوضات، والقطع المعمارية المختلفة، والعملات، والمجوهرات، واللوحات الجدارية القديمة، واللوحات الختامية، فإن المتحف البريطاني يعرض سرداً مغايراً تماماً عن الشاب الباقع الذي صار إمبراطوراً لملكته متزامة الأطراف ولم يتجاوز عمره 17 عاماً، وهو الذي دفع به خصومه دفعا لحاولته الانتحار عند بلوغه الثلاثين من عمره.

استطرد أوبر قائلا: «تركت هذه الاتهامات إلى تالعات بالارلة التاريخية وإلى الكاذب الملقق، القوية للغاية، التي ترجع إلى 20 قرناً من الزمان. وبدأت عجلة الاتهامات السيئة بحق نيرون في الدوران عندما كان على قيد الحياة، وذلك لما استشعر أعضاء النخبة الرومانية الحاكمة المخاطر والتحديات جراء الإصلاحات الاجتماعية التي كان يعزفها نيرون إدخالها، فضلاً عن اعتقائه ببناء الطبقات الدنيا من المجتمع الروماني، من ثم تواصل سبل الاتهامات والمشتبهات بسبب الملك لفترة طويلة للغاية

بعد وفاته». وأضاف أوبر يقول: «في واقع الأمر، كان نيرون يحاول جاهداً وبكل جدية الإصلاح من أحوال الإمبراطورية، ولقد جرى التعامل معه بطريقة سيئة للغاية منذ ذلك الحين».

ولا يعدّ المتحف البريطاني المؤسسة الثقافية الأولى التي تعيد النظر والدراسة في قضية نيرون. ففي عام 2016، نظم متحف ولاية راياناند في مدينة تيريز الألمانية معرضاً عن شخصية نيرون، ولم يعتمد فيه الصورة النمطية لشخصية الملك الطاغية المعهودة، وإنما خرج بتصوير جديد حول الملك العاشق للفنون، غير العايب بمجريات السياسة ودهاليزها، ليدفع ثمن ذلك غالباً من سمعته طيلة القرون الماضية. وفي عام 2011، نظم متحف «باركو أركيالوجيكو ديل كولوسو» الإيطالي لآثار في روما، الذي يشرف على الكولوسيوم الإيطالي الشهير فضلاً عن الاعتناء بقصر «دوموس أوربا» الخاص بنيرون، معرضاً معنياً بإعادة النظر وتقييم شخصية الملك الروماني وتقييمه الشخصية الشائنة بنهمه للحريق وتعلشه لسفك الدماء.

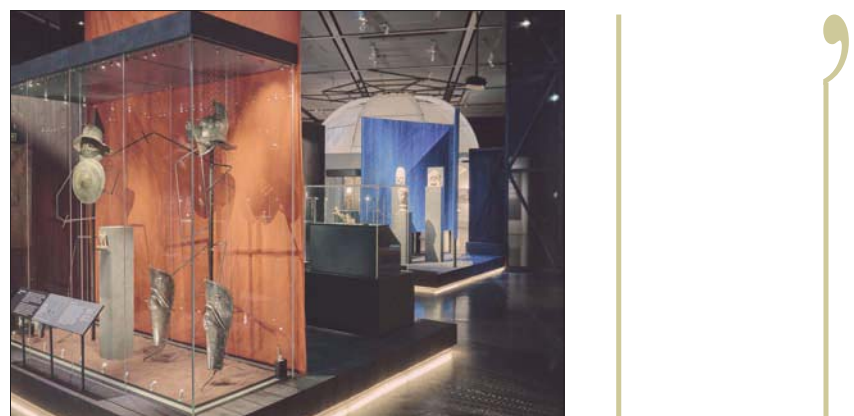
يفتح المعرض الملحق بالمتحف البريطاني أبوابه، بمثابة نيل الدعاية المناهضة لشخصية نيرون: تمثال الرأس الرخامي الذي يعد من أبرز التمثيلات العاكسة لشخصية



جدارية جنود من الحرس الإمبراطوري مستعارة من متحف «الوفر» في باريس (نيويورك تايمز)



يعدّ تمثال نيرون الذي أعيدت صياغته مرات عدة على مر القرون جزءاً من معرض المتحف البريطاني (إب.أ)



يحتوي المعرض على درج وخود ودروع للسائق (نيويورك تايمز)

الإمبراطور القديم على نطاق عالمي واسع. ويعكس النصف العلوي التمثال الروماني الأصلي لنيرون، مع تأكيد على السمة القديمة المعروفة للملك القديم. ولقد أُعيد نحته ليخضع صورة مغايرة تماماً للإمبراطور الروماني (كما جرت العادة في غالب الأمر مع تماثله)، على صورة الملك نيرون في القرن السابع عشر، ولكن هذه المرة بلحية واضحة وفم مقلوب في لحظة ساخرة واضحة للغاية.

وتعليقاً على ذلك، يقول أوبر مدير المعرض: «إنها صورة اصطناعية تتبع التصور النمطي عن الملك: إن تبديد الحقيقة في حياة نيرون، مختلفة عن ذلك تمام الاختلاف».

ورغم ذلك، فإنه قد شاعت صورة نيرون الأولى في التصور الشعبي. ويوجد على الحائط الخلفي وراء ما يُطلق عليه الكتلوغ، «أكثر الانعكاسات شهرة لشخصية الملك نيرون في العصر الحديث»: عبارة عن مشهد من فيلم «كو فاديس»، من إنتاج عام 1951، الذي لعب فيه الممثل البريطاني الشهير سير بيتر أوستينوف دور نيرون المجنون بلحيته الشهيرة، وهو يواصل العزف على قيثارته أثناء احتراق روما من حوله.

يعاود المعرض الجديد النظر



العالم المعمارية في قصر نيرون «دوموس أوربا» الذي دمر معظمه الآن وكان سمي السمعة (نيويورك تايمز)

وفي الأثناء ذاتها، استحدثت الملك نيرون وسائل مختلفة للترفيه عن أبناء مملكته، ومن بينها سباق العربات، ومباريات المصارعة الرومانية الشهيرة، والعروض المسرحية المفتوحة (فقد كان نيرون بنفسه متسابقاً للعربات وعاشقاً للموسيقى في زمانه). وفي عهده، افتتح سيرك ماسيموس الضخم في «الستاد روما الكبير» الذي كان يتسع في تلك الأونة لـ150 ألف متفرج. وكانت لدى الإمبراطور مدرسة الخاصة لفنون المصارعة، وكان قد اختار مصارعاً شهيراً في ذلك الزمان ليتولى مسؤولية الحراسة الشخصية للإمبراطور.

تقول الدكتورة ماري بيرد، أستاذة الأدب الكلاسيكي في جامعة كامبريدج ومن أعضاء مجلس إدارة المتحف البريطاني: «تعرضت شخصية الملك نيرون لكثير من الإساءات البالغة: نظراً لإنهكاته الشديد وانغماسه الكبير في أمور اللهو، والترفيه بإفراط مبالغ فيه، ولكنه لم يختلف في تلك السمة عن سبقه أو لحوقه من ملوك وأباطرة الإمبراطورية الرومانية من أمثال كاليغولا أو دوميتيان». وأضافت: «كانت شخصيات هؤلاء الأباطرة المنقردين باعثة على الحيرة البالغة. ولقد وصلت إلينا أخبارهم عبر أجنحة سياسية عميقة التأثير لمن خلفهم وجاءوا من بعدهم. ومن بين الحقائق التي تتبدى إلينا من دراسة الثقافة المادية القديمة أن الإمبراطورية الرومانية كانت تنتهج السبيل نفسه إلى درجة كبيرة، عبر فترات الصعود والهبوط المتواترة، بصرف النظر تماماً عن شخصية الملك الجالس على عرش البلاد».

وبالعودة إلى المعرض، نجد أن من بين أجمل أقسامه ذلك القسم المخصص للصور المنقوشة في بناه الإمبراطور نيرون ليكون بلاط مملكته، ويضم أروقة حكومته، وجيشه المؤلفين المكون من آلاف العمال والخدم، وكان معروفاً باسم قصر «دوموس أوربا» أو «القصر الذهبي».

ومن المرجح أن يكون القصر قد حاز اسمه الشهير خلال فترة حكم الملك نيرون في إشارة إلى الزخارف الداخلية الابداعية المشاهدة بالذهب، أو إلى الزخارف المعمارية التي تتخلل الأمانة تحت أشعة الشمس. ويشمل المعرض كذلك على أجزاء من لوحة جصية مذهبة مع عمود من البرونز المطعم بالأحجار الكريمة من الطراز الذي خلغ على قصر الإمبراطور سمعته السيئة كمنفعة من بقاع الإسراف والترف.

ولم يتبق من قصر «دوموس أوربا» القديم إلا قسم واحد فقط، وهو الغرف التي كانت تستخدم قديماً في إقامة الحفلات والمأدب الملكية المهيبة. أما بقية أجزاء القصر، فقد هُدمت وحُزبت على أيدي الملوك من خلفه نيرون.

ومن المنظر إعادة افتتاح قصر «دوموس أوربا» أمام الجمهور بدأ من النصف الثاني من شهر يونيو (حزيران) المقبل، مع مدخل جديد تماماً من العمل المصمم المعماري الإيطالي الشهير ستيفانو بوري. وكان موقع القصر القديم، الجاور لمبنى الكولوسيوم الإيطالي المعروف، مقصوداً للزيارة للمرة الأولى في عام 1999، وأُغلق بعد ذلك في عام 2005 بعد مواسم الأضرار العزيرة التي جعلت من أعمال صيانته وترميمه ضرورة ملحة. ثم أُعيد افتتاحه مرة ثانية في عام 2014، وكان منذ ذلك الحين من المواقع الأثرية الشهيرة والمهمة وحتى بدء انتشار فيروس «كورونا» المستجد في إيطاليا.

تقول الفونسينا روسو، وهي مديرة متحف «باركو أركيالوجيكو ديل كولوسو» لآثار في روما، إنه رغم أن المساحة الأصلية لقصر «دوموس أوربا» كانت تغطي قطاعاً هائلاً من الأراضي في روما القديمة، فإنه لم يكن بحال أكبر مساحة من قصور الملوك والأباطرة الآخرين في روما. وتابعت: «كان الملك نيرون ضحية فترة حكمه وزمان ملكه، فلقد كان آخر الملوك من سلالة الأسرة اليوليوكلاوية الحاكمة، مع كثير من الخصوم والأعداء، وعانى جراء ذلك من مصير مؤلم وحزين».

إثر هجوم خسيس من فصل مناض في مجلس شيوخ روما القديمة، تخلى عنه حرسه الإمبراطوري الخاص، وانتهى الأمر بالملك نيرون ليلقى حتفه منتحراً في قصر صغير خارج ضواحي عاصمة مملكته.

* خدمة «نيويورك تايمز»

معرض مصري يشارك فيه 24 تشكلياً «ليالي مع الدواجن» يمزج الخيال بالبهجة



حركة وطرافة في أعمال المعرض (الشرق الأوسط)



القاهرة، نادي عبد الحليم

تحت عنوان «ليالي مع الدواجن» يحتضن غاليري «أركيد» في حي المعادي بالقاهرة، حالياً، نحو 85 عملاً فنياً متميزاً فيها الطرافة بالخيال، والفكاهة برشاقة الحركة، والحيوية بالنشاط؛ ورغم غرابة ثيمة المعرض التي قد تفتح المجال للتفكير بشأن الفلسفة أو الرمزية التي تقف وراءها، فإن الأعمال لا تجسد سوى مشاهد مبهجة لدواجن متباينة الأشكال والألوان كصيغة معادلة للبيئة بعيداً عن صخب الحياة.

تناول الدواجن في الفن التشكيلي ليس جديداً، لكنه محدود إلى حد كبير، فباستثناء الفنان المصري الذي يحتفي بنحت الديوك واستلهاماً من بيئته الريفية، ويعبداً عن الرسم التقليدي المصاحبة لكتب الأطفال في الثقافات المختلفة، قلما نجد الدواجن في الأعمال الفنية، فحتى بالنسبة للفن الفرعوني الذي اعتاد أن يجسد الحيوانات الموجودة في بيئته، ظهر «الديك» بشكل نادر للغاية، حتى يكاد يكون من الصعب الإشارة إلى أعمال شهيرة تنتمي إلى الحضارة المصرية القديمة تجسده، ربما باستثناء شقافة من الحجر الجيري مرسوم عليها الديك بالحبر الأسود ويحتفظ بها المتحف البريطاني، وحتى حين تناولتها لوحات عالية، فقد كانت تمثل في الغالب عنصرًا هامشياً، فعلى سبيل المثال في لوحة «بائعة الدجاج» للرسم الإنجليزي هنري هربرت (1859 - 1929)، كانت البطولة فيها للسيدة التي تحمل الدجاج في إطار اهتمام الفنان برسم المناظر الطبيعية الريفية، وكذلك جاءت لوحة «دكان بائعة الدجاج» للفنان جيرار دو، أما في اللوحة الشهيرة «دورية الليل» لرمبرانت فقد كانت محال للفتنة الممتدة حتى وإن كانت تحمل الدجاجة الميتة التي تحملها سيدة داخل مشهد متنوع الأشخاص والمفردات رمزاً للخصم المهزوم.

لكن الأمر يختلف بالنسبة لهذا المعرض الذي يقسم المجال لـ24 فناناً مصرياً من أجيال مختلفة لتحويل الدواجن إلى صيغة معادلة للحياة والنشاط والسلام الذاتي، فكانما يقدم رسماً للحياة اليومية للدواجن، فلا يكاد يعثر المتلقي داخل الأعمال على بشر أو أي كائنات أو مفردات أخرى، إنما هو أمام مجموعات من الدواجن تلهو هنا وهناك، أو تتناول طعامها وشربها، أو هي في حالة سكون، إلى جانب بعض الأعمال السريالية لها، وحتى حين قدمت إحدى اللوحات أجزاء من أجساد بشرية فقد جاءت الوجوه لدواجن تقف في ثبات وثقة لتعبر سيطرتها الكاملة حتى وإن كانت تحمل شيئاً من الرمزية العابرة المقصودة أو غير المقصودة.

وفي السياق ذاته، تكتمل الصورة النهائية للمعرض بطايف من الحيوية والصفاء والابتعاد عن الأعمال المستعرة في عالمي الجمال الحسي والبشري المعتادين، لترتكز إلى التعبير عن هذه الكائنات واسعة الانتشار في الريف المصري، تقول ليلى الفاروق مديرة غاليري «أركيد»: «للاشرف الأوسط»، «في إطار حرصنا على المساهمة في إنعاش الحركة التشكيلية، وصنع أجواء إبداعية مختلفة، نقدم من حين إلى آخر أفكاراً تطلق العنان للخيال، وتحفز على الابتكار، على سبيل المثال قدمننا العام الماضي فكرة غير تقليدية وهي (ليالي مع الدواجن) فككرة تحمل قدراً من الطرافة».

ووفق الفاروق، فإن «أعمال المعرض تتماهى مع رؤية الغاليري من حيث كونها الفن ولا الجمال يرتبطان بشكل معين، كما أنهما لا يلتزمان كذلك بأطر أو بفاهيم ثابتة، فليس معنى أننا بصدد أعمال فنية أن نقدم بالضرورة مناظر جميلة أو أسراراً للبوليوكلوية الحاكمة، مع كثير من الخصوم والأعداء، وعانى جراء ذلك من مصير مؤلم وحزين».

إثر هجوم خسيس من فصل مناض في مجلس شيوخ روما القديمة، تخلى عنه حرسه الإمبراطوري الخاص، وانتهى الأمر بالملك نيرون ليلقى حتفه منتحراً في قصر صغير خارج ضواحي عاصمة مملكته.

يقدم الفنان وليد طاهر 4 أعمال من الحبر والألوان، ويقول «الشرق الأوسط»: «هناك صدف غريبة ترتبط بمشاركتي في هذا المعرض، وهي أنه قبل تواصل الغاليري معي لدعوتي للمشاركة، كنت بالفعل قد بدأت في رسم الدواجن في مجموعة من الأعمال؛ ولم يكن ذلك جبا للدواجن في حد ذاتها، أو حتى لهدف محدد كصنعها لكتاب جديد أو غيره؛ إنما لآتي من وقت إلى آخر

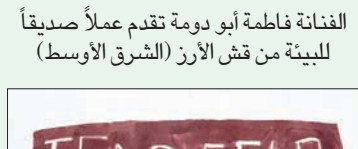
بالبيئة، تشارك الفنانة فاطمة أبو دومة بعمل «صديق للبيئة»، إذ يستند إلى استخدام الحبر على ورق معاد تدويره من قش الأرز، تقول الفنانة «الشرق الأوسط»: «تعمدت استخدام هذه الخامة لأنها صديقة للبيئة، فبدلاً من حرق القش وتلويث البيئة حولته إلى عمل فني، تأكيداً على فكرة إحالة القبح إلى جمال».

أرسم شيئاً أجده ملحاً داخلياً، قد يكون هذا الشيء مجرد (فورم) فقط، لكنني أجزى وراءها بشغف، وذلك أمر طبيعي؛ فالفنان قد يحتاج أن يتخلص من المعنى في بعض الأحيان، وأن يمنع المشاهد من تشكيل تشكيلي يتميز فقط بالألوان المبهجة والنسب الصحيحة والتكوين المختلف، وهكذا كان تصحيح الدواجن بكل طرافتها وانسيابية حركتها ولطفاها وحذ الإنسان لها».

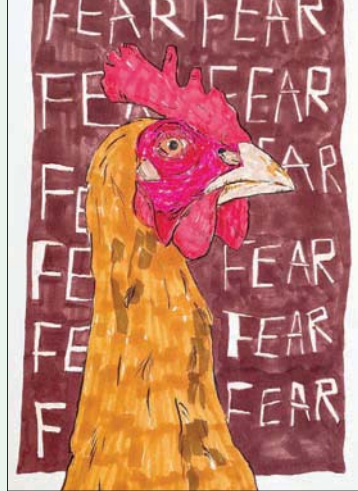
ويمثل طرح هذه الفكرة من دون تحميلها أي فكر عميق أو معان فلسفية في معرض فني حالة صحية تماماً، حسب طاهر، لأنه «حين يتناول الفنان ثيمة ما من دون مرجعية أدبية أو خلفية تاريخية وغير ذلك، فإن الأمر البحت واستنطاقاً لقيم بصرية خالصة».

فيما تبرز النوساليجا في أعمال الفنانة الشابة تيزي الحسيني، التي تأتي انعكاساً لتأثرها بأصولها الريفية، وتقول «الشرق الأوسط»: «لطالما استمعت إلى حواديت جدتي، ووصفها لكل تفاصيل الريف المصري حيث وُلدت وعاشت طفولتها، وحتى حين انتقلت للعيش في المدينة، فقد حملت مع حقائبها ثقافتها ومعطيات بيئتها، ومن ذلك تخصيص مساحة من حديقة المنزل لتربية الطيور، ما جعلني منذ صغري أهتم بالدواجن التي تربيها وأرقبها وأرصد نموها وانسيابية حركتها وحنانها المتدفق من وجهة نظري، فقد كنت أنسج في خيالي القصص حولها، وحين كبرت واحترفت التصوير الفوتوغرافي كانت الدواجن من أولويات اهتمامي، وأجد متعة خاصة في التقاط الصور لها، من هنا جاء ترجيبي بالمشاركة في المعرض، إلى جانب أنني قد لمست تميزه فلم يصادفني من قبل فكرة أن تكون الدواجن محور أي تظاهرة فنية».

وتماهى مع فكرة احتفاء المعرض بالبيئة، تشارك الفنانة فاطمة أبو دومة بعمل «صديق للبيئة»، إذ يستند إلى استخدام الحبر على ورق معاد تدويره من قش الأرز، تقول الفنانة «الشرق الأوسط»: «تعمدت استخدام هذه الخامة لأنها صديقة للبيئة، فبدلاً من حرق القش وتلويث البيئة حولته إلى عمل فني، تأكيداً على فكرة إحالة القبح إلى جمال».



الفنانة فاطمة أبو دومة تقدم عملاً صديقاً للبيئة من قش الأرز (الشرق الأوسط)



إحدى لوحات المعرض (الشرق الأوسط)



طارق السنوي

عادل إمام وحلم سمير غانم الجهض

ملكنا للضحك عادل إمام وسمير غانم، وُجدا في نفس المرحلة الزمنية، الاثنان يحملان شهادة مهندس زراعي، بداية الانطلاق ستينات القرن الماضي، داخل كواليس التلفزيون المصري، الذي كان وليداً، ثم التقيا في أكثر من فيلم، وبعد أن وصلا للقمّة ظل اللقاء الذي يجمع بين الاثنان أملاً مستحيلاً.

المنتج الكبير الراحل سمير خفاجي صاحب (فرقة المتحدّين) التي احتكرت عادل إمام على خشبة المسرح، كان له طموح للجمع بين القمّتين، ولكن تعذّر إيجاد نص.

قال لي سمير غانم إنه كان يتمنى أن يقدم فيلماً أو مسلسلاً مشتركاً مع عادل إمام، ولكن عادل لم يعرض عليه سوى التمثيل كضيف شرف، وكان يعتذر، إلا أنه قبل ثلاثة أعوام رشحه في مسلسل (عوامل خفية)، سمير وافق رغم أنه مشاهد واحد، لأنه كان يخشى أن تصبح تلك هي الفرصة الأخيرة للقاء الفني.

سالت سمير غانم: هل تعتبر أن عادل إمام واجهة الكوميديا في جيلكم؟

أجابني: نحن خمسة شكلنا ملاح الكوميديا في الجيل، وكل منا قدم شيئاً من وجهة نظري يستحق التوقف عنده، الخمسة عادل وسمير وسعيد صالح وجورج سيدهم ويونس شلبي.

سألته: لماذا لم تقدم إنجازاً سينمائياً يساوي إنجازك المسرحي مثل عادل إمام؟

قال لي: أنا (مسرحي) ولست سينمائياً، كما أنني لم أكن أحسبها جيداً مثل عادل إمام، فانا اعتبره أذكى فنّان ليس فقط في جيلنا ولكن في كل الأجيال، لأنه يفكر دائماً في الغد. وأضاف: تخيل في السينمات عندما كان الجنينة المصري يساوي 3 دولارات، قال لي: عادل كل الجنينات (التي) عندك حولها لدولارات. وأضاف: الدولار هو العملة (التي) تحقود العالم. سالت سمير: وهل أخذت بنصيحة عادل؟ أجابني: أنا لم أكن احتفظ أبداً بالفلوس، بمجرد الحصول عليها وقبل أن تصل إلى جيبي تبدها بدي.

قلت لسمير: هل فكرة الثلاثية التي جمعتك في البداية مع جورج سيدهم والضيف أحمد أدت إلى أن تقتصد النجاح على ثلاثة، بدلاً من منذ البداية كثيراً ما يحل مكان الضيف أحمد في أداء (الإسكتش) عندما يتغيّر الضيف عن الحفل، لارتباطه مثلاً بتصوير فيلم، نستعين على الفور بعادل فيوافق على إنقاذ الموقف، ولهذا عند رحيل الضيف فكرنا أننا وجورج في عادل، ولكنه اعتذر لأنه كان قد حقق نجاحات كبيرة منفرداً، فلماذا يتقصر نجاحه على ثلاثة.

هل بحث لعادل إمام برغبتي في أن يجمعكما عمل مشترك؟ قال لي: في عز النجاح مطع الألفية الثالثة، قلت لعادل مع الزمن سوف يعتذر على كل منا الوقوف على خشبة المسرح، لأنه يحتاج إلى لياقة بدنية لن نستطيع الحفاظ عليها لأننا تقدمنا في العمر، وقال لي عادل: (حتمل) معاً مسرحية اعتزال، ومر الزمن، واعتزل عادل المسرح، ثم ابتعد حتى عن السينما، ولهذا ظل الأمل في مسلسل تلفزيوني مشترك.

ما الذي تأخذه على كوميديا عادل إمام؟ لا أعتبرها أخطاء ولكني لا أفعلها، وهو كثرة الصفعات على وجوه الرجال والكرات على مؤخرات النساء، سألته هل يضحك عادل إمام؟ أجابني: إنه الكوميديان المفضل بالنسبة لي، بينما عادل إمام كان يعتبر سمير غانم هو أكثر نجم كوميدي يعشق قلبه. كلما أراد أن يعيش لحظات مفعمة بالبهجة، بحث (الريموت كونترول) عن سمير غانم!

تعاون سعودي - مصري لتطوير الدراما والإعلانات ومكافحة القرصنة



جانب من حفل توقيع مذكرة التفاهم (الشرق الأوسط)

هذا المجال، وبشكل ممتد وأكثر فعالية لا يتعلّق بمسلسل واحد»، مطالباً بضرورة تفعيل للمنصات الإلكترونية مثل غوغل وغيرها في الاستجابة لأصحاب الحقوق ومكافحة القرصنة. ويواجه الإنتاج الدرامي عمليات قرصنة نشطة على الإنترنت، عبر مواقع متخصصة في عرض الأعمال الفنية بعد قرصنتها، وتطبيقات التواصل الاجتماعي الذي يوجد به مجموعة من القنوات التي تعرض الأعمال الدرامية بعيداً عن التطبيقات الرسمية التي تتطلب دفع رسوم لقاء الحصول على الخدمة.

وأوضح صالح، أن «مذكرة التفاهم الثانية مع الشركة العربية للتصديقات الفنية، تتعلق بالعمل معاً على تطوير الإعلانات الخارجية (Outdoor)، مشيراً إلى أن «صناعة الإعلانات الخارجية في مصر كبيرة جداً وتحثنا إلى تحديث، في البنية التحتية، خصوصاً مع ظهور الإعلانات الديجتال في الطرقات، ومن هنا فإن التعاون مع الشركة العربية سيضمن تحديث البنية التحتية للإعلانات الخارجية، والشركة العربية للتصديقات الفنية هي شركة سعودية تأسست عام 1983، وتعمل في مجال الخدمات الإعلانية الخارجية».

يواجه الإنتاج الدرامي عمليات قرصنة نشطة على الإنترنت، عبر مواقع متخصصة في عرض الأعمال الفنية بعد قرصنتها، وتطبيقات التواصل الاجتماعي الذي يوجد به مجموعة من القنوات التي تعرض الأعمال الدرامية بعيداً عن التطبيقات الرسمية التي تتطلب دفع رسوم لقاء الحصول على الخدمة.

القاهرة، فتحية الداخني

وقعت الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية المصرية (التي تضم نحو 48 شركة موزعة بين صحف وقنوات وإعلانات وإنتاج درامي وتنظيم حفلات)، مذكرتي تفاهم، أمس الأحد، مع كل من الشركة العربية للتصديقات الفنية، ومجموعة MBC، السعوديتين، في أول تعاون بين الجانبين يستهدف تطوير الإعلانات والإنتاج الدرامي ومكافحة القرصنة. وقال حسام صالح، مساعد رئيس الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، خلال حفل توقيع الاتفاقية أمس، إن «الشركة في إطار خطتها لتوسيع الشراكات تفتح الباب اليوم للتوسع إقليمياً، عبر مذكرتي تفاهم مع الجانب السعودي، ممثلاً في الشركة السعودية للتصديقات الفنية، ومجموعة إم بي سي»، مشيراً إلى أن «الإشقاء في السعودية طلبوا التوقيع في أقرب وقت ممكن، ورأينا أن يكون التوقيع بالتزامن مع إعلان خطة تطوير الشركة، التي تتضمن اتفاقات وشراكات أخرى سيعمل عليها قريباً»، ويأتي توقيع مذكرتي التفاهم بعد يوم واحد من إعلان الشركة المتحدة تغيير مجلس إدارتها، وطرح أسهمها في البورصة، والاستعداد لإطلاق قناة إخبارية إقليمية، والتوسع في شراكات الإنتاج الدرامي. وقال صالح إن «مذكرة التفاهم التي وقعت بين الشركة المتحدة ومجموعة إم بي سي، تعمل على ثلاثة محاور وهي محاربة القرصنة، حيث تتعرض الأعمال الدرامية التي تنتج في مصر والسعودية لعمليات قرصنة، وقد بذلنا جهوداً في الفترة الماضية وفي رمضان لمكافحة القرصنة»، مشيراً إلى أن «الحورين الآخرين متعلقان بالإنتاج الدرامي إذ اتفق على أن تشتري مجموعة (إم بي سي) حقوق عرض وتوزيع عدد من الأعمال الدرامية التي أنتجتها الشركة الاتحادية، وأيضاً الاتفاق على التعاون والإشتراك في إنتاج الأعمال

من السعودية... متحف دولي «اقتراضي» للفنون البصرية

الدمام، «الشرق الأوسط»



جانب من عروض ملتقى «الفنيدو آرت» في الدمام

الذي يستبح كثير من فناني العالم فرصة التعرف على المشاركات الدولية ومشاهدتها وعلى الخبرات والتقنيات الحديثة، التي ستقوم عليها لجان مختصة. وخلال عروض الملتقى، توفرت للمشاركين والمهتمين بالمشاهدة فرصة التعرف على الخبرات والتقنيات الحديثة، التي ستقوم عليها لجان مختصة. وخلال عروض الملتقى، توفرت للمشاركين والمهتمين بالمشاهدة فرصة التعرف على الخبرات والتقنيات الحديثة، التي ستقوم عليها لجان مختصة.

تُختتم اليوم في الدمام شرق السعودية الدورة الثالثة من «الملتقى الدولي للفنيدو آرت»، التي منحت حديثاً مميّزاً على الصعيد الثقافي والفني والبصري، وشارك فيها 70 عملاً فنياً من 32 دولة، وتضمنت أعمالها جلسات حوارية على مدار 3 أيام. ووفق «الملتقى» فرصة للتعرف على التجارب السعودية في مجال «الفنيدو آرت»، ومد جسور تواصل بصري مع تجارب العالم.

وأعلن مدير «جمعية الثقافة والفنون» في الدمام والمعرض على «الملتقى»، يوسف الحربي، تقديم مسابقة دولية لـ «الفنيدو آرت» بدأ من الدورة الرابعة، كما نوه بأن اللجنة المنظمة تستعد للبدء في «متحف الفنيدو آرت الدولي الافتراضي»

سودوكو

		6	1	5				
			7	4			8	
6	2			1				
3	4		7					
2	8	1	3				5	9
				8	9			
7								1
			8					
								6

الحل السابق

1	9	7	5	8	2	4	6	3
2	3	5	4	6	9	7	8	1
4	6	8	3	7	1	5	9	2
5	7	2	6	9	3	8	1	4
3	4	9	1	2	8	6	5	7
6	8	1	7	4	5	2	3	9
8	2	3	9	5	7	1	4	6
9	5	4	2	1	6	3	7	8
7	1	6	8	3	4	9	2	5

كلمات دلتقاطية

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الشرق الأوسط

- 1- دولة في أمريكا الجنوبية
- 2- سيف - ضد لعل
- 3- رقد «مكوسة» - ضياء «مكوسة»
- 4- قق الجرس «مكوسة»
- 5- عالم - لقب شرفي تركي
- 6- ممن - وحدة قياس اللقائمة
- 7- كبريتانية «مكوسة»
- 8- حاجز مائي - حرف ناصب - للتعريف
- 9- جمع فـين - للثنائي «مكوسة» - نظير «مكوسة»
- 10- جمع أمينية - ضمير للمتكلم

السابق

- 1- مثل مصري
- 2- في عالم - غيبة مألوفة
- 3- مدينة سورية - حاصمتها «مكوسة»
- 4- وادي أرمني - دولة أروبية
- 5- مدينة سويسرية - مفرد أوتاد
- 6- آلة طرب «مكوسة» - تراب الشوليات
- 7- مرض صديري «مكوسة» - المرة العذراء
- 8- علم مؤنث - القرب
- 9- مضيوق فيصل خليج العقبة عن البحر الأحمر «مكوسة» - اصعب
- 10- متشابهان - مقياس أرضي

حرض مصر على التعاون مع موريثيوس فيما يتعلق بموضوعات الشباب والرياضة، فضلاً عن تقديم كل سبل الدعم لنقل الخبرات المصرية إلى الجانب الموريشي.

• نايف الفايز، وزير السياحة والآثار الأردني، تفقد أول من أمس، مركز تطعيم كورونا الخاص بالمطاعم السياحية، وثمان الوزير خلال الزيارة التفقدية الجهود المبذولة من قبل جمعية المطاعم السياحية والعاملين فيها والجهات الأخرى المتعاونة لإنجاح حملة تطعيم القطاع السياحي، مؤكداً أهمية إقبال جميع العاملين بالقطاع السياحي على تلقي لقاح كورونا؛ للتوجه إلى صيف آمن والتخفيف من الإجراءات المتخذة، وفتح القطاع بشكل كامل، وأوضحت الجمعية أنها قامت بتأمين جميع المستلزمات واللوجيستيات المطلوبة لإنجاح حملة التطعيم.

• حسن شوقي، سفير مصر لدى مالايو، استقبل أول من أمس، المنتخب المصري للشطرنج الذي يشارك في البطولة الأفريقية للشطرنج الفردية للرجال والسيدات، حيث حضر الحفل من الجانب المالايوي وزير الشباب والرياضة، ومدير قطاع الرياضة بالوزارة، ورئيسة اتحاد الشطرنج المالايوية، فضلاً عن سكرتير عام اتحاد الشطرنج الأفريقي، ورحب السفير بالمنتخب المصري للشطرنج الذي يضم لاعبين ذوي تصنيف متقدم أفريقياً ودولياً، مقدماً الشكر للجانب المالايوي لحرصهم على استضافة هذا المحفل المهم رغم ظروف انتشار فيروس كورونا.

الدكتور عبد الله بن محمد بلحيف النعيمي، وزير الخبير المناخي والبيئة بالإمارات، زار مركز البحوث والتطوير التابع لهيئة كهرباء ومياه دبي، في مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية، والتقى سعيد محمد الطاير، رئيس العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي رئيس المنظمة العالمية للاقتصاد الأخضر، وتخللت الزيارة جولة في مختلف أقسام مركز البحوث والتطوير الذي يسهم في توطين المعارف والخبرات، كما أطلع الوزير على أهم المشاريع والمبادرات والبرامج التي تقوم بها الهيئة.

• عادل بن عبد الرحمن العسومي، رئيس البرلمان العربي، استقبل أول من أمس، سفير سلطنة عمان لدى جمهورية مصر العربية عبد الله بن ناصر الرحبي، وذلك بمقر البرلمان بالقاهرة، حيث تم التباحث حول مجمل القضايا والتطورات على الساحة العربية، وأشاد رئيس البرلمان بالسياسة الحكيمة للسلطان ليهضم بن طارق، ورؤيته البناءة التي قدمها بالسلطنة نحو آفاق أرحب وبناء مستقبل واعد للشعب العماني، وثنى في هذا السياق الرؤية المستقبلية (عمان 2040)، كما نوه بأن اللجنة إلى الارتقاء بمستوى معيشة المواطن العماني.

• علياء برهان، سفيرة مصر لدى موريثيوس، التقت أول من أمس، بوزيرة تمكين الشباب والرياضة الموريشي، جين كريستوف، حيث بحث الجانبان خلال اللقاء سبل تعزيز التعاون في الموضوعات المتعلقة بقضايا الشباب، وأشاد الوزير بحسن تنظيم منتدى شباب العالم بشرم الشيخ، وتطلعه لاستئناف عقد هذا المنتدى عندما تستقر الأوضاع فيما يتعلق بجائحة كورونا. من جانبها، أكدت السفيرة

30 توصية لمنظومة مؤثرة تعكس رؤية الإمارات إعلامياً



جانب من جلسات المنتدى الذي عقد مؤخراً (وام)

دبي، مساعد الزياتي

يتطلع مسؤولون وعاملون في قطاع الإعلام الإماراتي إلى الوصول لتحقيق 30 توصية خرج بها منتدى مختص للإعلام المحلي، وذلك بهدف إيجاد منظومة إعلامية مؤثرة وقادرة على تمثيل الرؤية الطموح للبلاد في مختلف المجالات. وكان أبرز تلك التوصيات التي خرج بها «منتدى الإعلام الإماراتي»، أهمية البناء على مخرجات المنتدى نواة لتأسيس منظومة إعلامية ترتقي بقدرات الإعلام المحلي وخدمة الوطن والمواطن ومواكبة إنجازات وطموحات الإمارات ورؤية قياداتها. ودعت توصيات المنتدى؛ الذي عقد في بداية مايو (أيار) الحالي، إلى «ضرورة وضع استراتيجية إعلامية متكاملة تشكل محوراً للتشبيك وتوحيد جهود مؤسسات الإعلام المحلي، إضافة إلى تطوير البات فعالة للتشبيك فيما بينها بما يتناسب مع المكانة والأهمية الاستراتيجية المتزايدة للبلاد إقليمياً وعالمياً، وتحديد أهداف واضحة للإعلام المحلي للمرحلة المقبلة، وتشجيع المؤسسات الحكومية على التعاون بقدر أكبر مع الإعلام المحلي».

وركز المشاركون بالمنتدى في توصياتهم على «ضرورة تعزيز دور الإعلام المحلي في مخاطبة العالم، وتوصيل رسالة الإمارات على أوسع نطاق ممكن، وعدم الاكتفاء بمخاطبة الجمهور في الداخل، وتنوع المحتوى الذي تنتاوله الصحف المحلية لتفادي التشابه الكبير بينها، وفتح الباب أمام المؤسسات الإعلامية الخاصة للدخول في منافسة مهنية مع نظيراتها الحكومية لتعزيز قدرات القطاع ككل، والارتقاء بمخرجاته، وتعزيز دور الإعلام في خدمة الأجندة الوطنية وتأكيد المواقف الخاتبة للإمارات».

وأوصى المشاركون بالتركيز على «المحتوى الإعلامي الترفيهي الهادف، سواء في الوسائل الإعلامية التقليدية، وعبر شبكات التواصل الاجتماعي، ودعم الكادر البشري الإعلامي، وإيجاد كوادر جديدة عبر الاستثمار في المواهب والخبرات الإماراتية والعربية، وتمكين المهنيين والمبدعين الإماراتيين والعرب من أصحاب الشركات الإعلامية الناشئة بمنحهم تعاقداً تعزز أعمالهم وتدعم نجاحهم، وإشراك الشباب في الحوارات المعنية بتطوير قطاع الإعلام المحلي والاستماع لأفكارهم ومقترحاتهم».

دعوات للمشاركة في تطوير المحتوى الإعلامي

ودعا المشاركون إلى ضرورة تجديد المحتوى الإعلامي، والابتعاد عن الأطر التقليدية في الطرح والتناول والعرض، وتطوير محتوى يتناسب مع تطلعات الشباب واحتياجاتهم.

وقالت منى المري، رئيسة «نادي دبي للصحافة»: «إن وضع تصورات موضوعية لمستقبل الإعلام المحلي يتطلب أولاً مراجعة دقيقة لواقعنا، والنظر في مدى توافق ما يقدمه مع تطلعات دولة بلغت برؤيتها المريح... هذه المراجعة تطرح أمامنا مجموعة من الأسئلة بالغة الأهمية ذات التأثير الإيجابي على مستقبل القطاع الإعلامي في الدولة، ومن شأن الإجابة عنها بكل صدق وشفافية إيجاد منظومة إعلامية متطورة».

وأضافت المري: «هدفنا مواكبة متطلبات هذه المرحلة، وتأكيدهم الإسهام الإيجابي للإعلام على الصعد كافة، بعدما اتفق المشاركون في هذه الدورة من المنتدى على ضرورة إيجاد استراتيجية واضحة و متكاملة للقطاع تجمع جهود كل المؤسسات الإعلامية الإماراتية ضمن نسق شامل وموحد؛ تدعمها البات فعالة للتشبيك الشامل بين الأطراف كافة ذات الصلة؛ بما في ذلك المؤسسات والمكاتب الإعلامية ومكاتب الاتصال الحكومي ودوائر الاتصال المؤسسي لدى الجهات الحكومية وشبه الحكومية».

من جهتها؛ أكدت ميثاء بوعبيد، مديرة «نادي دبي للصحافة»، أن توصيات المنتدى «اشتملت على قضايا أنية وطويلة الأمد تسهم في سد العديد من الفجوات»، لافتة إلى أن «اتفاق جمع الحضور على التوصيات نجاح للإعلام الإماراتي، ويصب في مصلحة مستقبله أولاً وأخيراً».

